

# لله أتركه



لا خَيْرَ فِيمَا نَهَاكَ اللَّهُ عَنْهُ  
فَاتْرِكْهُ لِلَّهِ..

نصت إشرافه:

الكاتبة: عفاف الوافي  
الكاتبة: آية رتاج فحلوت

تصميم: ف. آية رتاج

للّٰه أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

كتاب جامع

# للّٰه أتركه

لا خير فيما نهاك الله عنه  
فاتركيه لله



تحت إشراف:

الوافي عفافه  
فحلوت آية رتاج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الكتاب: لله أتركه

نوعه : جامع ، إلكتروني

صنف: الأدب العربي

تحت إشراف : - عفاف الوافي

- آية رتاج فحلوت

تدقيق : عفاف الوافي

جمع وترتيب : عفاف الوافي

تصميم الغلاف : آية رتاج فحلوت

تنسيق : آية رتاج فحلوت

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى بَرَكَاتِهِ اللَّهُ  
نَفْتَحُ هَذَا الْكِتَابِ

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

## المقدمة:

عزيزتي القارئة..

ها هو الكتاب بين يديك الآن.

وبما أنك قد حملته في هاتفك وأذنت له بأخذ مساحة منه لا شك أنك قد نويت أن تتطلعي إلى ما خُطَّ على صفحاته.

هلبي الآن لا تهربي!

تفرغي من كل شيء، قلبي صفحاته عشوائيا واعتبري ما كتبت إشارة من الله إليك.

لا تحذفيه، احتفظي به ستحتاجينه يوماً ما صدقيني.

ولا تنسي أن تفيضي علي وعلى المشرفة المصممة "آية رتاج فحلوت"  
وعلى كل الكاتبات اللواتي سعين جاهدات لسكب النصيحة مداداً  
وإفادتكم وتوعيتكم أفاضاً ومددك بطوق النجاة كتاباً من صالح الدعاء.

عزيري القارئ، الأمر لا يعنينا...!

أمرنا وليس فضلاً أرسل الكتاب إلى أيّ أنثى تعرفها، سأكون شاكراً لك  
على صنيعك وحسنات كثيرات ستكتب في صحيفتك بإذن الله.

"لله أتركه"

مُشرفة الكتاب: الكاتبة عفاف الوافي من المغرب.



لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

## الإهداء:

إلى كل مسلمة فخورة..

إلى من تزينت بتاج الوقار..

إلى من تعففت عن ملذات الدنيا وتعلقت بالآخرة..

إلى من أذنبت ثم أنها الضمير فحزنت وكسرت..

إلى من أرادت العودة إلى السبيل فتابت وإلى ربها التجأت..

إلى من أوت إلى ربها نادمة باكية خاشعة، تأمل رحمة من رب الرحمة

وهو الغفور..

إلى من التمسست في دين الإسلام صدقا وسلاما وحباً فأحبت ديننا

كرمها..

إلى من تساءلت عن معنى وردة حفظت نفسها وصانتهما فكانت خير

نساء العالمين..

إلى من جاهدت في الدنيا وسخرت شهواتها لتظفر بالآخرة، بجنة الخلد  
ليس بعدها إلا سلام من رب العالمين..

إليك أختاه مهما كنتِ، وأياً كنتِ، ثقي أن هذا الكتاب ما هو إلا راحة،  
تشعرك بحلاوة الدين، ورائحة الجنة، وقيمة الآخرة، وعنوان السلام..

المشرفة الكاتبة : آية رتاج عبد الرحمان فحلوت

## الإهداء 2:

لا شك أن كتابي سيصلك الآن.

لربما ستكون أول قارئ له ولربما الأخير.

تقلب صفحاته بعد أن استبد بك الملل وأعياء العمل وأنت تحتسي قهوتك.

جالسا كنت مستلقيا أو واقفا، حزينا أو سعيدا.

في أي حالة كنت ستقرؤه.

ولربما لن تقرأه حتى أريك أنا إياه.

لكن حتما سوف تقرأه وإن طال الرجاء.

تعلم أنني فكرت في هذا الكتاب ملياً من أجلك، صغت له هذا العنوان وانتقيت مشاركاته بإتقان.

اخترت أن أكون مدققته لأمد طويل والمشرفة عليه كي أذكر نفسي دوماً  
بالعهد الذي أخذته بيني وبين ربي.

يوماً ما ستكون لي زوجاً وحبیباً وصاحباً وتفخر بعلمي هذا.

سننجب طفلةً وسأهدیها إياه في يوم ميلادها الخامس عشر.

تقرؤه بحبٍ ويقظة قلبٍ فيلأمس قلبها كي لا يميل ولا يتذبذب.

في عش الزوجية سنحيا ونحن قد بنيناها بأساور من دعوات وأساسا

مخكماً من السجّادات وسقفا رفيعاً مزخرفاً بدموع المناجاة.

سيأتيني المجيب بك مجروراً من قلبك، أين ما كنت ووقتما يشاء.

فالله سبحانه الجبار لن يخذل قلباً دعاه بإصرار.

على عرش الحلال سنجلس باعتزاز، تتوجني بتاجك وتزين أصابعي

بخاتمك. فنتعاهد أنا وأنت أن نختم هذا الزواج بسعي وعمل حسن

وحب صادق يسوقنا إلى جنات الخلد فنعيش معاً أبداً.

سنتف فرحين: "قد جعلها ربي حقاً واستجاب لقلب عف عن الحرام

ورضي بالحلال. صبر على حر الشوق على الرحمن ينجيه من لظى نار

جهنم. قلب جلدٌ جاهد هواه عساه يستطيع الثبات على الصراط فلا  
يهوى في حفر جهنم.

قلب هلك ثم طريق الهدى سلك وضحي بكل ما ملك.

قلب متعطشٌ ملح الدعاء أدهشه المجيبُ بالاستجابة والرواء. سأل ربه  
بيقين بعد أن كواه الحنين فسقاه الله من الذي لا ينضب من المعين.  
تأنى فنال أبهى ما تمنى.

اعتزل الحرام رغم تيسره، رضي بالحلال رغم تعسره.

نادى الإله لم ييأس، دعاه بأمل لم يبتئس وبوعد الكريم استأنس.

فجزاه الله بعد المحن منحا، بعد العذاب ثوابا، بعد الصبر جبرا، بعد  
العسر يسرا وبعد الظلام نورا لا ييهت ولا ينجلي.

سأكون لك وتكون لي، سكنك وموطئ قلبك، سعادتك وسط الشقاء،  
راحتك بعد التعب.

سأكون ضحكك التي لا تغادر ثغرك والبريق الذي يتلألأ في عينيك  
الجميلتين.

في هذا القلب الصابر العامر بالحب الصافي النقي سأسكنك.

فيحيا النبض بك وتسري الحياة في عروقي.

حينها سأبكي كما لم أبك وسيكون للعبرة مذاقا خاصا.

مذاق الجبر بعد الصبر والغيث بعد الجفاف والارتواء بعد العطش.

سأسجد لله خاشعة الفؤاد شاكرة حامدة له على العطاء.

سيتهاتف العالمين بقصة جبري وسأزف عرسي على هذه الأرض وفي

السماء.

أثق بوعد الله يا توأم روعي البعيد.

أثق أنك ستزور هذا القلب الوحيد.

ستكمله وتضمده وتأويه بعد أن كان شريدا.

وأواك إليه وربما بالكل طريدا.

فجبره الله بك وجعله بك ومعك سعيدا."

إليك بنيتي تفاحة قلبي.

إليك بني سيد الرجال ذوي الألباب.

إليك يا عابرة تقرأ هذا الكتاب.

إليك يا تائبة تائمه تسأل الله الثواب.

إليك يا رفيقة يئست من وطأة الحرام والعذاب.

إليك يا من سلكت درب الحرام ولم تجني سوى السراب.

إليك يا من تعبت من الأسئلة بلا جواب.

إليك يا من تزعزت وأطاعت هواها وانحرفت عن الصواب.



لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

إليك أنت يا توأم الروح المجهول المعلوم البعيد.

إلى أحدهم....

أهدي هذا الكتاب.

المشرفة الكاتبة : عفاف الوافي

أينما كنت لك رب يراك ويسمعك ويعلم  
ما تخفيه في طيات فؤادك، فاجعليه لك  
ملجأً في كل أوقاتك.. وتيقني من أنه  
رقيب يحاسبك على كل أفعالك يوم لا  
ينفع مال ولا بنون !

فحلوت آية رتاج

جميل أن تجعلي من نفسك وردة بيضاء  
تتربع على عرش العفة في بيت أبيها  
فتصون مملكتها وتحفظها من كل أذى،  
فتنال رضا الله ورسوله ويبارك الله حياتها  
ويجعلها من الفائزين بالآخرة

فحلوت آية رتاج

تخيلي.. يوم المفاز!  
تنتظرين وإذ بك تسمعين اسمك فلانة  
ابنة فلان وفلانة..  
أجل إنها أنت!  
وإذ بك تتقدمين.. تؤتين كتابك  
بيمينك، وهل هناك لحظة إدراك..  
حسناتك في كفة، وسيئاتك في كفة أخرى..  
فتطغى الحسنات على السيئات ويرتقي  
ميزانها نحو الأسفل!  
أي فرحة!  
أي فرحة هي حينما تبشرين بالجنة!  
**فتغلبني على فتن الدنيا من أجل هذه  
اللحظة حبيبتي!**

فحلوت آية رتاج

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

"إني مسني الشوق وأنت جامع المحبين"

"أهواه جدا، قد بلغ العشق ذروته والحب منتهاه.

لست أدري متى ولماذا وكيف!

الحب كالموت لا يستأذن صاحبه عند مجيئه.

يسلب القلب دون استئذان.

والقلب متقلب لا يملكه الانسان.

أحبيته حد الألم وحد الادمان.

وليس لي سبيل للترك ولا قدرة على النسيان.

هو كالربيع به كوني ازدان.

هو كالهواء النقي له فؤادي استكان.

قد أتى كالغيث على قلبي، به ارتوى قلبي العطشان.

كبشرى الإجابة بعد ركام الأسئلة لعقلي الحيران.

لن أنسى له ما بذل من أجلي والعرفان.

أورثني بعد الاضطراب السكينة والاطمئنان.

به تحررت من الخوف، وجدت الأمن والأمان.

قريب مني كالنبض لكن بعيد المكان.

بيني وبينه مسافات، لا سبيل للتلاقي والاتيان.

أريده زوجا لي حليلا بقوة واستيقان.

فتركته لإلهي سائلة إياه الصبر والسلوان.

أدعوه أن يجمع شملي به في أقرب زمان.

وأن يغفر لنا ما مضى ويتجاوز عنا العصيان.

أسأل الله أن يأتيني به يوما، أدعوه بإيماني و يقيني.

فيا إلهي قد طال صبري، أشقاني طول الانتظار والحنين.

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

إني مسني الشوق ياربي وأنت جامع المحبين."

♡ \_\_\_ بقلم : الكاتبة عفاف الوافي / المغرب \_\_\_ ♡



"إلى أحدهم، لله أتركك..."

(قدم ابراهيم عليه السلام ابنه للذبح إرضاء لربه في تلك الأيام!!)

فماذا تقدم أنت؟

قدم أغلى ما تستطيع لتتقرب به إلى ربك فلا زال الأجر عظيماً)

قرأت هذه العبارة فلامست روعي جدا... لم تغادر بالي أبدا ولم يهنأ لي خاطر... فبدأت أفكر وأتأمل فيها وأراجع نفسي.

بحثت في ذاكرتي عن أغلى شيء سأقدمه... فوجدت الأغاني وعزمت إن شاء الله أن أتركها للأبد وأقدمها له في هذه العشر المباركات عساه أن يتجاوز عني ويعوضني حفظ القرآن إنه على ما يشاء قدير...

لكن ما زالت هذه الكلمات ترافقني دوما.

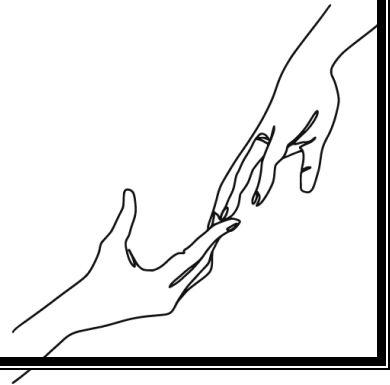
كلما سرحت أراها وكل ما سجدت أجدها قبالي أيضا مما دفعني إلى التفكير والتأمل أكثر فأكثر.

بحثت عن الذنوب التي أرتكبتها فعزمت على تركها والإقلاع عنها... ثم  
بحثت عن "أغلى ما أستطيع"... أتساءل ما أغلى شخص عندي وما أكثر  
شيء أحبه؟!

فلم أجد سواك أنت!

أنت أغلى ما لدي والله شاهد على ما أقول.

من فترة وأنا أفكر... كيف أفعل وكيف يبتز المرء وريده؟! كيف  
سأستطيع العيش بدونك وأنا المتيمة بك؟! كيف أفارقك وقد  
أدمنتك؟! كيف أغادرك وأنت ملجئي وملاذي ووطني الذي يحميني  
ويأويني بعد الله؟! كيف أتركك وقد وعدتني أنني لن أفعل؟! إلى من  
سأتركك ومن سيرعاك ومن سيعتني بك؟! مع من سأشارك تفاصيل  
يومي؟! وعلى من أبكي وأضحك وأشكو؟! من سيكملني غيرك؟! ومن  
سيتحملني ويأويني ويقبلني؟! كيف سأحيا بدونك؟! كيف سأواجه  
الحياة؟! وكم من كيف وكيف وكيف... والكثير  
الكثييير من الأسئلة التي تبكيني دوما.



فأزجر عقلي عن التفكير وأهرع إليك!

ثم أتوه نزلة أخرى بين دوامة التفكير ودائما الله يرسل لي رسالاته...

دوما وأغمض عيني وأقفل قلبي عنها!

شرائط فيديو شاهدها وكتب قرأتها ورسائل تلقيتها ومقالات صادفتها

وآيات تلوتها والعديد العديد من الرسائل من الله بطرق مختلفة...!

موضوعها عن العلاقة بين المرأة والرجل وعواقب كل ذلك في الدنيا

والآخرة فيتملكني الرعب والخوف والندم وهستيرية البكاء.

ألجأ إلى الدعاء أدعو الله وأناجيه وأستغفر لي ولك وأبكي.

فأعزم على تركك ولا أستطيع.

كم مرة نويت وعزمت وأرجع.

لا أقوى لا أقوى على فقدانك وربي لا أقوى...

الدقيقة بدونك كشهري والساعة كدهر... أحبك جدا،

أعشقتك حد الجنون والألم والإدمان... والله يشهد!

لكن أحب الله... نعم أحب الله أكثر منك ومن كل شيء!

ومن منا لا يحب الله؟!

والمحب لمن يحب مطيع؟! أليس كذلك؟!

بل قطعاً كذلك، لذا وضعت عهداً بيني وبين نفسي أن أجاهد نفسي  
وهوأي لأطيعه مهما كان الثمن وحتى إن كان ثمن ذلك فراقك وتعاستي!  
أدركت أن الحب والزواج رزق..

ورزق الله لا يأتي بمعصيته وتجاوز حدوده وانتهاك محارمه..

أقول في نفسي: "ماذا لو مت على هذا الحال؟! كيف سألقى ربي حبيبي

؟! وماذا أقول له؟!"

لطالما استشعرت قوله: ( فلا تخضعن بالقول ) وقوله: " محصنات غير  
مسافحات ولا متخذات أخدان" ..

أتوضأ فتنسكب دموعي مع ماء الوضوء .. وأسرع إلى سجادتي .. أصلي  
وأسجد طويلاً... أبكي فيرتفع أنين بكائي .. أشعر بالخجل من مواجهة  
خالقي ..

لكن رغم كل هذا إلا أنني لم أمل يوماً من ترديد:

"رب إن رأيتني أبتعد عنك فردني إليك رداً جميلاً."

رب أبعديني عن الحرام وأقر عيني بالحلال يارب.

اللهم هو اللهم لا تحاسبني فيما لا أملكه، اللهم لا تحرمني إياه  
وتعاقبني بذنوبي.

اللهم ارزقني توبة نصوحة وهو اللهم لا تجعلنا ممن أحبط عمله اللهم  
أصلحنا واجمعنا صالحين يارب.

اللهم هداية منك ورضوانا اللهم لا تحاسبنا فيما لا نملكه اللهم  
وديعتي اللهم وديعتي اللهم وديعتي...."

كنت متيقنة أن الله يرى كل محاولاتي التي أقوم بها ويسمع دعائي ..

ثم و دون سابق إنذار يأتي الفتح وتأتي رحمة الله وهداه لأتشجع و أقوم  
بهذه الخطوة للظفر برضى الرحمان بعد قرائتي لتلك المقولة.  
لذا سأقدمك وأضحى بك وأتركك لله ليأتيني بك في الحلال إنه قادر  
قريب مجيب ..

أنا أحبك نعم لكن لن أجعل حبي لك يتجاوز حبي لربي أبداً، لن

أحتمل رؤيتك تتعذب في قبرك ويوم العرض على الجبار والسبب أنا ..

لهذا سألجم هوى قلبي للأبد حتى يجعل الله لي بعد ذلك مخرجا و  
يرزقني من حيث لا أحتسب.. و من ترك شيئا لله عوضه خيرا منه  
وأسأل الله أن يعوضني لقياك في الحلال.

أنا أهواك نعم، لكن أحب الله أكثر منك ولن أعصيه لأرضيك وأرضي  
هوى نفسي.

سأثبت وأتوب إن شاء الله وسأترك الحرام عل الله يعوضني لقيالك في  
الحلال تحت مظلة طاعته.

أنا أحبك لذا لن أرتضي لك العذاب في الدنيا وجهنم بسببي.

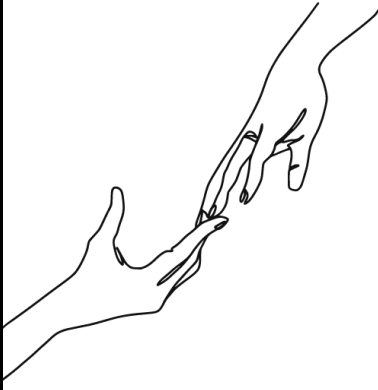
لن أرتضي أن تكون خصيمي يوم القيامة.

لن أرتضي أن أكون سببا في غضب الله عليك.

سأبتر هذا الحب الحرام وأدعو الله وأستغفر لي ولك عسى أن يكفر  
عنا سيئاتنا ويبدلها حسنات ويرضى عنا ويدبر أمرنا ويكتب لنا لقاء  
عاجلا إنه على كل شيء قدير.

سأضحى بك أنت وسأقدمك في هذه الأيام ليسوقك الله إلي في الحلال.

لي يقين أن الله لن يخيبنا وسيحبنا أكثر إن خطونا هذه الخطوة ودعونا  
بيقين ورضينا وتبنا توبة نصوحا وسيمهد لنا السبيل ويسر لنا  
الطريق ويجمعنا قريبا تحت مظلة طاعته.



أوقن هذا إن الله معي وسامع لدعائي ولن يخيبني.

**سيستجيب وسيجمع شتات قلوبنا وشمّلنا.**

تأمل وعد الله في كتابه:

"ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا".

"ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرا".

"ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب". "ومن

يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره"

**"سيجعل الله بعد عسر يسرا" وبعد فراق وصالا وبعد دمة ضحكة**

**وبعد محنة منحة وبعد شتات وتيه جمع شملنا إن شاء عز وجل.**

سبحانه لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم.

أمره بعد الكاف والنون إن أراد شيئا يقول له كن فيكون.

رد موسى إلى أمه بعد طول فراق وكشف البلاء عن أيوب ورد يوسف

ليعقوب... أيعجزه أمرنا؟!

حاشا والله أن يردنا خائبين ومن رحمته مطرودين!



تدبر معي هذه الآيات :

{وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ {فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ}

{وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ}

{فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا (5) إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا (6) وَنَرَاهُ قَرِيبًا (7)}

{وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ}

{غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ}

{وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا}

{فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ}

{إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا}

{وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۖ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا}

{وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ}

{وَأَن تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَّكُمْ}

إذن تعال نعاهد بعضنا، ونتعاهد أهلنا وأحبابنا.

أن نري الله من أنفسنا خيراً. وأن نعمر أوقاتنا بالطاعات والقربات، وأعمال ذات نفع متعدّي، تُكتب في صحائفنا، وتُضاعفُ لنا عند الله ويردها لنا أعمالَ برٍ وهدى يوم القيامة!

هيا لنخضع هوانا ونفوسنا للطريق الصحيح.

لنضحي بحبنا في سبيل الله ويكتب الله لنا أجر الجهاد والصبر وينظر لنا وهو راض عنا ويقول لملائكته اقضوا حاجة أمتي وعبدي وجمعنا قريبا ونحيا في سعادة ورضا وبارك لنا في حياتنا ونفوز بثواب الآخرة.

الله مع الصابرين فلم لا نكون منهم ليكون الله معنا!؟

سأقاتل شوقي لك بالدعاء والصبر واحتساب الأجر..فإن الدعاء يكسر

ظهر المستحيلات وأسأل الله أن يتولنا ويربط على قلوبنا ..

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

الدعاء حبل الوصال بيننا.

إلى اللقاء والبقاء في الحلال بإذن الله.

♡ - بقلم الكاتبة: عفاف الوافي / المغرب. - ♡



" اللهم صل على محمد وعلى آل محمد "



"إن معي ربي سيهدين"

تقول إحداهن:

"في كل مرة أعود فيها إلى الذنب، أشعر وكأن شيئاً ما يبتز مني.

أشعر بشعور مهم لا أدري بم أصفه، لو كان له لونا لكان قاتماً ولو كان له مذاقاً لكان مار الطعم كالعقم.

تبدأ نبضاتي تنبض بقوة، تصفع جدار قلبي موبخة إياه على فعلته ويبدأ الصداع يدق رأسي، يصدر طنيناً مهولاً كأن كل عروقي وأعصابي تضامنت واتحدت على أن تصرخ معاتبة إياي.

أشعر بالهوان، بالضعف، بالحقارة، بالذل...

أحس وكأن ذنوب كل البشر حطت بثقلها على صدري فوجدت مستقرها فيه.

أبكي ولا تشفيني دموعي.

أحاول أن أدعو فأخجل من ربي.

أناجيه باكية أشكوني إليه:

"رباه قد غلبني هواي، رباه قد أضعت هداي.

أمتك ضالة يا إلهي دلها عليك، أمتك مغلوبة أيدها بنصرك.

أبتيتك بكل ذل وهوان كما كل مرة أعدك أن لا أعود إلى الذنب مجددا

وبكل جرأة أعود.

تجاوزت حدودك ليس تطاولا وإنما غفلة.

فاللهم أحييني من هذه الغفلة.

انتشلي إلهي فقد أرهقتني الخطايا، خذني إلى رحاب رحمتك من هذا

الضيق.

نجني من هذا الصقيع فقد جمدتني الذنوب.

علقني بك أنت الدائم ووحده الباقي.

علق هذا القلب المتقلب بك فما له أحد سواك.

أحبك إلهي برغم كل شيء وبرغم ما أقترف.

لا تعذب قلبا أحبك فأنت الرحمن وأنت المغيـث وأنت السميع وأنت

الغفار وأنت المجيب."

أبكي إلى أن تتشقق عيني وينفلق فؤادي ويتصدع كبدي.

أعزم مجددا أن لا أعود وفي كل مرة أعود.

أعلم أنني عاصية لكن لا أقوى على ترك الذنب.

معلقة به، يشهد الله أنني أجاهد وأحاول، أزاحم ذنبي بالطاعة، ألزم

الاستغفار دوما.

بهتز قلبي كلما قرأت آية يتوعد الله فيها عباده العاصين ويرق قلبي كلما

رتلت آية يبشر فيها عباده الصابرين.

لست أدري أ أنا من الفرقة الذين توعدهم الله بعقابه أم من الثلة

الذين بشرهم الله بثوابه.

مذبذبة بين هؤلاء وهؤلاء.

أجاهد نفسي وأشعر يقينا أن يوما ما سيهديني ربي وأن يوما ما سأثبت على الهدى وأترك الهوى وأنهى النفس حتى أنال الثواب وأفوز بالجنة المأوى.

فالله برحمته لن يخذل قلبا صادقاً أباباً وإن عصى والله لن يعذب قلباً

وإن غفل.

دوما يسترني ودوما يرسل إلي رسالاته كي أنيب ودوما يلهمني التوبة ويطبب على قلبي بآياته. أتراه يتركني؟!

معاذ الله معاذ الله.

لن أمل من التوبة ولن يغلبني شيطاني وسأظل أجاهد وأجاهد إلى أن

أشفي وأتعافى من هذا الذنب.

إن معي ربي سيهدين، إن معي ربي سيهدين."



وأنت حبيبتي، لا تملي من التوبة مهما حصل، لا تصري على الذنب وإن غلبتك نفسك لا تيأسي.

كلنا نخطئ، الانسان غير معصوم والدنيا هكذا ابتلاء.

لكن إياك أن تؤجلي التوبة، توبي الآن واتركي كل شيء لله.

سيعوضك صديقيني.

الدنيا هذه وكل ما فيها لا يعادل جناح بعوضة ولا مثقال ذرة عند الله.

علينا أن نعمل للأخرة، علينا أن نتوب.

الموت يباغث فلنستعد معا ولنعزم على ترك الحرام.

فقليل من العذاب والدموع يليه الكثير من الطمأنينة والهواء خير من

نعيم مؤقت يليه جحيم دائم.

أعاننا الله وإياك على ترك الحرام وغفر لنا ما مضى من ذنوبنا وهدانا

وإياك إلى سواء السبيل.

♡ - بقلم الكاتبة: الكاتبة عفاف الوافي / المغرب..♡

"رَبِّاهُ قَدْ تَبَّتُ"

أنا مثلكِ أحب.

مثلكِ أهوى و أتعلقُ.

سبق أن أحببت أحدهم

فتركني أتمزق.

تعلقت به كتعلق الرضيع بأمه،

فجثا على قلبي ومزق.

لم أكن أستطيع البقاء دونه

فولى وقلبه عني أطرق.

أوقدت له شموع قلبي لأنيره.

ثم أطفأني وأحرق.

أدمنتته، أغدقت عليه من حناني.

إلى أن ترقرق مني وتدفق.

لكن ماذا جنيت بعد ذلك؟!

لا شيء سوى الألم.

أرق ملازم ودموع وسقم.

خيبات متتالية، خذلان وندم.

كل ما بنيته من الأحلام

تصدع وانهدم.

كل ما شيدته من القصور

تحول إلى ردم.

شردني، ساربي حيث الفناء والعدم.

عقلي اکتوى بذكریات كالحمم.

قلبي بين ركام الخيبات ارتطم.  
من كنت أحسبه نعمتي، تحول إلى نقم.  
أورثني الندامة، خلد في أوصالي الكدم.  
من كان يهاب خدشي، ذبحني وانتقم.

مضى ثم حول حياتي إلى سراب.  
تركني عالقة وحدي وسط الضباب.  
وحيدة بلا صحب ولا رفاق في الغاب.  
عالقة في دوامات من الأفكار،  
أدور حول الخراب.  
جرعني العلقم، أمضغني الأسى،  
أذاقني العذاب.  
قد كنت أحسبه أسدا،

فوجدته من صنف الذئاب.

سجنني، قيدني، علقني

أوصد عني الأبواب.

محقني، أهلكني

نهشني بالمخالب والأنياب.

جرحني، كدمني،

فتتني مزق عني الثياب.

عذبني، أحرقتني

ثم رماني على الأعتاب.

كم ناديته ودعوته،

حتى جف مني اللعاب.

ما نفع معه اللوم،

لم يجد معه العتاب.

آه يا لحسرتي!

قد انحرقت عن الصواب.

آه قد أوقدت ناري!

وسرت بي نحو سوء المآب.

ما أخف ميزاني!

ما أحقرني يوم الحساب!

بم سألاقي ربي؟!

وا سوأتي قد تماديت في ذنبي!

وا حرقتي قد بعث قلبي!

وا غفلتي قد ضيعت دربي!

وا ضيعة أيامي!

لم أجن شيئاً من ذا الحب.

رباه قد تبت.

فملا جدت بالعفو والغفران؟!

على أعتاب رحمتك و اقفة.

جئتك نادمة على العصيان.

عوضني يا إلهي!

انتشلي من هذا الحرمان.

تب علي واغفرلي.

و أنزل على قلبي السكينة والاطمئنان.

خذني حيث الصلاح،

حيث النعيم، حيث الأمان.

فأنا الفقيرة بلا سند.

أعيش في ضعف، أعيش في هوان.

وأنت يا إلهي الكريم المجيب،  
المغيث لمن دعاك الغفار الرحمان.  
وأنت يا أختاه فلتعتبري من قصتي.  
وهيا الآن اعتزلي الحرام.  
من يريدك سيأتي إليك.  
وإن طال الزمان وإن بعد المكان.  
من ابتغى الحلال قصد بابك.  
دون أن يحدثك ويكثر الكلام.  
لنا دين أعزنا، فلا تهيني نفسك.  
ولا تمدي قلبك لعابر أول غلام.  
هيا اتركيه للحفيظ ولتعلمي،  
أن بعد التفرق سيحين التضام.



اللّٰه كريم سينسيك الشقاء،  
سيمحو عنك الأوجاع والآلام.  
اللّٰه مجيب سيأتيك به.  
كما تريدان وإن أبي كل الأنام.  
صدقيني سيدهشك بالعطاء.  
قريبا ستمنّين وتتحقق الأحلام.  
قريبا ستستجاب دعوتك وتجبرين  
فاللّٰه مجيب، ذو الجود والإكرام.

♡ \_\_ بقلم: عفاف الوافي / المغرب. \_\_ ♡

"إليك يا ابنة الإسلام"

حبيبتي في الله، يا ابنة الإسلام..

أنتِ، نعم أنتِ يا من كرّمك الله، في دين الحق.. دين الإسلام..

أنتِ يا من خلقت رمزًا للحياء..

أنتِ يا من لقبت رمز العفة..

أنتِ أيتها الفتاة..

نعم أنتِ، أمّنا أبوك على شرفه وعرضه..

وأمنتك أمك على أن تسيري على خطى تربيتها..

وأحبّ أخوك أن ترفعي رأسه..

وتمنتك أختك قدوة لها..

حبيبتي في الله يا ابنة الإسلام..

أي قيمة هذه قد حظيت بها بين أهلك..

وأي شرف جعلك تحملين لواء العزّ والكرم بينهم..

أفلاً يستحقون العظيم من الشّيم!..

أفلاً يستحقون الوفاء!..

أيسهل عليك أن تحطمي سيرتهم بين الناس بينما ائتمنوك عليها?..

أتسوّل لك نفسك بكل بساطة أن تخوني أمانتهم?..

ثم تمضين في سبيلٍ خبيئٍ به عابراً.. فتخسري كلّ هيبتك وقيمتك في

المجتمع..

وتمضي معها قيمة أهل أحسنوا بك الظن..

من أجل ماذا?..

من أجل معصية عظمى..

لا يكفرها إلا توبة نصوحة ورب غفور..

غفور كبير وشديد العقاب..

لقد بعث كل دنياك من أجل شخص تظنين أن فلاحك مرهون به..  
ليس دنياك فقط بل وأخرتك، وهنا الخسران المبين..

حبيبتي في الله يا ابنة الإسلام إن مجرد التفكير في هذا يوجع القلب

وتئن لسماعه مشاعر الوفاء والإخلاص.. أحبي نفسك وأكرمها كما

خلقت مكرمة وزديها قيمة، لا تذليها كما تذليها أخريات هداهن الله

يجعلن من أنفسهن سلعة رخيصة والإسلام كرمهن.. كوني نقية، وفيه،

عفيفة، وبرهني للجميع أنك أهل لثقة عائلتك ولتمجيد دينك لك..

حبيبتي في الله يا ابنة الإسلام، ابقى نفسك عصفورة طاهرة، في سماء

العفة محلقة وقولي "لله أتركه" ..

♡ بقلم: آية رتاج عبد الرحمان فحلوت / الجزائر قسنطينة♡



"لا خير فيما نهاك الله عنه فاتركيه لله"

فحلوت آية رتاج

## « صبرًا لحد صادق »

تذكرت يومًا حينما قرأت إحدى عبارات جلال الدين الرومي التي قال فيها: "عليك أن تعي أن الحب الذي يضعه الله في القلب لا ينتزعه إلا هو، لا غياب ولا اعتياد أو مسافات تستطيع نزعها، حتى الخذلان لا يفعل". فقلت في نفسي من منا لا يقع في الحب؟ من منا لم يعيش شعور الهوى و الحنين لشخصٍ ما!، من منا لم يعيش شعور إخفاء مشاعرٍ يكتنّها لشخص ما داخل روحه، لكن علينا أن نفهم هذه العبارة جيدًا و أن نعي بأن ذلك الحب يجب أن يكون صادقاً و غير مقترن بما يسمى بالعلاقات غير الشرعية، تلك العلاقات التي تسلب روحك و تستنزف مشاعرك و ناهيك عن السيئات التي تربطك بها. فأنا شخصيًا لطالما اعتبرت بأن الحب شيء مقدس جدًا لا بد من الحفاظ عليه وعدم تلويثه بتلك العلاقات المميتة. **الحب لا يأتي قبل الحلال يا عزيزتي ،**

**الحب بركة جميلة والله لا يُبارك بالحرام و البدايات التي لا ترضي الله**

**ستنتهي بما لا يرضيك أنتِ ، الحب هو أن تتعفي أنتِ و يتقي الله**

فيك هو، الحب هو أن تلتقيا يوماً في موعدٍ حلال بين الله و كأن كلاكما  
قد حفظ نفسه للآخر دون أن يراه، هذه رسالتي إليك يا عزيزتي فمن لا  
يطرق بابك حلالاً و يحدث أباك أماناً فهو كبقية الشباب يلعب  
بمشاعرك ثم يتركك جباناً، الشاب الصادق أو الرجل الحقيقي  
سيحارب المجتمع لأجل أن يأخذك من بين آلاف الرجال، إياك أن  
تحزني لفراق من لا يضحى من أجلك و لا لأجل نفسه حتى!، فأنت أميرة  
في بيت والدك و لابد أن تخرجي منه أميرة والله لا يضع الحب في قلبك كي  
يهديك إلى الحرام، بل تعففي و انتظري حباً من نصيبك.

♡ - بقلم الكاتبة: رباح هديل / الجزائر (قسنطينة) - ♡

«من أنت حتى أحبك؟!»

في السادسة عشرة من العمر، وتحديدًا في الثانية عشرة ما بعد مُنتصف الليل.

كم من أفكار جارفة ومعتقدات هالكة تجذبني إليك.

باسم الحب لك تهدم ما كنتُ أسعى أن أحافظ عليه وأجاهد قلبي كي أناله رضا الله والبعد عن ما يحول بيني وبينه وبعدي عنه...

حاولت التفكير كثيرا لكن ما كانت أفكارني كافية لتجعلني أشعر بأنك تستحق!

أحقا تستحق ما أنا عليه الآن؟!

أستحق شقائي ومعاناتي من أجل إنقاذك أم تستحق مخالفة شرعي لإسعادك؟!

في كل مرة أضعفُ فيها كنتُ أشعر بأن خالق العشق يُبعدني عن أي شخصٍ تتلفُ له رُوحِي، ويحنُّ قلبي له.



ليس ليُعذبني بل ليُنقذني من نهايات العشقِ المؤلمةِ الذاريةِ لرمادِ روحي.  
بعد أن كانت البدايات مُحتملة للسعادة، ظن المُحبّون بأنه يوجد ما  
اسمه حُبٌّ وعشق.

ولكن ليس هذا كاف ليجعلني أعيش بدونك. ما زلتَ ملكًا لعرشِ مُخيّلي  
إلى أن غدرت تلك المُخيّلة بالقلب لتصنع حوارًا مع العقل فبدأت  
بتكرار أسئلتها الغريبة المُعتادة...:

"أ يوجد ما اسمه حُب على أرضِ عاصمتنا؟

أ تؤمنين بالتضحيات لأجل الحُب؟

هل الحُب خلق لغير الله؟"

هنا بدأ قلبي بالتجهان....

نعم ، لربما يوجد ما اسمه حُب.

أ وليس حُب سيدنا آدم أبّ البشر لسيدة قلبه حواء حب؟!!

فمن هنا ابتداء الحُب بين البشر وانتهى بمعتقداتنا العمياء، هذا الحُب.

فبات البعض يحتقر حُب الأنثى، يستبيح حُزنها ودُّبلان زهرتها وقهرها  
واذلالها باسم الحب.

قد يشاء الله أن يختم الحب الحرام بالحلال أحياناً،

لكن الحب حلال ظاهره كما باطنه، أوله كما آخره.

طمأنينة، سعادة، حب، وداد، عشق أزي وسكينة.

الله حفظ عِقَّة المرأة بالحلال فلم دمرتها باتباع مشاعر زينها كاره البشر  
"الشيطان"؟! فساقها لخوض الحرام بطرقٍ أدت بها نحو الهلاك  
الباطني.

بعد محاولاتي لربط الأحداث وعقلنة الأفكار أدركتُ كم أننا نرتكبُ  
الأخطاء والزلات عندما تُسيطر علينا مشاعرنا وتُنسِننا مبادئنا  
وشريعتنا.

كم قصرت في حق نفسي قبل أن أقصر في حق خالقي بسبب وهم  
مؤقت.

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

آن أن أكفُ عن هذا العبث.

آن أن أترك استنزافي ومشاعري لله كي يعوضني خيرًا ويذهب عني هذا

الشقاء.

من ترك شيئًا لله عوضه خيرًا منه، نصيبنا محفوظ.

علينا تفويض الأمر إلى الله هو سيأتينا بكل خير.

إن كان خيرًا فسيأتينا الله به ولو لم يرده لنا العالم حتى وإن رفضته

قلوبنا قبل العالم سيأتي به الله.

♡ - بقلم الكاتبة: فاطمة العُمري / الاردن - ♡

«\_\_\_\_\_ وَهُمْ الْعَلَقَات \_\_\_\_\_»

- ضحكات وسط الآهات -

- دموع السعادة بنكهة الخوف -

قال تعالى: ﴿وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُمْ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾.

الحُب بالأمر المباح فلكل قلبٍ ما يهوى. أما إفصاحه دون تحت أي علاقة شرعية يعتبر حراماً قطعاً.

انتشرت ظاهرة العلاقات غير الشرعية، حيث سُردت قصة لفتاة تقول فيها:

"ذات يومٍ بعد بهجةٍ وسرورٍ، بعد ضحكات وسعادة. تعالت شهقتي، وازداد الماء المالح المسكوب على خدي.

ظننت أنني سأعيش أميرة كحال ملكة، أنعم بالحب والراحة مع من أحب، نعيش معا ونشيب معا ونمرح سويا.

إلى أن أتى ذلك اليوم الذي كثرت فيه المشاكل وتعالى الصراخ وتفقم الوضع. كنت كل يوم أبكي بحرقة، أتساءل لم كل هذا؟! لم أنا؟! لم....؟؟ مَن أصابنا بعين الحسد؟!

بعد تساؤلاتي التي لا تنتهي وعتابي الطويل لنفسي، وبعدما سرحت كثيرا في مخيلتي، أدكرت أنني كنت في علاقة غير شرعية. لا سامحت نفسي عليها ولا الله بمسامحي ولا أهلي كذلك إن بقيت فيها.

تذكرت أن رفيقاتي كن يذهبن لقضاء الوقت في المسجد. يمشين بوجه بشوش، مرح، بحجابهن الفضفاض الذي يتطاير كهبوب الريح، وأنا عالقة في الوهم أتلهى.

أدركت أنني مخطئة فلا شيء يغضب الله يرضيني، ولا سعادة بعد عصيان الله.

فجأة بينما أنا داخل بركان أفكاري أشتعل ندما وحسرة وفي شتات  
نفسي، أتى أبي ونعم الأب هو!

داعب شعري، سأل عن حالي وعن حال ديني، وكيف أُسِيرُ يومي.

أذكر الله؟! أأحمده؟! أم أني متهاونة. ارتميت على صدره وبكيت.

نعم والله بكيت، حتى جفت دموعي.

قبلت رأسه، وتساءلت في نفسي :

"ماذا كنت أفعل!؟"

ألطخت سمعة أبي!؟

أو بالأحرى هل أغضبت خالقي!؟

ما هذا الذي كان يغشي عيني!؟

أكنت عمياء لا أفقه شيئاً!؟

ما الجريمة الشنعاء التي ارتكبتها!؟

أهكذا أجازي أبي بعدما كبرني!؟

أ هذا جزائه الذي يستحق؟! "

ثم وبدون سابق تفكير عاهدت نفسي أن أحفظ الستين وأن أرفع رأس والدي عاليا كعلم وطني.

ذهبت مسرعة توضأت وارتديت حجابي. سجدتُ لله طويلاً، بكيت وفضفضت حتى كاد ريقى أن ينفذ.

قررت أن أحفظ كتاب الله عز وجل، أن لا أفارق المسجد، وأن أتبع الهدى بدل الهوى وأن لا أعيد بشاعة الأمر الذي قمت به. وهكذا بدأت أداوم على ذكر الله وبركة الفجر خوفاً من أن تفوتني.

صرت مدمنة على صلاتي حتى مرت شهوراً وأياماً وساعات على دوام الحال إلى أن وفقني الله وهداني.

حفظت كتابه الحنيف فسعدا والداي بهذا الأمر كثيراً، غمرتهما سعادة لا توصف. بعدها صرت أعمل على تعليمه للأطفال كان هذا حلم طفولتي.

وهكذا إلى أن كبر طموحي وصرت أعمل على جمع المال لأخذ والداي لزيارة بيت الله.

كنت أعمل ليل نهار لأحقق رغبتهما.

جاء اليوم المنتظر محملا البشري.

اشتريت تذكريتين لأفاجئهما.

وكما توقعت فقد فرح أبي كثيرا حيث أنه سجد مطولا شاكرا لله.

وأما عن أمي فقد رمت بنفسها في حضني باكية مقبلة خدي.

لن أنسى فرحتهما ولن أوفيهما حقهما فهم من ربياني وتعبا وسهرا من

أجلي.

بعد التجهيزات والتحضيرات قمت بتوديع أمي وأبي في الطائرة.

عدت إلى البيت لأكمل مسيرتي أكملت تدريسي للأطفال وبفضل الله

ارتديت الحجاب الشرعي مع النقاب والقفازات.

انتابتنى فرحة لا توصف، خالجنى شعورٌ بفؤادي عمي بهجة وسرورا.

بكيته من شدة الفرح، مر شهر بسرعة ورجع والديّ.



استقبلتهما في المطار مع الكثير من القبلات والعناق الحار.  
أثناء عودتنا إلى البيت سردا علي كل ما مرا به لشدة أنني تمنيت لو  
ذهبت معهما. لكن لا بأس في المرة المقبلة إن شاء الله. في اليوم الموالي،  
توجه أبي صباحا إلى المسجد لأداء صلاة الفجر على الساعة الرابعة.  
وإذ بفتى يتوجه إلى أبي طالبا يدي منه مبرزا شدة إعجابه بي.  
ولأفاجأ أنا بزيارته بيتنا كخطبة ورؤية شرعية.  
حقيقة فور دخوله، ارتميت نحوه.  
فإذا بي أرى عينين سوداوين كاللؤلؤ، رأسا مطأطأ لا يفارق الأرض،  
ولحية تزين وجهه كالقمر الذي يزين السماء.  
كما أنه يرتدي قميصا يدل على أنه من مواظبي الصلاة كأنه ملاك  
ظاهر.  
فالحمد لله قد تمت خطبتنا ، كنا نرفض الخروج واللقاء حتى يقام  
العقد وطبعاً بحول من الله تم عقد زواجنا.  
والآن نحن في سعادة بفضل الله.

للّٰه أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

تركت الحرام فعوضني الله الحلال.

نعم العوض ونعم العاطي ونعم العطية!

لا فارق الله بين روعي وروحه.

♡ - بقلم الكاتبة: مبرك شيماء/مدية-♡

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

## «مهما طال النفق سيتبين مخرجه»

قال رسول الله ﷺ: "أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انْتَهَكُوهَا".

العلاقات غير الشرعية أو بالأحرى نار الحياة.

حياة مزدحمة بلا معنى، عزلة اجتماعية، انشغال بلا فائدة همجية الأطفال، غياب الثقافة، انتشار التقليد الأعمى، انعدام السيطرة الأخلاقية، انتكاس في العبادة، قلة الحياء، خوف رهيب، سكون مخيف، عالم تسوده وجوه كاذبة. عالم من نسج الظلام، رجال ونساء يخونون ويتراسلون من وراء أزواجهم بحجة نقص الاهتمام، فتيات تتبرجن وتتباهين بلباس فاضح.

وراء مايسى الانفتاح، آباء يهتمون بلباس أبنائهم أكثر من غرس قيم الأخلاق. شباب يقضون وقتهم في التسكع ويتعبون عند أول ركعة... - هذا إذا كانوا يصلون...-

علاقات شرعية مبينة على حب زائف، شعور متلف.

فكم من أخت تحول ليلها إلى جحيم موحش. وكم من أخت تحولت حياتها إلى حزن بئس مدمر. وكم من أخت انتحرت لضیاع شرفها وكرامتها.

فلتذكری یا أخیة أن تلك العلاقات حرمها الله.

حتى لو تقاسمتما الليل سجودا حتى وإن أيقظك لصلاة الفجر تبقى

حراما.

تذكری أنها إعاقة للقلب إذا تعلق بغير خالقه، فبعد الشعور بنشوة

السعادة ستتجرعين الألم ومرارة الخداع. لأنه ثمة مشاعر كان يجب

أن لا تبذل من أجل أحدهم.

ثمة أحاديث یا لیتها ما قيلت!

أعذار لیتنا لم نلتمسها، تضحيات لیتنا لم نقم بها.

كل هذا وأكثر بعدما تدركين أن أي علاقة إذا كانت بدايتها لا

ترضي الله فحتما نهايتها لن ترضيك.

حتى وإن ختمت هذه العلاقة بزواج ستملون لأن كل الأحاديث التي

كان يجدر بها أن تبقى إلى موعد الزفاف قد قيلت وانتهى كل

الكلام، حتى وإن تزوجتما سوف يبقى ذلك الذنب على عاتقكم،  
ستجدون أنفسكم محصورة في قفص الزواج.

كل الاحاديث مملة. حتى جدران البيت تكاد أن تتشاءب من شدة  
الضجر وحتى الأواني تكاد أن تلقي بنفسها من النافذة لتسمع أنين  
تحطمها وتُغير الروتين.

وبهذا الحال حتى يبدأ الشجار والنزاع حول أتفه الأسباب وتكثر  
المشاكل وتتعالى الأصوات إلى أن ينتهي الأمر بالطلاق.

فيا أختي ابتعدي عن كل ما هو حرام ليطمئن قلبك.

فو الله إن كان من نصيبك لجمعكما الله معا.

اعلمي يا أختية أن العلاقات غير الشرعية لا ولن يبارك الله فيها،

فاسعي لنيل رضا الله وابتعدي عن كل أمر مشبوه.

التزمي بعباداتك ليرتاح قلبك.

♡ \_ بقلم الكاتبة: مبرك شيماء/مدية\_♡

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

## «الجب المخادع»

لنبدأ في سرد قصة تدور حول عواقب العلاقات المحرمة.

سوف أسرد لكم قصة فتاة أعرفها.

بدأت معرفتي لها عندما علمت أنها متعلقة بشاب دون علم أهلها،  
وعلمت أيضا أنها تبذل من أجله الكثير ليكون راضٍ عنها. لأحدثكم عن  
الفتاة قليلا...

الفتاه قبل تعرفها على الشاب، كانت من أحلى وأطيب الفتيات.

كانت ملتزمة دينيا وخلوقة.

الجميع يشهد لها بسيرتها الحسنة.

أما عن الشاب على حسب معرفتي له فهو سيء، لا يفرق بين الصواب  
والخطأ. اختصارا لا شيء به يدل على الاحترام.

فما الذي جمع هاذين الاثنين سويا؟!

إليكم القصة كاملة...



"بدأت القصة بعد وفاة أم الفتاة، كانت تبحث عن شهادة وفاتها وكانت في قمة الحزن بسبب فقدان أمها.

وهذا الشاب كان من أقاربها، يعتبر ابن عمها.

وجدها في تلك الحالة، فاستغل الفرصة كونها تحتاج أحدا بجوارها ليتقرب منها. ثم بدأ يتحدث إليها.

تجاهلته كثيرا ولكن مع محاولاته وحاجتها الماسة لمن يكون بقربها سيطر الشيطان عليها فسنحت له الفرصة ليقترب منها.

تعارفا حتى صارا يخرجان سويا.

وعندما شعر الناس بخروج الفتاة كثيرا وتأخرها تغيرت نظرهم الحسنة لها.

ومع مرور الوقت بدأ خبث الشاب لها يظهر حيث بدأ يقترب من بعض الفتيات المعجب بهن دون أن يبالي لها.

لكن الفتاة لم تهتم لهذا بسبب حبها له وباتت ترى عيوبه مميزات.

خلال هذه الأثناء ابتعدت الفتاة عن طريق الله وأصبحت معلقة حياتها بالشاب فقط.

فصارت لا تمنع في فعله أمورا خاطئة.

وبعد مدة حاول أن يتقرب منها ولكن الحمد لله أنها منعتة في الوقت المناسب.

حاول كثيرا وعندما وجد أن كل محاولاته باءت بالفشل، تجاهلها وابتعد عنها.

حزنت الفتاة كثيرا على فراقه وبعده عنها.

فكان يدعوها كثيرا لتأتي شقته مدعيا أنه متعب ويريدها بجواره ، لكنها كانت تمتنع وتمانع.

عندما وجدها هكذا متعلقة به تقرب منها مرة أخرى لتضعف الفتاة وتسهل له الطريق ليتقرب منها.

وشاءت الأقدار أن أهل الفتاة علموا بهاته العلاقة.

وعندما واجهوا الشاب نكر، قال أنه لم يتحدث معها ونكر حبه لها.

ألقى باللوم كاملاً عليها ثم قال أنها هي من تحاول التقرب منه. فأرجع الفتاة ذليلة وقليلة ورخيصة أمام أهلها.

عابرها، اتهمها وفضحها بأسوأ الطرق.

انصدمت الفتاة منه كثيراً، أحست بالذل وعاشت في حزن شديد واكتئاب.

بقيت تبكي بدل الدمع دماً ، تتقطع ألماً وتكاد تموت ندماً."

إن هذه القصة تعبر عن أن هذا النوع من العلاقات لن يكون ناجحاً.

وإن اكتملت لن تكون مباركة من الله، لأن بدايتها لا ترضي الله.

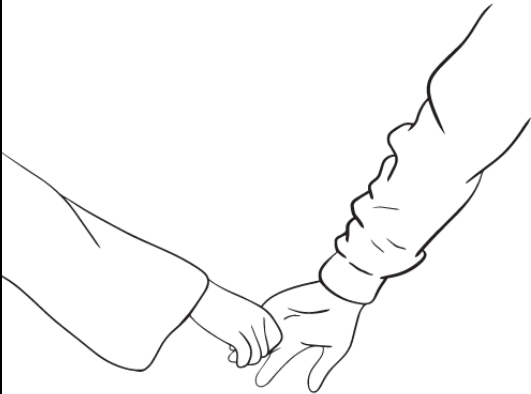
والبدايات التي لا ترضي الله نهايتها لن ترضينا.

فماذا استفادت هذه الفتاة غير فقدانها ثقة

أهلها؟!

ثم بكاء وضياع وضلال طريق ونظرة

الاستخفاف من الناس.



للّٰه أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

فيا أختي في اللّٰه، لا تجعلي هذه الأمور تسيطر عليك.

يجب أن تعلمي أنك أقوى من هذا.

وأن اللّٰه سوف يرزقك الزوج الصالح الخلق إن صبرت يا

جميلة. فماذا سوف تخسرين إن عزمت وتوكلت وقلت بقلب صدوق

«للّٰه أتركه»؟!

♡ - بقلم الكاتبة: مي الشيمي / مصر - ♡

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

«الصدر يا فتاة حواء»

فإلى متى يا فتاتي؟!

إلى متى يا قمرى؟!

إلى متى سوف تعلقى قلبك بشيء أنت تعلمين أنه لا يرضي الله؟!

لم تعصين أمر ربك؟!

لم جعلت الله أهون الناظرين إليك؟!

لم كل هذا؟!

إن تعلقك بشاب ليس له بك صلة، لا يرضي الله أبدا بل يجلب عقابه  
وسخطه.

ماذا سوف تخسرين إن صُمت عن هذا وانتظرت أن يدق بابك  
بالحلال؟!

إنه حتما يعلم أن الله قال: «وَلَكِنْ لَا تُوعِدُوهُمْ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَّعْرُوفًا».

فهيلا لا تجعلي الله يغضب منك.

يا فتاة حواء إنك مؤمنة وتعلمين أن هذه علاقات حرمها الله.

اتركي هذا الطريق الضال.

إن كان يحبك هذا الشاب فعلا سوف يبذل الكثير ليصل لك ويقدم كل شيء لك برضا من الله.

والله سوف يرزقك كل خير فلا للاستعجال. **الله سوف يرضيك، لا**

**تغضبيه.**

♡ - بقلم الكاتبة: مي الشيمي/مصر. - ♡

«الحفاظ على الحياء»

ماذا سوف تفعلين يا فتاتي عندما يتركك هذا الذي خنت ثقة أهلك من أجله؟!

هذا الذي أضاع طريقك!

هذا الذي جعلك تنسين خالقك!

لم لا تصدقين أنه هو سبب ضياعك واكتئابك وحزنك وفقدان ثقتك بنفسك؟!

كم بذلت فخسرت من أجله؟!

لم لا تعترفين أنك أخطأت عندما وثقت به؟! لو كان فعلا يحبك لأتى ليخطبك من والدك.

إذا فعلا كان يحبك لما هرب عندما قلت له أن أهلك صاروا يعلمون بعلاقتك به، لما نكر كل شيء في لحظة.



إنه ليس برجل حتى، إنه من أشباه الرجال. ولكن يجب أن تعلمي أن هناك شيء أهم من حزنك الآن ألا وهو غضب الله.

غضب الله أهم لأن الله نهى عن هذه العلاقات للحفاظ على عفتك وحيائك وعلى نفسك وشرفك وأنت عصيت هذا النهي وتجاوزت حدود الله.

هيا لتتوبي هيا.

إن الله غفور رحيم.

اتركي كل شيء لله ولتعلمي أن من ترك شيئاً لله عوضه بأجمل منه.

والله سوف يعوضك الخير.

أحسني الظن وليكن لديك يقين بالله أنه سوف يعوضك.

لا تلقي بنفسك في الذنوب والمعاصي وتلومي الحياة فاللوم في الأصل

عليك.

فأنت من اخترت عيش الضنك بعد أن عرضت عن ذكر الله.

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

♡ - بقلم الكاتبة : مي الشيمي /مصر-♡

## «طوق النجاة»

اليوم، أنا روحٌ مفعمةٌ بالحياة. وتسري بعروقي دماء جديدة.  
يغمرني الرضا، وتحيط بي أشعة الأمل، من كل ناحٍ.  
إذا ثقل يومي، قصدت ملاذي -الرحمن الذي يعلم ما أريده-، حتى دون  
أن أبوح به.

أدين لحملةٍ دلتني عليها إحدى صديقاتي، والتي كان هدفها: توعيةُ  
الفتيات وإنقاذهن من بؤر العلاقات العاطفية غير الشرعية، التي  
تحطم قلوبهم، وتجعل من حياتهن جحيمًا.

**"لله أتركه" كانت بمثابة طوق نجاةٍ، انتشلني من غياهب الظلمة،**

**وأعادني إلى السكة الصحيحة.**

**أيقنت أخيرًا أن من نالني حرامًا، لن يسعى لنيلي حلالًا.**

**و أنتِ!**

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

فكري للحظة، الذي جعل القمر يضيء ليالينا الحالكة، أليس بقادرٍ

على منحك ما تريد..!

أنت فقط اقصدية بنية خالصة، وتوبةٍ نصوحة، و أقسم لك أنه لن

يردك خائبة.

♡ - بقلم الكاتبة: شهد درويش / الجزائر - ♡



«عِفَّةُ عَاشِقَتِهِ»

وَهَبْتُكَ قَلْبًا عَفِيفًا صَادِقًا... لَمْ يَذُقْ حَرَامَ حُبِّ مَتَعَفِفًا.  
قَاسِمًا فِي أَوَّلِ رَمَقٍ أَنْ يَصُونَ الْوَتِينَ غَرَامًا فِيكَ. مَرْتَلًا الْعَشْقَ عَلَى  
نَاصِيَتِهِ وَنَزَوَاتِ الشُّوقِ حَادِ تَبْكِيهِ فِي بَعْدِكَ مَنْتَحِبَةً.  
دِيَارَ عَظِيمَةِ لِلْمَحَبَةِ أَقِيمَتْ فِي دَاخِلِي وَأَقَمْتُ لِاسْمِكَ فِي السَّجَدَاتِ  
مُضْجَعًا.

وما العشق فيك إلا كرم وفضل من رب عظم عشقه فلم أدنسه وبغير

الشرع أوصيله؟!

ولك في القلب من الوداد منازلٌ لا الكتب تروي حبنًا، ولا الصحف  
تسعُ.

لكن الأيام ستشهدُ عن حب عفيف مر بها وستذكرُ وإيم الله سنجمُ  
ما خاب حبيبٌ في حبيبه.

وكان على الله المتكلُّ فلن تستطيع سنين البعد أن تمنعنا.

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

إن القلوب برغم البعد تتصلُّ لا القلبُ ينسى عشيقًا يغرمهُ ولا النجومُ  
عن الأفلاك تنفصلُ.

♡ - بقلم الكاتبة: لعدور عائشة هاجر / الجزائر (برج بوعرييج) - ♡

« لن نفترق ولن نلتقى »

مرحباً أيوب.

قبل أن أبدأ بكتابة هذه الرسالة، ترددت كثيراً في مقدمتها. وسوف أخبرك عن السبب في نهاية الرسالة.

بدايةً:

أتدري أنك من أجمل أشياءي، ومن أروع الصدف الربانية التي حدثت لي؟!!

أتدري كم لونت حياتي عندما دخلت إليها؟! وكم كنت أبتسم عندما أرى اسمك أعلى شاشة هاتفي؟!!

فرسالة منك قادرة على أن تعدل مزاجي، فكيف ستكون المكالمة؟!!

لن أطيل في رسالتي وأتركك مُعلقاً لتقرأ السبب.

حسناً، ما رأيك أن تتمعن في بداية الرسالة؟! تحديداً عند عبارة " أنك من أروع الصدف الربانية التي حدثت لي".

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

ولذلك قررت أن نترك علاقتنا لله، ليأتيني الله بك.

حتى تبني مستقبلك وتأتي إليّ لاحقاً وأنت مستعد لحياتنا الطويلة معاً.

وتذكر، بأننا لن نفرق حتى ولو كانت الظروف ضدنا ولن نلتقي حتى

تصبح علاقتنا حلالاً.

إلى ذلك اليوم، سنلتقي عند النظرة الشرعية إن شاء الله.

♡ - بقلم الكاتبة: آلاء محمد الامين عبد الرحمن/السودان - ♡



«مع لؤلؤة»

-مرحبا... ريحانة، عندي لك خبرٌ صادمٌ اليوم!

-حقا، ماهو؟

-لقد أنشأت حسابا في الفيسبوك.

-ماذا، كيف؟ هل سمح لك والداك أخيرا؟

-لقد أنشأته خفية، لأنهما منعاني من ذلك قبل سن الثامنة عشر.

لكن، إياك أن تنطقي بكلمة، المفاجأة الأكبر لم تأت بعد.

.يا إلهي، لطفك يارب!

-انظري إلى ذاك الشاب الأسمر ذو العينين العسليتين.

.أيمن! لا أصدق أنك ترافقيه.

.اخفصي صوتك لئلا يسمعك أحد.

**مؤسف حقا، جعلت الله أهون الناظرين والسامعين.**

كوني مثل اسمك يا لؤلؤة، ابقِي محفوظة في محارتك، فأنت غالية

ومثل هذه الأمور لا تليق بك، كما أنك غير مستعدة بعد للزواج، وهذا

الانجذاب تصاب به كل الفتيات. فاحفظي نفسك، إنما هو ابتلاء.

.لا يعجبني كلامك يا ربحانة، أصبحت تتحدثين كالمعقدتين، يبدو أنني

أخطأت في اختيارك كصديقة وإخبارك بهذا السر.

.بل افرحي، لأنني ضببتك في الوقت المناسب، قبل أن تتطور الأمور.

شغلي عقلك قليلا، تخيلي نظرة الناس لك وما ستقوله ألسنتهم، كيف

ستنظرين في وجه أبيك بعد ما فعلت، إنني أحبك وأريد لك الخير،

فكري مليا.

.كل الفتيات يفعلن ذلك، سواك أيتها المعقدة.

.هذا ما تقولين!

انظري إلى ليندة -أخته- هل سيقبل لها مصاحبة شاب من أصدقائه،

محال فهو دوما يراقبها ويضعها تحت جناحه، إنه يرضى لك ما لا

يرضاه لأخته، أفيقي من هذا الحلم، هيا!

- أقنعتني بعض الشيء، لكنني أحب الأمر، كما أنه يشتري لي هدايا جميلة لا يستطيع والداي شراءها لأننا فقراء.

عليك أن تعلمي يا صغيرتي أن كل هذا زائل. تبقى فقط السيئات

والذنوب في صحيفتك. تخلصي منها قبل أن يحس عليها في نار جهنم

وتندمي يوم لا ينفع الندم.

.في الحقيقة معك حق، ولكن ماذا عن ذاك الفراغ في قلبي، من

سيملؤه؟

-لدي أروع حل على الإطلاق، احلمي مصحفك واتبعيني إلى حلقة

المسجد.

- ممم، لا أستطيع ف... أنا مشغولة بالواجبات المدرسية.

-ألم تقولي قبل قليل فراغ، ها قد أمسكتك، **اتبعيني والقرآن سيتكفل**

**بالباقى.**

♡ - بقلم الكاتبة: نجاه رحيش / الجزائر-♡

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

## «لك حباه»

اتركيه لله حباه، اتركه وسيسوقه الله لقعر دارك.

سيطرق باب ويطلبك من والدك.

ستكونين كالجوهرة ، ستزفين بكرامتك وبشرفك الى زوجك. تحت

جناح والدك. ستكونين له على سنة الله ورسوله. **ستعيشين حبا حلالا**

**عذريا شريفا فيما يرضاه الله ورسوله ﷺ.**

أحذرك حباه أن البدايات التي لا ترضي الله لن ترضيك نهايتها أبدا

ولتعرفي أن العلاقات التي حرمها الله تكسر القلوب.

أنت وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. أنت وصية سيد الأمة.

كيف تذلين نفسك هكذا؟!

أنت حجاب لوالدك عن النار.

وتحت قدميك جنة إذا كنتِ أما ولزوجك مسكنا ورفيقة وروح.

فكيف تتركين هذه علاقة تفعل بك هكذا؟!

أنت يستحقك من يتعب لأجلك ويجاهد للحصول عليك.

من يطلبك من اللّٰه بسجدة ومن والدك بجلسة.

حباة من أرادك انتزعك من ألف شخص بحرب.

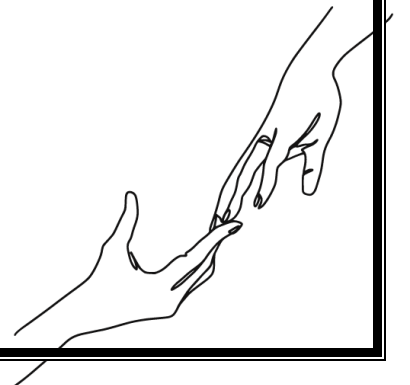
ومن أراد التسلية بك استعار ألف كذبة من شيطان.

فلا تصدقي من يقول لك كلمة "أحبك".

فقلب والدك وحبه لن تجديه في أي رجل ولن يتكرر في أي شخص.

حباة اتركه للّٰه.

♡ - بقلم الكاتبة: خميسي حسناء/الجزائر-♡



«سوف يكون»

رأيتها تبكي وتتأسف على حالها، فتعجبت لأمرها وسألتها:

"لم عيناك غارقتان في مطر الدموع؟! أوردة مثلك تبكي هكذا!"

فأجابتن بصوتها المذبوح الذي لامس قلبي و قالت:

"خذلتنى الأيام وأوجعتني كثيرا. حتى أنى خسرت شخصا بسبب كلامى."

فقاطعتها قائلة:

"أذتك الأيام وأبحرت بحزنك، وما زلت تكتمين أوجاعك وتقولين قد

خسرت شخصا بسبب كلامى الجارح!"

فضفضى لى، أخبرينى لماذا وكيف ذلك؟! حتى أمسح دموعك وأداويك

ببعض كلامى يا ذات الخد الذى يشبه الوردة."

فالت لى: "كسرتة بكلامى، كان حبيبالى واعتقدت أنه سوف يكون لى

زوجا.

لم تجمعنا الأيام لأننى قلت له أننا نسير فى ظلام لا نور فيه.

كنا نبوح لبعضنا بأحاسيس ناطقة، كنا لا ندرك أننا خذلنا الله وكنا

نمشي على عتبة من عتبات الحرام.

أقنعتة أننا لسنا على صواب، فتركني ورحل وقال لي بقلب غير صادق:

"أنت لا تريدينني في حياتك.."

فقلت له:

"حبي لك أخذني الى خذلان الله.

عشقتك وعشقتني، أحببتك وأحببتني، لمستك ولمستني، بكيت من

أجلك وبكيت من أجلي، عشنا أياما في حب وغرام.

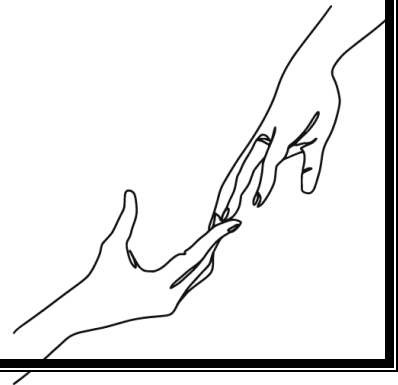
ماذا استفدنا؟!

لم نستفد شيئا غير أننا كنا صادقين فقط. بذلنا من أجل إرضاء

قلوبنا ونسينا أننا خذلنا الله ونعيش لحظات الحب في الحرام..

هل تتذكر اليوم الذي رأيت في منامي أنني ألفظ أنفاسي الاخيرة ، وكنت

أنت بجانبني ولم تستطع أن تفعل شيئا ؟!





هل تتذكر يوم حلمت أنني واقفة لأسجد خاشعة لله وأنت تعترض لي  
وتقول لي صلاتك باطلة بسببي؟!

وهل تتذكر يوم كنت مقيدة ولم تستطع تحريري؟!

أعتقد أنك تتذكر كل هذا جيدا.

الله لم يرض أن نكمل في حرام سببه القلب وأنانيته. بدايته لم ترضي  
ربنا فكيف لك أن تقول أننا نسير إلى الحلال..؟!!

أخبرته بكل هذا ثم تركني ورحل.

وأنا الآن أشعر أنني مرتاحة من جانب علاقتي بالله ومن جانبه يراودني  
إحساس أنني خذلتة.»

قاطعتها وقلت لها: "توقفي عن البكاء، قرار مثل هذا وكلام مثل ما  
قلته، لك قبلة على جبينك مكافأة عليه.

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

أنت امرأة حقا وتتصفين بالعفيفة والمثقفة. فالله يحب التائبين والله  
غفور رحيم.

أكملي مشوارك ناسية كل ما مر عليك وتذكري أن الله أحبك وأبعدك

عن كل ما هو حرام وسيكافئك ولن ينسأك وإن طال الزمان.

♡ - بقلم الكاتبة: حنان فرحاني / المدية - ♡

«مجرد خدعة»

إلى تلك التي باعت نفسها من أجل حب كاذب، سأسرد لك قصة فتاة  
تعتبرين منها.

تبدأ القصة عندما كانت مرام تدرس في المرحلة الثانوية. حيث أحببت  
زميلا لها وهو علاء، كان هذا الأخير متكبرا مغرورا يلعب بمشاعر جميع  
البنات ويكذب عليهن ويدعي بأنه يحبهن.

برغم كل العيوب التي فيه لم تتركه ولم تسمع كلام رفيقاتها عنه. بل  
انجذبت لأناقته وشخصيته. وسمعت إلى ما يقول لها قلبها عنه.  
أحبته حبا شديدا ولكن كان حبا من طرف واحد، من مرام فقط.  
هو كان يعتبرها شخصا يملأ به وقت فراغه وهي كانت تحلم بأنه فارس  
أحلامها و أميرها.

كانت كل لياليها تحلم به وبكيف ستكون عائلتهم.

إلى أن جاء اليوم المشؤوم .

دعاها لمطعم فاخر من أجل الغداء، فرحت فرحا شديدا تجهزت  
وارتدت أجمل ملابسها وتأنقت بأجمل حليها.

عند انتهاء الغداء قال لها بأنه سياًخذها إلى منزل يخبرها بأنه منزلها  
مستقبلا وهناك حدث ما لم يكن في الحسبان .

تحطمت أحلامها، ذهب فارس أحلامها تاركها وراءه من دون حتى أن  
يلتفت خلفه.

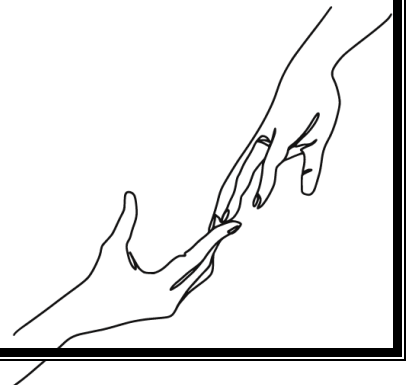
ضاع شرفها كبريائها وكرامتها .

ذهبت للمنزل ودموعها ترسم طريقا وراءها تمسك بقلبيها المكسور  
الذي حطمه شخص وثقت به.

كانت وسادتها هي صديقة همها، هي من تعلم بهمها. ندمت ندما ندما  
شديدا لأنها أحبت ولأنها لم تسمع الكلام الذي كان يقال عنه .

مرت بحالة نفسية عصبية وكانت تدمدم وتتألم

وتقول في معظم وقتها :



"لماذا خذلتني؟!"

لماذا جرحت قلبي البريء؟!

لماذا نظرت بعيني وقلت أنك تحبني؟!

زرعت في قلبي بذرة الحب وتركتني قبل أن تنتشي وتنمو .

تركتني في منتصف الطريق .

لا أريد ان أراك ، لا أريد ان أسمع صوتك ولا حتى اسمك، بعت حبي

واهتمامي بثمان رخيص."

بعدها بأيام استطاعت أن تتغلب على حالتها النفسية وهي الآن عادت

ساملة من حرب فقدت فيها أحلامها وطموحاتها.

عادت منها مستسلمة للحياة.

وهي تناشدكن بقلبي المكسور وتقول لكن لله اتركه.

لأن من أحبك بصدق فهو سيطرق بابك طالبا يدك، فلا تصدقي كل ما

يقال لك في الحرام لأنه لعب بمشاعرك لا غير.

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

♡ - بقلم الكاتبة: عربيات مريم البتول / الجزائر - ♡

«عوض جميل.»»

سألوها أتحبينه؟! قالت: بجنون.....

قالوا: غبية أنتِ لتركك شخصاً مثله حنون.....

قالت : لا والله ورب العزة لأنا ضائعة.....

ولم أكن يوماً لودي صانعة.....

إنما حسن ظن، ها أنا قانعة.....

قالوا : سحقا ، أي ضياع تقصدين.....

فأنت لنسيانك عليه تفرضين.....

تتعذبين و لإخباره ترصدين.....

قالت : إنه قراري فما بكم معرضين.....

سيئاتي تتضاعف ولن تكونوا حينها من المقرضين.....

قالوا: اشتياقك؟ كتمان وإحداث الزحمة.....

قالت: أنا بيد سيد الرحمة....

سأطلبه كل يوم في صلاتي.....

وإن كان خيرا سيسوقه لحياتي.....

فقالوا : رأي سديد وقرار رشيد.....

وحتما كل شيء بيد الله ليس بعيد.....

نتمنى أن يجمعكما الله في يوم سعيد.....

إذن كل في سبيل الله يهون.....

ومثلما طلبت سيكون.....

قالت تركته لله ربي.....

فهو أعلم مني بما أحب.....

منجي يعقوب من الجب.....

ومنقذ يونس من بطن الحوت....

وجاعل فرعون آية، ليغرق ويموت.....



فرفعت يديها ثم دعت...:

اللهم لا تكوي به قلبي...

ولا تعز علي بطلبي.....

وبشرني بما أتمنى...

فأنت من قلت : "إني أجيب دعوة الداعي إذا دعاني".....

فرجائي بك موصول....

وباستجابتك كل أوجاعي تزول....

♡ \_ بقلم الكاتبة: برزوق أميرة بلقيس/الجزائر(سيدي بلعباس) \_♡

## «ذكريات سيئة»

لو أن اللقاء كان خياراً كالمغادرة لما التقيتكم.

تمنيت لو أن القدر أعطاني إياك رغم كل شيء.

الحمد لله أنقذت نفسي من برائيتك ومن نزواتك قبل أن تقضي على حلم جميل كاد أن يدنس. لقد خضت الكثير من المعارك والتناقضات حوله والكثير من الخيارات تؤرجح عقلي كثيراً فوق أرجوحة الأسئلة حائراً مستصعباً تركه ورافضاً قبوله.

فقررتُ أنني لله أتركه وأمضي بعد أن أضناني الانتظار، شعرتُ أن علاقتنا لعبة جليدية تحطمت على نهر.

دموع دافئة رويتها على شكل رواية خرافية.

\_كان حبيب وسادتي لقد وعدني ببيتٍ دافئ ، كان ملاكا يحرس مشاعري.

لكنه لم يكن حقيقياً، كان من صنع أوهامي. أردتُ شيئاً أتمسك به كي أحيالدا أحببته. نعم لكني لن أسمح لمحبي أن تأخذهُ من ولده وحُضن زوجته.

لهذا لله تركته وتركت خلفي نفسي معه.

لن أبني بيتي على بقايا دموعها أو على فُتاتِ مشاعر أطفالهما.

أحببته ومضيت أجر خيباتي وأحيك من خطواتي على صدر الطريق.  
سترت النسيان ورميته في صندوق الذكريات حيث لن يموت ولن يحيا.

♡ - بقلم الكاتبة: فاطمة كريم / الجزائر - ♡

« هجران بمعروف و تسريح  
بايمان »

لطالما كان الحب الحرام ثمرة شهية كشجرة التفاح التي نهى الله عنها  
آدم وحواء.

هو ثمرة تطرد من خاض عباها حراماً من جنات عدن و لكنها في ذات  
الآن ما فتئت حسرة في صدور أولئك الذين تنازلوا عنها طوعاً و غصباً.  
الحب شيء مقدس لم يحرمه الله البتة و هذا ما يجهله الكثيرون.  
فزليخة أحببت يوسف عليه السلام، و رسولنا الكريم هام بزوجه وكان  
وفياً لها حتى بعد مماتها.

لكن الحرام هو الخطيئة التي يسير المرء خلفها تحت مسمى حب وهي

شهوة و رغبة مستترة تحت عباءة رثة فاضحة من حرفين ليس إلا.

أعترف أنني همت بعينيك منذ الوهلة الأولى. أحببتك للحد الذي

يصعب على عقلك المحدود استيعابه و أنت ما كان منك سوى كشف

مشاعري و استغلالها لتشبع جوعك العاطفي بطريقة وحشية.

أتعلم أنني أشكرك لأنك رددتني لطريق الصواب قبل أن أغرق في  
مستنقع حبك المشروط إن صح تسميته حباً بالأساس.

أذكر في تلك الليلة أرسلت لي رسائل فاجأني محتواها بسؤالك أسئلة  
خصوصية عني، لم أعر الأمر بالأمر وأجبتك و خضت معك عباب  
العشق لألا تنفر مني إن رفضت وامتنعت.

وهذا ما جعلني أسير حاملة معي جبلاً من الأخطاء عسى ربي يغفرها  
لعبده التائب.

لن أنسى أنني سمحت لك بإمساك كفي و تقبيل وجنتي وضيي إلى  
أضلعك. لن أنكر أنني سعدت بذلك و لا زالت تلك الكرة تزورني  
فأسعد بها.

**لكنني أغضبت خالقي ورغم ذلك لم يرفع ستره ورحمته عني. بل**  
كشف لي حقيقتك كالشمس أمامي لأعود إلى رشدي و أنهار لتوقفني  
من جديد تهدجات دعائي و إلحاحي على الغفران يزور قلبي ويمسح  
الغبار عن ثناياه المستنزفة.

هنا علمت أن الله حرم الخوض في هذه العلاقات من أجلنا لتحمينا من

كسر خاطر و الاكتئاب الذي عشته لألا تدبل زهرة شبابنا ونقع في

مشكلات يصعب علينا تخطيها.

حرمها لألا نضع أنفسنا موضع استغلال في لحظة ضعف بحجة الحب.

كل هذا أدركته عندما صرخت في وجهي صافعاً قلبي بكلماتك، عندما  
أخبرتني أنك راحل عني بلا رجعة.

أقسم أنني سمعت قلبي يتحطم ويتمشم بين أضلعي.

يحاول الحراك لكنه من صدمته قد شل فسألتك: "هل يهون عليك أن  
تتركني بعد الذي كان؟!"

فأجبتني "بأنني ساذجة، ماذا كنت أتوقع منك وأني ربما أحادث غيرك  
كما أحادثك."

فغرت فاهي وجحظت عيني المغرورة بعبراتي.

بم أحلف لك لتصدق أنني لم أحادث غيرك طيلة حياتي وكيف أفهمك  
أنني كسرت القيود لأجلك.

فقد تجاوزت حدود ربي لأجلك لتأتيني بأعذار واهية للرحيل.

لكن وا أسفاه كل الكلام غص في حلقي.

لم أستطع البوح بشيء مما يعتريني. أبكمتني العبرة ، أخرستني زفرات قلبي وأنين أوصالي.

لكن لربما خيراً، فالحديث مع أشباهك ذنب أقرفه بحق عزتي لنفسي.

فصمت ودموع تنقش أخاديدي على وجنتي خير من كلام وخطب لن يجديان نفعاً ولن يهديان سمعاً.

بعدئذ سرت بأنفة أجرر خلفي أذيال خيبي، متأبطة أجنحتي التي قصصتها لي بعد أن نبتت معك عندما كنت بريئاً معي لتحرمني من لذة الطيران.

وها أنا الآن أغلق مصحفي وأبكي على مصلاتي في سجودي. أدعو الحليم أن يصفح عني ويسامحني وإياك.

وإلا يوقعني في الخطأ ثانية.

ها أنا ذي يا رب جئتك محملة بالذنوب أطرق باب التوبة فافتح لي باب  
صفحك يا رحمان و يا غفور.

جلست بجانب نافذتي ليلاً تذكرك، مسكت تمثال الأجنحة الملائكية  
الذي أهديتني إياه و تذكرت تهشيمك لأجنحتي.

فنما بداخلي إصرار عظيم وعقدت العزم ألا أكرر خطي معك. عاد لي  
ماء وجهي واسترجعت قوتي وإيماني لولا كسر ك لي لما عدت. فأشكر  
على ذلك.

رن هاتفي، صعقت، فما بالك تهاتفني بعد كل تلك الأيام. تجاهلتك  
فعاودت الاتصال، فوددت أن أريك أنني بخير دونك. فأخبرتني أنك  
نادم على خسارة أنثى أحببتك بعنى لدرجة أنها قدمت نفسها قربانا  
لعينيك.

هدتك نور عينها لتنير لك ليلك الأحوى، لتكسر لك أدميته الموحشة و  
لتتسامر معك في السرى.

فأهديتها أنت جزاءً لمعروفها الردى،



أخبرتني أنك تريدني أن أعود كما كنت معك و أنك ظننت بي ظناً سيئاً  
بعدهما وسوست لك شرورك.

ابتسمت ابتسامة ظفر وتذكرت وعدي لربي ولنفسي.

فرفضت، أنا لا أريدك و لا أريد غيرك بعد الآن و لا أريد حقي منك.

اذهب لله أتركك، فهو من سيكرمني.

خذ حقائب الذكرى لقد جهزت لك أمتعتك فطاب لي رحيلك. من كل  
قلبي لا أريدك، ولا أريد تجرع العلقم من جديد معك أو مع غيرك.

سأنتظر اليوم الذي سأجتمع فيه مع من أحب حلالاً طيباً لآمن إليه و

يسكن إلي و يجعل الله بيننا مودة و رحمة.

لا أريد استساغة حنظلك من جديد. أريد نعيم الجنة مع من

يستحقني، يقدرني و يحترم خصوصيتي.

أغلقت الخط و هنا أغلقتك للأبد معه

شردت في عظمة ربي بأنه لطالما أراد الخير بنا و لنا و نحن أكثر شيء  
جدلاً.

فالحمد لله الذي هداني وغداً أو بعد غد ولو بعد حين سيأتي العوض  
و يصلح الدمار الذي عشته بأنانيتك في مدن فؤادي لن أسامحك و لنا  
عند المنصف لقاء.

♡ - بقلم الكاتبة: حنين أبوغليون/سوريا -

## « زهرة الوقار »

الجبنا يتفننون في عزف حيم بأحاديثهم العاشقة المؤقتة،  
والشجعان يصنعون حيم بمواقفهم الصادقة.  
فاحذر أن تأتي إلى أرضها بكلمات مزخرفة بدون أفعال مطبقة.  
فهي للكلام غير مهتمة وللأفعال منتبهة.

**بدل أن تهديها قلبك، أعطها قلبك.**

هي ليست كباقي الورود، تتجمل بألوانها وتطلق روائحها، ساعية لنيل  
إعجاب العيون وليس القلوب.

هي ليست كباقي الورود سهلة متاحة للجميع.

تترك كل من يمر إلى جانبها يلمسها ويشم رائحتها المنبعثة منها، وعندما  
ينتهي منها تصبح بلا قيمة.

هي المنفردة والصعبة.

هي من كانت زهرة مصنوعة من الألماس، ولكن اختارت أن تخفي بريقها  
و أصبحت زهرة سوداء بدون رائحة.

صنعت لنفسها أشواكا تطعن كل من يحاول أن يمس عفتها والحياء.

لا أحد يمكنه الاقتراب منها ولن تعجب أحدا.

لأنها ليست بالمجان.

لأنها تسعى أن تكون أقوى من عيون معجبة وحب مؤقت.

بل تسعى لشيء مقدس اسمه الاحترام.

عاهدت من زرعها و سقاها ليل نهار أن تنضج ومن وضع فوق رأسها

تاج الكبرياء بأن لا تخذله أبدا.

♡ - بقلم الكاتبة: عواد صبرينة / الجزائر - ♡

« بعد الفراق »

أدركتُ بعد الفراق أنني

سرت في غير دربي ومنهجي

وأنني أحرقت كياني ومشاعري

وأنني عصيتُ بالحب الحرام خالقي

وثُمتُ بين طيات الأيام ...

أسأل نفسي هل كان حُلما وأوهام؟!

أم كان خِداعا وآلام؟!

هل الوعود بلا ذكريات؟!

تنسى مع الأوقات....؟!

وأدركت بعد الفراق أنها آثام خلوات

للّٰه أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

زينها شيطان الشهوات

فالعفيفات طاهرات قانتات

للقرآن حافظات

بعيدات عن اللّٰه ما هن بعابثات.

♡ - بقلم الكاتبة : بوزيان حسينة / الجزائر - ♡

## « نَجَاةٌ مِنَ الدُّهْمَةِ »

غريقة بوحل الأهوار، لا ملامح لي وجمالي في اندثار، مغطية بطلاء من  
المعاصي... حجب نور روعي وجعلني أنهار.

ففي قعر الظلام كنت زفرة الحرى، حيث لم يعد لي إدراك لما حولي فلا  
يرى.

سقطت في بحر هفواتي، لأصحو في ما بعد نهاية حياتي، في عالم أبحث  
فيه عن نجاتي، عن بصيص أمل يمحي الذنوب ويشفي كدماتي.

أو عن ضوء ينير بصيرتي وينقذني من قساوة الغيب، دعوت الله في

خجل، ليس لي سواه فهو الواهب، وإذ بي أرى غيثاً مغياً يصب ورياح

الرحمة بي تهب.

كان البليل يحتويني وجعلت قطرات المطر ترويني، لربما غسلًا لذنوبي،  
في ما فعلت تنسيني ولربما تنهي آلامي وبداية أجمل تُهديني، وتكون لي  
نجاهً من الضياع ولطريق الصواب تُهديني.

لربما أملًا زرعتهُ فيّ ودنيا جديدةً جعلتني أحيًا.

سمعت كلماتها جنب أذنيّ، كلمات لامست روعي الداخليّة، قالت:  
"اجعلي الماضي منسيًا وتجاوزي القصص المأساوية."

أخبرتني أن الإنسان بطبعه خطأ وأن الله ذو الرحمة والعطاء، وحتى

إن كانت الذنوب لنا رداء، يكفي أن نشعر بالحياء، يكفي أن نحس

بخيانة العهد والوفاء ونطلب العفو من الله بتذلل وبرجاء.

حقًا إن لله عذاب عظيم، نعم وإن عذابه لأليم، لكنه هو الغفور

الرحيم، غافر الذنب الكريم.

♡ - بقلم الكاتبة: مولاي دعاء / الجزائر - ♡



لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

«ليس الحب بقاتلي ولا الله بمعذبي!»

سئمت من الليالي الموجهة

فوالله تكاد أن تخنقني.

أحببته والحب ضاع سدى.

أرى حالي أترجح وأتمرجح.

أرغمت نفسي على شيء ليس بمقدوري ظننت أنني فائزة **ولكن هيات**

**أعاصي الله يفوز؟!**

أين كان عقلي؟! وفيم كنت أفكر؟!

أبي أمي أأست مرآتهما العاكسة لهما؟!

أيحق ما فعلت؟!

إخوتي أحقا أصلح لكي أكون قدوة؟!

بين جدراني وشقّ نافذتي أتهامس مع وسادتي.

أفضفض علي أرتاح لكن هيهات!

حبست نفسي في زنانه. كنت أتوق للحب وتجرعت مرارته. أحاول  
مرارا أن أتقياً ذاك الاحساس ولكن دون جدوى في كل مرة أفضل  
ويزداد يأسى.

لم أقحمت نفسي في هذه الحرب؟!

أليس خالقي قادر على كل شيء؟!

لم أقحمت نفسي في العلاقات غير الشرعية؟!

أ كنت أظن بأنني سأفلح؟!

ما الغباء الذي كان يسودني؟!

أ سيقبل الله اعتذاري؟!

والله ياربِ إني أمتك الضعيفة وقد استنزفت طاقتي وجُل وقودي.

أنا عندك بابك أرتجي أستسامحني؟!

أستغفر لي؟!!

يكاد ذنبي يأكلني.

فهو كالعود يحرقني.

تأكلت أوجاعي ونفذت دموعي وقلت حيلتي.

لا ملجأ إلا إليك يا خالق الكون أرجو رضاك فقد انحصرت في متاهة  
ما عدت أجد زاوية تأويني لأستريح.

كلي حطام كلي ندم وحصرة.

إني أسفة يا خالقي.

♡ - بقلم الكاتبة: مبرك شيماء / الجزائر - ♡

"تجنبي الحرام يا أختي .. إياك  
وغلظتي"

في جوف الليل المرعب .... الظلام حالك مخيف... الصمت يستدرجني  
من كل زاوية ... وحش الليل ... او كما يلقب بالذكريات .... عيناه تشع  
شرارا ... يتسلل إلى عقلي ببطء شديد ... بذكرى سعيدة .. تبتسم معها،  
تعيشها، تتذكرها، تستنسخها ... عندها تدرك أنه تمكن منك.. وأنها  
مجرد ذكرى .. ليأتيك بتوابل من الذكريات الحزينة .. فيبعث فيك  
حزنا .. يأسا .. خرابا .. لكن اليوم ليس ككل يوم ... اليوم أقف وسط  
غرفتي المظلمة الصامتة.. مقابلة وحش الليل .. الجو ملائم .. أرفع يدي  
اليسرى .. وبلمسة سريعة يكون أصبعي في ظله .. ليشح الجانب الأيمن  
من غرفتي بالذكريات .. او بالأحرى ماضيّ الأسود .. حيث أرى كل مرة  
خذلت فيها .. كل مرة عانيت هول الدنيا ... تقلباتها .. كل مرة كسرت  
فيها .. الغريب أنني أتذكر حتى مشاعري يومها .. لكنني في كل مرة أقف  
مجددا ... أمسح غبار الأسي عن جسدي .. وأقف على رجلي .. أرمم

جروحي بما تبقى من جوارحي .. وأمضي سعيدة بقدرتي ... وهنا أرفع  
يدي اليمنى .. وكالعادة يضيء الجانب الأيمن من الغرفة ... لكنه فارغ...  
نعم إنه المستقبل... الذي لطالما استنزفت طاقتي لأفوز به ...  
توجهت لزاويتي المظلمة لعلي أجد فيها شيئاً وبالتأكيد ظلي متواجد  
هناك... بدأت ألمم شتات نفسي وأشتكي ما يؤرقني أو بالأحرى ما  
يخنقني.

ذاك الحب الذي تعمدته، أبدأ بالنعيب على المعصية التي أقحمت  
نفسي فيها ... أصطدم بأهاتي أشكو من تسرب مشاعري الصادقة....  
أتساءل لم تفتت قلبي؟! أ أنا التي سمحت بذلك؟!

**لم خنت العهد؟! لم أرغمت نفسي؟!**

**لم اشتريت المعصية؟ أ كان يجدر بي أن لا أرفأ بنفسي؟ لم ضحيت**

**بقلبي؟!**

**لم ولم ولم..... تراودني أسئلة ضخمة يكاد رأسي ينفجر منها...**

**وأنا الآن بعد تجرع الندم عدت لأراجع نفسي فما وجدت مذنباً غيري.**

أدخلت نفسي في متاهة مغلقة كدائرة لا يُعرف مخرجها.

أي شيء إلا عصيان الخالق.

ستشعر بلهيب يأكلك ندما، حسرة، خيبة أمل، والكثير من الأوجاع.

اصبر فلا الله بناسيك، مرادك آتٍ لا محال فقط اصبر، هون على

نفسك، ابتعد عن ما يؤذيك وجاهد نفسك واثبت فلا أنت فائز حين

تعصي الله ولا الله بخاسر.

♡ - بقلم الكاتبة: مبرك شيماء / الجزائر - ♡

## "معاناة فتاة"

إن الإنسان ابن بيئته.

فهو يعيش في وسط يؤثر ويتأثر به من خلال التواصل وإقامة علاقات مختلفة.

لذلك تعارف قول الحق سبحانه "إنما جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا".

لكن هذه العلاقات كانت على حساب بعضها البعض. فقد التهينا بالخلق ونسينا علاقة الخالق، فابتلينا بالمعاصي وكثرة الذنوب وتكونت منا علاقات إنسانية واجتماعية كثيرة دون الانشغال بالعلاقة الربانية التي تربط كل هذه العلاقات .

فقد أعطت كل علاقة بأسماء متعددة بغض النظر عن طبيعتها وتسمت بعضها بالعلاقات غير الشرعية الوحل و المستنقع الأسود. السحاب الذي يتجمع لسقط قطارات قطرة قطرة..



لكن الغريب ليس العلاقات أو التسميات.

بل في زمن المغريات، انتشار المحرمات. حللت فيه المصطلحات وتغيرت فيه المعطيات ليصبح الاختلاط تحضر والتعري حرية والزنا علاقة عابرة.

إياك أن تحاول إحداث التغيير أو تنهي عن منكر فأنت تعد متخلفا وتصنف ضمن عصور الجاهلية.

ها نحن اليوم نقف بين التحضر والتكنولوجيا ولكننا تخلفنا في ديننا. ضربنا في عصبنا وصلبنا ..

يلقي الأسهم علينا المرأة هي نصف المجتمع إن لم نقل المجتمع ككل . ضعيفة رغم قوتها .. محاربة رغم فقر إمكانياتها .. ضائعة رغم صحة وجهتها .. السبب في ذلك مجتمعنا .. طريقة تفكيره، اختياراته، وجهته وأهم من ذلك قوة إيمانه.

إليكم فتاة في عمر الزهرات، تخطف تعذب و تلقى في شارع ..

من نلم الفتاة التي همها اللعب أم شباب بتفكير منحط بأخلاق  
دنيئة؟! من مسؤول عن كل هذا؟!

إن الحد من وجود الصراع هو الصراع ذاته. صراع داخل غمد أطرافه  
تجرح و أخرى تنزف فأولى ضحية مجتمع مهما كانت مغريات وثنائي  
المجتمع انعكساته و شراسته.

فلا نهاية ولا انتهاء ولا تقدم و لا مراجعة..

حرب بلا سلاح تقتل ضحايا دون أن تدفهم هكذا حال الفتاة تحافظ  
على نفسها في مجتمع لا يحافظ عليها..

في النهاية تقف في محكمة الإنسانية على أنها قاتل و ضحية صراخاتها  
غير مسموعة والأمل يقطع أجنحتها الوردية كيف تقاوم كل هذا؟!

♡ \_ بقلم الكاتبة : بلقيس نواصرية/ الجزائر\_ قسنطينة \_♡

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

## " الدنيا امتحان "

مهما امتلكننا من الدنيا ما شئنا

حتما نخرج منها كما جننا

خذ مني هذا ..

يا قادمًا إلى الحياة إليك

يا من تلج بحر الضلال ستغرق

ابشر بمقدار ليل ولا تشرق

تحارب الدنيا وقلبك عاشق

النبض من صلبك ينطق

**لا تبني في أرض الفناء نواطحا**

**وبها تعانق الدنيا ولكل غاسق**

الغاية الكبرى تحكى ولا تنسى

القلب المفتون بالمحبة واثق

أهملتهم دارا تحتضنكم لحضنها

ختام الزمن السريع الساحق

كابري إلى الحسنى فالعمر ضيق

ذنب محسوب وسعيك زاهق

بديت إشفاتي بقول منادي

فارفق بحالك فحمام يلاحق

قد لا تنفعك الذكرى وضمير مكابر

النصر لا يليق به سوى الصادق

هذا ليس سرايا إنما حقيقة تلاحق.

♡ - بقلم الكاتبة: بلقيس نواصرية / الجزائر "ولاية قسنطينة" - ♡

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

## "أفيقي عزيزتي"

يقول عز وجل "ولا متخذات أخدان".

يا حلوتي من يحبك يخاف عليك السعير،

يسعى ليبقيك غالية ولا يدنسك.

يا سكرتي علاقة بدايتها لا ترضي الخالق

نهايتها لا ترضي المخلوق.

علاقة محرمة إعاقة للقلب إذا تعلق بغير الله

يا حلوتي تذكرني قلب من أحببت بيد من عصيت.

الله لا يبارك شيئاً حرمه.

ما بني على باطل فهو باطل.

يا غاليتي حافظي على القطعة التي في صدرك.

كوني نقية تقية عفيفة كالسيدة مريم.



من يريدك سيطرق باب بيتك، يقصد من ربك، لا يراك إلا بالرؤية الشرعية ولا يجلس معك إلا بالعقد الشرعي.

يا جوهرة ما جاء الشرع إلا ليكرمك فلا تهيني نفسك.

تأكدي من ترك شيئاً لله عوضه أحسن منه.

الجنة تستحق أن نعمل لأجلها.

أختاه سارعي لركوب حافظة المدركات،

ما الدنيا إلا لهو ومجون.

كوني كفتاة تدعو الله أن يرزقها من أحبب في الحلال.

ولا تكوني كفتاة سهرت الليل بالحديث مع شاب ومألت رصيدها

بالمعاصي.

بالله عليك ألا تخشين أن تموتي على معصية؟!

أفيقي عزيزتي!

ألم تدركي ثمن خطئك بعد؟!



سوف تندمين على كل همسة ولمسة وغمزة وغزل وضحكة.

من يريد الزواج لن يأخذك سيختار غيرك.

يا لؤلؤة مكنونة وجوهرة مصونة مجاهدتك على ترك ما تحبين لأجل

ما يحبه الله ثقيلة على قلبك.

ولكنها أثقل في ميزانك.

♡ - بقلم الكاتبة: جيدل مديحة / الجزائر\_سطيف\_♡

## «نزوة الشباب»

جمانة فتاة في ريعان شبابها، تبلغ من العمر 15 عاما، تدرس في المرحلة الثانوية.

تعرفت على شاب يدعى يوسف، يدرس في نفس الثانوية التي تدرس فيها.

كما أن القسمان اللذان يدرسان فيهما متجاوران.

نشأت بينها قصة حب قوية، فقد كانا يلتقيان يوميا عدا أيام العطلة.

بعد أن تعرفت جمانة على يوسف تغيرت طباعها تغيرا جذريا. حيث كانت من قبل هادئة رزينة ورصينة ومجتهدة في مدرستها أما الآن فهي على خلاف ذلك تماما وحتى علاماتها انخفضت جداً.

غدت حادة الطباع، السبب الرئيسي في تغير حالها هو تلك العلاقة المحرمة، تظل تحادث عشيقها في الهاتف غير مهتمة بأعمال منزلهم، فتركت كل الشغل على أمها المريضة. تملك قلب جمانة ذلك اليوسفي \_فارس أحلامها\_.

أما عن يوسف فهو شاب عاص لا يصلي ولا يذكر الله بتاتا، لا هدف له بالحياة، يعرفه الناس بطيشه وسفاهته، ويظل يتسكع من فتاة لأخرى.

جمانة المسكينة كانت تخال أن يوسف يحبها وحدها حتى سمعت ذات يوم وهي عائدة من مدرستها فتاة تدعى ياسمين يوسف، وكيف يغدق عليها بالهدايا والرسائل الغرامية.

فاجتاحت جمانة نوبة من الغضب، وفور وصولها للبيت، أغلقت على نفسها في غرفتها وبدأت بالبكاء، وقامت ببعثرة كتبها ثم فتحت خزانة ملابسها فألقت بالملابس على الأرض تعبيرا منها عن الغضب الشديد الممزوج بالحزن الشديد.

فكرت لوهلة أن تحادث يوسف لتعاتبه، ولكن سرعان ما تراجع عن رأيها.

وقالت في نفسها: "لتكن لك كرامة يا جمانة ودعيك من ذاك السافل الخائن سأريه من تكون جمانة."

خرجت من غرفتها متجهة نحو غرفة الضيوف وفور وصولها لمحت برنامجا دينيا موضوعه كان عن علاقة الشباب بالفتيات في فترة المراهقة.

أرادت تغيير القناة ولكن قالت في نفسها ربما تكون تلك إشارة من الله لها فعزمت على تكملة الحلقة حتى النهاية.

وفعلا أنهت الحلقة ولامست قلبها وأقسمت بعدها أن لا تصادق شابا بعد الآن، تساقطت من عينيها عبرات الفرح وسجدت ركعتي شكر للمولى عز وجل.

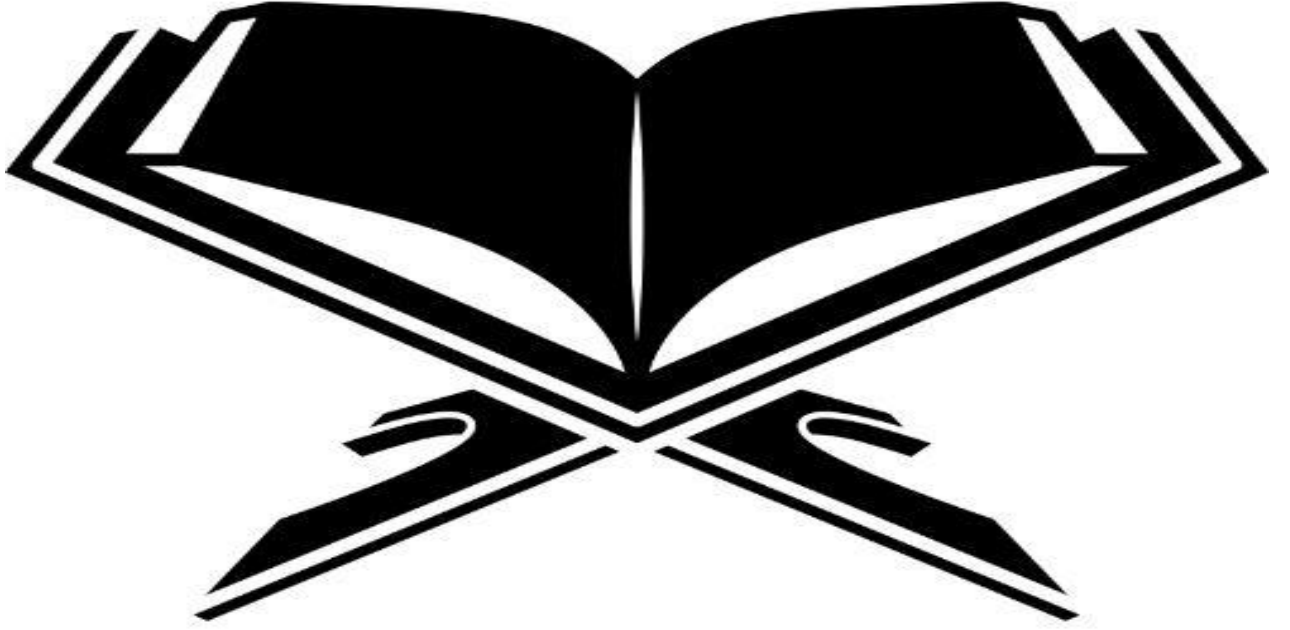
أما يوسف تركته لله وسيعوضها الله بأحسن منه، لأن ربي لا يضيع

أجر من أحسن عملا.

♡ - بقلم الكاتبة : بوعمره شافية / الجزائر. -♡

" اتركي كل ما نهيت عنه فهو يؤذيك .. سخري دنياك لأجل عبادة رب  
خلقك وعظم شأنك .. واجعلي كتاب الله رفيقك في سبيل دخول  
الجنة "

فحلوت آية رتاج



"وحده الله من يستحق"

مثل كل مرة رغبت أن أخبرك فيها عن أمرٍ ما ولم أجدك.

مثل تلك المرة التي مات فيها عصفوري وأقمت له العزاء وكيف لا وقد

أسميته باسمك؟!

في تلك المرة التي اجتاحتني الرغبة بأن أحدثك عن ذلك ولكنني لم

أستطع لأن الفراق حال بيننا لحظتها ...

ورغم أن جميعهم حولي شعرت بالوحدة لفقدي إياك وحدك ...

كالحظات الأخرى التي تمنيتك أن تشاركني إياها بحلوها ومرها ...

لتطول لحظاتي السعيدة وأخلدها وإيّاك و لتنتهي لحظات الحروب و

أنسى الحزن معك ...

بكلماتٍ قلائل كنت تبوحُ بها لي كنت أكتفي بها وأتجرع منها القليل

فأضحكُ لأيامٍ غير مباليةٍ لمصابي إن أصابني القرص بعدها ...

فقد كنتُ أختزنها داخلي كما اختزن يوسفُ القمح لقومه أيام قحطهم  
وكنت تكيّل لي كما كان يكيّل إليهم...

كنت لي يوسف دون أن تدري وكنتُ زليخة دون أن أريد.

وأصاب العمى قلبي قبل عيني...

لقد ردّ الله إليها حسنّها وشبابها وبصرها و آمنتُ بالله أنه على مثل ذلك  
لقدير..

لتلك الكلمات التي كنتُ بها تواسي حزني المرير...

كنت أستحضرها كلما زار الأسى قلبي...

" لا تحزني " .. " لا أحد يستحق دموعك " .. " روقي " ..

كنتُ وحدي أفارقك ووحدي أعود إليك ..

قلبي يحفظ الطريق إليك رغم أنني لا أسير إليك...

ولكن إلى متى سأظل عبدة الذكريات أبكي على الأطلال؟؟



وأنت هناك تضحك وتغترُّ وتحتال !! ..

أراك في أحلامي تمحوني من سجلِّك ..

وأنا منذ سنواتٍ وإلى الآن هنا أدوّن ذكراك...

لقد صادقتَ غيري وعشقتَها...

وأنا بحثتُ في قلبي عن المحبوب الأعظم لكي أنساك...

يقال أن العشق الأكبر يمحو العشق الأصغر..

وأن من وهبَ لنا الحب يستحقُّ الحبَّ أكثر...

وها أنا على باب خالك و الحبُّ في قلبي لخالقي يكبر...

سأنساك بعد ذلك...

كما شاء الله لي أن ألتقيك ذاك اليوم وقدّر...

الآن أدعوه أن يذيقك المرّ...

وأن يجلو عني الحزن ويتبع العُسر يُسرا..

وأن أُكفَى على مرارة الصَّبْر ..

شكراً لقد هديتني الطريق وضللت وحدك...

شكراً فلقد أعدت خافقي إلى خالقي ..

ووحده الله من يستحقّ هذا الكم من الحبِّ الأعظم...

إلهي المعظّم اقبل الحبّ منّي و على حبِّ عابري يا حب ترحم...

اليوم حبّي للباقي يبقى فهو لن يفارقني و لا بفراقه أشقى..

" فهو معكم أين ما كنتم " وهو بقلوبنا أرحم...

يقبلنا كيف ما كنّا وكما خلقنا...

بعيوبنا ... بذنوبنا ... بماضيّنا ... بحاضرنا ... والمستقبل ...

يستر العيوب و يغفر الذنوب ... ويحفظ الغيوب ...

ويعرف ما تخفي الصدور والقلوب ..

لله كل الحب والشكر للرب.

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

♡ - بقلم الكاتبة: راما أحمد دبا / سوريا - ♡



## "في ظلال الحلال"

وأنا غارقة في الهوى في اطمئنان.  
مأسورة في الهاتف بكلام مغموس بالنسيان.  
فاجأني أخي بدخوله غرفتي دون استئذان.  
نظر إلي نظرة مليئة بالأسى والخذلان.  
ما بالها فراشتي حزينة لم لا تغادر المكان؟!  
أحسست بفيض من الدموع على الخدين؟!  
وقفت عند النافذة أمسح محادثتي مع أحد الفتیان.  
رأيت أبي متجها للبحث عن عمل عند أحد الخلان.  
شعرت بضميري يؤنبني على خيانتني كمن يعاني من الحرمان.  
وغصّة في حلقي مع سماع صوت الأذان.  
ليأخذ بيدي ويغمرنني في حضنه فشعرت بالأمان.

فتأملت ما أنا عليه من عصيان.

انعزلت عن حكايات ومشغبة الإخوان.

تركت صلاة الفجر وتلاوة القرآن.

والسبب جري وراء علاقة حرمها الرحمان.

هل يوجد مسمى لعلاقة بنيت في السر والكتمان؟!

فالحب لمن دخل البيت من الباب كالفرسان.

وجعل حبنا حلالا فأولئك هم الشجعان.

لا يخاف من كلام الناس في الميدان.

لا يحادثك ليلا بعيدا عن علم ذوي الشأن.

يخاف عليك خوفه على أخته من النيران.

بل يحادثك أمام الكل وفي كل وقت ومكان.

فمن أرادك حلالا ساقه الله إليك بالإحسان.

فاتقي الله في دينك ذلك مبلغ الإيمان.

واحفظي فرجك من كل جبان.

أتى من خلف الباب يسمعك حلو الحديث باللسان.

أغلقي على قلبك فأنت لأولؤة تصان.

وانتظري الحلال من رب الجنان.

فأنت تستحقين إنسانا يحبك أمام الجمعان.

وليس إنسانا تمرين أمامه كالغريبان.

كأنك خطيئة تستحق الذل والهوان.

♡ - بقلم الكاتبة : مباركي خديجة / الجزائر - ♡



## "كأنك لم تحزن يوماً ."

يعطيك فيرضيك... فلا تعودُ للوراء ولو بالتفاته .. وتنسى ليالي قضيتها  
تفكر ب "كيف أستطيع استعادة ما فقدت ..؟! "

تنطلق للحياة .. تستقبلك الوجوه بابتسامة فتستبشر .. ولا تعود  
وحيداً بعد أن اخترت الوحدة .. تبسم بشغف .. وتنسى دموعاً ذرفت  
بحرقه .. تطمئن .. فلا تعود تخشى الفقد .. ولا تخاف البعد .. ثم يهنأ  
بالك .. فتنسى أرق الليالي التي مضت وتنام قري العين .. تحتضن  
أيامك بأمان .. وتنسى رهبة ما مضى .. ويعود إليك شغفك للحياة ..  
تنسى أياماً سيطر اليأس عليك فيها .. فتعتاد .. و يصبح ما بذلت في  
سبيله قلبك ليعود .. ماضي لا يهملك أن يُعاد .. أنت الآن لست أنت  
سابقاً .. لكن كان عليك أن تسلك كل طريقٍ سلكته لتكون ما أنت عليه  
الآن حقاً .. أنت نتاج تجاربك .. نسخة مطورة من ماضيك .. لتكون  
حاضرك .. ليثبت الإيمان في قلبك، عليك أن تمر بمرحلة الشك .. و

لتعلم قيمة الأشياء التي لا تبالي لها عليك أن تخسرها .. لكي تحافظ  
على ما تُمنح إياه في المستقبل ولكي تشكر على ما بين يديك الآن من  
النعم .. فتعلم أن ما فقدته يوماً و أنت بكامل قناعتك أنه شيء لا  
يتكرر .. متحسراً فقدانه .. و قد رسمت في خيالك أنه شيء طالما تمنيته  
.. كامل خال من العيوب .. هو شيء عادي يمكن ببساطة أن يأتيك ما  
هو أفضل منه .. فيكون العوض أعظم .. بعد أن تجرعت مرارة الصبر  
.. تأتيك البشرية .. وتنال الخير .. ليتيقن قلبك أن ما ضاع من بين يديك  
لم يكن يوماً لك .. ولربما ما تمنّيته قد يكون أذى لك دون أن تدري .. و  
شاء الله أن يصرف الأذى عنك و يبذلك خيراً .. فابتسم .. وتذكر .. ثم  
يرضيك كأنك لم تحزن يوماً ..

♡ - بقلم الكاتبة : راما أحمد دبا / سوريا - ♡



## "تركته لله"

انتهت الذنوب... انتهت تلك المحادثات الطويلة الغبية.

انتهت تلك السخافة التي ظننتها حبا.

نعم للأسف ظننتها حبا، إلا أنها كانت خبثا.. خبث الشيطان الذي

يستدرجنا خطوة خطوة ليوقعنا بالآثام العظيمة..

يبدأ الأمر بكلمة، ثم كلمات... ثم أحاديث طويلة.. ثم لقاءات كثيرة..

ثم لمسات.. لينتهي المطاف بما هو أعظم...

**ويا ويلنا من غضب الله منا..!**

**ويا ويلنا من الكبائر!**

لكن الآن وضعت حدا لهذه المهزلة، مهزلة الحب فليس هناك حب في

الحرام...

هذا الحرام ليس حبا بل هو خيط رفيع وضعه الشيطان الرجيم

لسحبنا به إلى جهنم..

نعم...

حرام متخفٍ بلباس الحب.. وما أدراك ما الحب!

أليس هو المودة والرحمة بين الزوجين حلالا؟!

لا يستطيع للشيطان دخوله..

أليس هو الأمان الذي يكون بجانب المعشوق وهو متوج باسم الزوج...

والذي تتحدثين معه وأنت مع أهلك بلا خوف ولا حشمة...

فما بالك من الحرام و أنت تريدين الحلال..؟!

من أجل هذا تركته لله..

والله سيجمعني به في الحلال الطيب لأفرح به ويأخذني معه إلى عالم

بعيد عن الحب الملوث..

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

♡ - بقلم الكاتبة : دنيا حمرأوي / باتنة - ♡

## "من أجل الله سنفترق"

هذه قصتي وتجربتي في العلاقة غير الشرعية.

أتمنى أن تعتبرن منها ولا ترتكبن نفس خطئي:

"أنا فتاة عادية اسمي عبير، لست كباقي الفتيات فأنا خجولة لا أخالط

المجتمع، قليلة الكلام وخاصة مع الذكور.

كان أملي وحلمي أن أصبح طبيبة مثل أختي.

أن أثبت للناس أنني أستحق ذلك لذا كنت أقضي جل وقتي في

الدراسة.

كان الجميع يشهد طيبة قلبي، أخلاقي واحتشامي سواء في سلوكي او

لباسي. حيث كنت أرفض كل من يطلب أن أحادثه ولا أختلط

بالرجال.

لكن في إحدى المرات، طلب مني أحد الشباب أن أواعده.

وما لفت انتباهي أن طلبه كان مميزا ومختلفا حيث أرسل لي شابا ليخبر صديقتي أن توصل كلامه لي (كما تعلمون أنا لا أتحدث معهم لذلك يتفادون الكلام معي).

أخبرتني صديقتي أنه يعرفني ويعرف أنني بنتا محتشمة وتقوية عفيفة وهو يريد التحدث معي قاصدا الحلال.

عند سماعي كلمة الحلال صدقته ووثقت به فأذنت له بذلك.

خاصة عندما علمت أنني تربطني صلة قرابة به.

بدون كذب كان إنسانا صالحا ذا أخلاق حميدة ويكبرني بعشر سنوات وأي فتاة تتمناه زوجها.

طوال حياتي وأنا أركز على دراستي وأحلامي ولا أعير أي اهتمام لمن يريد مواعدي.

لكن هذا الشخص لا أعلم لم قلبي اطمأن له.

بداية قبلت لكن بشرط، أن نسر الخبر بيننا ولا يعلم به أحد.

وافق أخيرا وبدأت أحادثه عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

صراحة لقد أعجبت به من أول يوم تكلمت معه.  
كان إنسانا حنونا ويريد أن يرتبط معي في الحلال.  
كانت به جميع المواصفات ليكون زوجا صالحا.  
مر شهر و علاقتنا تتطور يوما بعد يوم إلى أن وقعت في حبه و ياليتني  
لم أقع!  
فقد أهملت دراستي بعد ذلك (في ذلك العام لدي شهادة البكالوريا).  
كنت أسهر معه حتى الصباح وعند ذهابي للمدرسة أنام على الطاولة.  
كان يتكرر هذا الموقف كل يوم.  
ومع مرور الأيام أصبحت مدمنة عليه وكان من الضروري أن أحادثه  
كل يوم وإلا ستدهور حالتي إلى الأسوء.  
بعد ذلك تطور الأمر وطلب مني صورا لي بحكم أنه سيصبح زوجي  
وسيتطلبني من أبي للزواج قريبا.  
رفضت في البداية لكنه أصر علي واستدرجني لائما ومعاتبا.  
اتهمني أنني لا أثق فيه ولا أريد الإكمال معه.

لامست قلبي معاتبته ومن شدة حبي له أرسلت صوري له لكن  
محتشمة نوعا ما.

تدهورت حالتي لم أعد أسيطر على قلبي. كلما تحدثت معه أكثر كلما  
تعلقت به بشدة.

لا يمر يوم إلا بسماع صوته ولا يطمئن خاطري إلا بعد الاطمئنان على  
جميع تفاصيله.

تطورت العلاقة فطلب مقابلي وأنا والله لا أعلم ما حدث لي حينها.  
غيب عقلي وبدون سابق تفكير قبلت في لمح البصر.

ذهبت للقاءه وحقا كان أفضل شخص رأيته في حياتي.

ولعلمه أنني لا أواعد الرجال وملتزمة، أسدى إلي نصائح وطلب مني أن  
نفترق لأن هذه العلاقة لن تستمر إذا كانت بدايتها في الحرام ووعدني  
أنه سيتقدم لي ولن يتركني.

في البداية اعترضت واتهمته أنه لا يحبني وأنه يواعد فتاة أخرى لكن مع الوقت فهمت الدرس جيدا وعرفت أنه لا يريد أن يمسنني الضر بل يريد أن نبدأ علاقتنا بالحلال.

لكن تصوروا معي لو كان ذلك الشخص شخص سيء.

أكيد أنه سينهي حياتي سواء بتضييع شرفي او بنشر صوري وبالتالي ستتدمر حياتي وتتدمر عائلتي معي."

إذن يا أختاه ، أوجه لك نصحي من تجربتي هذه.

جميعنا نملك قلبا يحب ويتعلق.

وأكيد كلنا نريد رجلا صالحا نشكي له همومنا، تحبه ويحبنا لكن في الحلال سيكون أفضل.

**الحرام مؤقت وعذاب دائم أما الحلال فنعيم سرمدي.**

**لا تتعجلي أختي، سيأتيك الله بمن تتمنيه ولو كان في آخر الدنيا.**



وأنت إن كنت ما زلت عالقة في علاقة غير شرعية، اتركه لله يا عزيزتي.

الله إذا أراد أن يجمع بين قلبين فلو تجتمع الناس كلهم لتفريقهم لن يستطيعوا.

**فمن يمنعك والله يريد؟!**

اتركه يا عزيزتي وتوجهي بدعائك إلى الله فهو وحده المجيب القادر.  
إن أراد أن يكون من نصيبك فسيكون.

والله يا أختاه أعلم كمية الوجد التي ستمرين بها.

وأنا حتى هاته الساعة ما زلت أتوجع من ألم الفراق لكن عندي إيمان  
بأن الله تعالى سيجمعنا عما قريب.

**اتركه هيا، وتفرغي لعبادة الله فهو وحده الشافي الذي سيجبر قلبك**

**وإن طال الأمد.**

♡ \_\_\_ بقلم الكاتبة : أميرة بوطبية/ الجزائر \_\_\_ ♡

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

"أفيقي من غفلتك يا ابنة حواء"

إليك يا أختاه...

أجل أنتِ التي تقولين إنني أحبه، ولن أفترق عنه أنا أخاطبك.

لعلك تستفيقين من غفلتك.

بداية أعلم أن هذه حياتك الشخصية ولا دخل لي فيها لكن أعيريني

قلبك وسمعك الآن:

كلنا نعلم أن هذه علاقات غير شرعية وهي محرمة من الله.

حتى لو تقاسمتم الليل قياما وسجودا.

حتى لو كان يوقظك لصلاة الفجر.

من يحبك يا أختاه يخاف عليك من عذاب السعير.

من يحبك يسعى أن يبقيك غالية ولا يدنسك.

لا تقولي سوف يتزوجني ، هو وعدني.

عليك أن تعلمي أنه حتى لو تزوجك سيبقى ذلك الذنب على عاتقكما ،  
لن ينزاح إلا بعد استغفاركما الكبير.

**يا أختاه استفيقي!**

كل علاقة بدايتها لا ترضي الله عز وجل أكيد نهايتها لن ترضيكما.

فلتقطعي العلاقة هيا فهي لكما إعاقة.

إعاقة للقلب اذا ما تعلق بغير خالقه.

ما جاء الشرع يا أخية إلا ليكرمك فلا تهيني نفسك وتفقدني ثقة أبيك  
بك.

اعلمي جيدا أن من أحبك بصدق يقصد أباك ويطلبك بالحلال ولا

يراك إلا بالرؤية الشرعية ولا يجلس معك إلا بالعقد الشرعي.

لا تقولي إن الإسلام يمنع من الحب.

ففي ديننا قصص شتى من الحب الحلال. وخير دليل حب سيدنا خاتم

الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها. وقصة حب

زينب رضي الله عنها لأبي العاص رضي الله عنه وحب علي بن أبي طالب  
رضي الله عنه ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله  
عنها وغيرهم كثير....

يا أختاه.

والله سمعنا ورأينا قصصا لا تعد ولا تحصى تحز في القلب والخاطر.

كانت نهايتها عذاب وتحولت حياة من سبقك إلى خراب.

هن كن مثلك، أعماهن الحب الحرام حتى استفقن على حياة كلها

سراب.

فلم تصرين على الوقوع في نفس الخطأ إذن؟!

فكم من أخت تحولت حياتها إلى جحيم بسبب علاقة غير شرعية....

وكم من أخت ضاع شرفها وكرامتها بسبب علاقة محرمة....

وكم من أخت عفيفة تقية غرها ثعلب بكلام معسل حتى وجدت نفسها

بين أنيابه بعد أن نهشها وفقدت كل شيء في الحياة....

وكم من فتاة أحبت فتى فعلقها به ثم كسر قلبها، فلا تنام إلا وقطرات  
الدموع على وسادتها بسبب حب حرام...

وكم من...كم من....

**اعتبري أختي اعتبري قبل أن يفوت الأوان.**

أتعلمين لماذا الله لا يسخر ولا يبارك في هذه العلاقات المحرمة؟!  
لأن كل بداياتها مبنية على الحرام، ورب الحلال لا يبارك في الحرام.

أخيرا ما بوسعي إلا أن أذكرك أن أباك وضع ثقته فيك.

وأملك تفتخر بتربيتها لك.

وأهلك وأقاربك فكري فيهم، لا تكوني أنانية.

بل كوني فتاة تقية عفيفة كل من رآك يدعو لمن ربالك.

**فاستيقظي استيقظي من غفلتك يا أختاه.**

حافظي على تلك المضغفة فعنها ستسؤولين.

وأدعو الله ان يثبتنا على الطريق الصحيح ويجمعنا بمن نحب في ما  
يرضيه أي في حلاله، آمين.

♡ - بقلم الكاتبة : أميرة بوطبيةة/الجزائر-♡



## "خسارتي الأجل"

لن أنسى كم أحببتك.

وكم كنّا مخلصين متحابين لبعضنا بعضاً.

إلى أن جاء ذلك اليوم...

لم أعلم ما الذي تغيّر...

قلبت حياتنا رأساً على عقب، كأن الحسد ينهشنا أو لعنة أزليّة ضربت

في قبة فوق رؤوسنا.

فعدتُ وإياك غرباء كما كنا.

نتصادف في الطريق فلا كلاماً بيننا و لا سلاماً.

لا نتجاذب أطراف الحديث ليلاً لأبثّ لك لواعج شوقي و أخبرك

تفاصيل يومي التافهة ذريعةً لأشعرَ بدفءِ قربك .

لم أكن أدري أنك تتلاعب بي ليس إلا.



حلمتُ معكَ بعشّ الزوجيّة نبنيه سوياً بتؤدّة وهواده، ننجبُ الذريّة  
الصالحة ونربّيها في حضني وكنفك..

وأخذُ وإياهم من لُدنك الأمان والرحمة

لكن... أتذكّر عندما أخبرتك بتقدم خاطب لي وأني سأرفضه وأنتظر  
وللصدمة نهرتني!

قلت لي دون أن يرفّ لك جفنٌ بأن أوافق و لا أنتظر منك شيئاً..

بأن فكرة الأبدية مستحيلة وبأنني لست صالحةً لأسكن بيتك

وكثير من الكلام الجارح الذي غيّبني عن هذا العالم لأغور في أصل  
الأديم و أستحيلَ شجرة مُعمّرةً تطال عنان السماء يابسةً لا يكثرُ  
لأمرها أحد...

صمتُ مطبق استعمر كياني و كأن على رأسي الطيرُ.

أذكرُ أنني صفعتك حينها و شعرت بكفي تلامس جدار قلبي لا وجنتك.

بكيّتُ و ارتميتُ في غرفتي أياماً طوالاً أدعو الله أن يردك لي دونما  
استجابة..

لأدركَ حينها بأنك لست الموعود، بأنّ قدرتي لا يقترن برجلٍ مخادعٍ  
لعوب.

لأفهم أن الله خصني بهذه التجربة لينجيني من مستنقع أوهامي.

ليُخزي شياطينَ ذاتي و تنتصرُ الرّوح الرّحمانيّة في صدري عليها.

نهضتُ من جديدٍ بعد فترةٍ وجيزةٍ فلن أحزن على شخص أودى بحبي  
أرضاً..

جعل وفائي ناراً ثم رماداً يليهما غبار يتناثرُ مع أدنى نسمةٍ صبا.  
حينها أيقنتُ أنني أحبّ ذاتي أكثر منك لا العكس كما خلتُ لدهورٍ  
انقضت.

لأعلنَ صحوةً تفكيري بعد سباتٍ عشقي طويلٍ الأمد وأتشبّث بوجد  
الأمل.

الذي سيرفعني إليك لأكون حلالك زوجاً لك و أما لأولادك، وإن تمنّعتَ  
فليكن دربك معشوشباً نضراً.

مرت الأيامُ و تتالت و أنا وحيدة أعيش حياةً رتيبةً وألوز لقلمي تارةً  
و فرقان ربي تارةً أخرى لأؤنس الجسدَ الذي أضناه التعب على غياب  
روحه التي هي الأنت النابضة داخلي و لتنزل سكينه ربي عليّ.  
وعندها ...

أخبرتني أمي بوجود شاب يود خطبتي.

تمهدتُ وزفرتُ زفرةً حسرةً، وا حسرتاه على عمرٍ ضاع و إياك بعد تيقني  
من عدم تلاقي دروبنا مجددًا.  
وافقت أن أقابله فإن لاءمني و لاءمته فليكن...

ليأتي يومي معه.

أخرج من مطبخي بثناقلٍ أحمل فناجين القهوة بكلتا يديّ بعينين  
مغرورقتين بدموع الشوق والهيام لأراه جالساً بثيابه الأنيقة متكئاً على  
وتين قلبي فهو بلاط لسموّه و جلاله.

فيُسمع وجيفٌ خافقي للعيان.

ويضيع مني الأنا و يتزلزلُ الكيان.

لأهيمَ أنا بتلك العينان.

كرةً... لا بل كرتان.

لتكون لي السكينة و الأمان.

ارتجفت يداي و بت أقف بأعجوبةٍ على قامتي.

فوقفت لي مبتسماً.

تقربت مني،

همست لي:

**"طِبتُ لكِ السِّنْدَ و الحَبَّ و طِبتُ لي زوجاً و حناناً.**

فهل تقبلين بهذا الشاب المائل أمام جبروتك بكل تواضعٍ ورجاء أن

يعيش معك إلى أن يكون مصير رفاته الفناء؟! "

شهقتُ من صدمتي، لم أنبس ببنت شفة. هزرت رأسي مرات عدة

علامة القبول

وطأطأتُ برأسي على استحياء فاكتست وجنتي

بحمرة الخجل لأرى بريق الحب والهناء في عينيك.



لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

و ما الحب إلا لمن أتى البيوتَ من أبوابها

فأغلقن يا عزيزاتي النوافذ فأنتن تستحقن أن تشرع لكن أبواب

القصور و ترفعن بخيلاءٍ لتكوننَّ حباً طيباً و صعب المنال في أن.

الحمد لله الذي استجاب لدعائي و سخره لي رغم جرحه لكبريائي بادئ  
ذي بدء.

و لكن.. العبرة في الخواتيم ولن أنسى عوض ربي و رحمته بي لأنني فقط

كنت أثبت نفسي في بعده بقولي " لا بأس في أمان الله.. لله أتركه".

♡ - بقلم الكاتبة: حنين أبو غليون / سوريا - ♡



## "القادم أفضل"

كبرنا، كم كبرنا.

والطريق إلى استقامة النفس طويلة.

كم كذبنا حين قلنا سننسى بهذا و ذاك.

لكن صُدمنا حين انفتحت الجروح من جديد وتفاقم الألم.

ربما نستطيع أن نوهم أنفسنا أننا أشخاص لا مثيل لهم و لا يوجد

مثلنا.

لكن عندما نرى فقط الدماء على أيدينا ندرك أننا لسنا ملائكة فقلوبنا

دائما مفتوحة.

و إذا لم نضع حدودًا لها ستصبح خرابة و فوضى لا تُوصف.

أنا أتحدث عن العلاقات غير شرعية فهل تعرفون ما هو معناها!؟

بنظري يا سادة هي مرض خطير بات يتفاقم وينتشر بسرعة كبيرة  
ليميت قلب كل فتاة بريئة، فهي تبعد الشخص عن خالقه وتسحبه  
نحو الطريق السوداء "طريق جهنم".

هي فخ يجذبك نحوه فقط لتنسى أخلاقك و قيمة دينك و ما أوصانا  
نبينا محمد "صلى الله عليه وسلم".

عزيزتي لا تجعلي الكلمات المعسولة تغريك و تُنسيك نفسك و ما أنتِ  
عليه، ف وراء كل كلمة، حرف وفعل... خفايا لا تعلمينها، ذئاب تتنكر  
بهئية بشر لتسلبك روحك و تتذوق دماءك النقية. اجعلي نفسك  
نجمة متميزة ببريقها و لمعانها صعبة المنال و السقوط.

الله حرم علينا كل شخص أجنبي لا نعرفه بالحديث معه، فهل  
ستعارضين هذا؟!

وتكونين من الغافلين و الفاسقين؟!

**مجرد التفكير في الآخرة مرعب أليس كذلك؟**

**تمسكي بتربيتك و بثقة والديك، تمسكي بخطاك لنيل الجنة.**

أعلم أنك ستترين عالما آخر يجعلك حرة طليقة لكن لا تنسي أن كل شيء من وهم الشيطان.

ستجدين فقط حفرة ما بعد حفرة وكل خطأ تقعين فيه يسحبك

لجحيم لا مفر منه.

لن تجدي السعادة و الحب و الوفاء لأنك سوى دمية لسد شهوة جوعه الشديد. ستجلبين المزيد من الذنوب و العذاب لنفسك.

لذلك يا عزيزتي لا ترهقي نفسك بأشياء تافهة و محرمة لا معنى لها و

كوني على يقين أن من ترك شيئا في الحرام عوضه الله في الحلال.

مهما أذنبت عودي الى الله و لو بعد سنين، من منا لا يخطيء؟!

فقط استغفري و عودي إلى الله حتى لو اخطأت بعد ذلك عودي بنفس

جديدة، قلب خاشع يريد الرحمة و التوبة.

وكما يشاع في مجتمعنا لن تسمي منافقة و إنما كثير العودة إلى الله

يسمى توابا، و كل ما هو محرّم "سأتركه لله".





لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

وفي ختام كلامي أقول لكم هداانا الله وإياكم.

♡ - بقلم الكاتبة : بوسواك رحاب/الجزائر-♡

" ما بنى على باطل فهو باطل "

لست أنا العاصية لوالديها من أجلك.

لست أنا المغرمة بك لحد الخيانة لأبي.

لست أنا من تتكلم معها في أواخر الليل.

لست أنا من تخرج لمقابلتك بقصد تنزه.

أنا من القوارير اللواتي أوصى بهن الحبيب المصطفى صلى الله عليه

وسلم.

في الحبّ الحلال، المحبّ يسعى إليك و يجاهد لئلا تكوني ملكًا لغيره،  
يحارب لأجلك. يبذل قصارى جهده لأن تكوني زوجته، وأم بنينه و بناته،  
تفاحة قلبه و أميرة على عرشه، الساعي إليك حلالاً سيسوقه الله رغمًا  
عن أنف الظّروف إليك..

فاتّق الله في دينك و احفظي عرضك، و حاوطي على قلبك بسورٍ متين،  
أقفليه بإحكامٍ ولا تُعطي المفتاح إلا لمن أرادك حلالاً طيباً..

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

♡ - بقلم الكاتبة: زينب بلحضري / الجزائر - البيض - ♡



## "دربُ الحياةِ طويلٌ"

يا قمر الحياءِ أنتِ.

يا لؤلؤةَ دينِ الحياةِ.

تُصاحبينَ سجادة الصلاة و تُمضي وقتك بالذِّكر.

فكيف إذن تنحرفينَ عن الطريقِ بسبب تجربة أو اتباع للأغلبية؟

مهما كنتِ كثيرة فعلِ الخير و مواظبةً على الصلاةِ و النوافلِ لا يعني

هذا أنك مطمئنة بدخول الجنة و أنك كسبتِ الآخرة.

**هل تعرفين أن كل قرار و كل فعل يخالف أوامر الله يعتبر بئراً عميقاً**

**لطريق جهنم؟!!**

من أجل كلمة جميلة يزيها لك فقط من أجل الوقوع في فخه ليجعلك

تتوهمين وتعيشين ما لا يرضي الله.

يُمضي بكِ الوقتَ ويسدُّ جوعه اللامُنتهى.

يجعلك لعبةً يتحكمُ فيها كما يشاءُ و يطلب منك أشياء محرمة.

مَن هو هذا؟! هل هو زوجك؟! هل هو حلالك و شريكك الذي أرسله  
الله لك؟!!

لا، بل هو شخصٌ غريب أتى ليبعدك عن أخلاقك وتربيتك ودينك  
الذي نهاك عن معرفة الرجال.

هل أنتِ طعام أو ملابس لكي يأتي الجميع و يجربك متى ما يحلو له؟!!

اجعلي نفسك عزيزة و مكرمة فالله رفع من شأنك و جعلك ذات قيمة.

اجعلي نفسك صعبة المنال و الحصول عليك لا تجعله يسيرا فانتِ

جوهرة ثمينة.

تمسكي بعفتك وحيائك.

لا تنخدعي بهذا وذاك لكي ينسبك ما أنتِ عليه.

هل تريدن كسر ثقة والديك اللذان تعبًا كثيرًا في تربيتك وجعلك

ناضجة؟

تخونين أهم ما تملكين في حياتك من أجل خسارة قلبك و نفسك ومن

تحبين؟

يا له من أمر تافه لا نهاية له، طريقٌ مسدودة ملؤها الظلام والفساد.

عزيزتي من صميم قلبي أقول لك لا تنسي جوهر قلبك وأخلاقك.

تذكرني فقط أن تكسبي مرضاة الله واعملي في دنياك لنيل آخرتك.

الأمر سهلٌ جدًا هناك أشياء نهانا الله عنها فقط تجنبها.

والحلال قادم لا محالة مهما طال الزمن، سيرزقك الله ما تتمنين ولن

يتركك ما دمتِ على طريقه الصالح.

"درب الحياة طويل و هناك عدّة أشياء تنتظرك فلا تجعلي النفس و

الشهوات تغلبك".

♡ - بقلم الكاتبة : بوسواك رحاب/الجزائر-♡

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

## "ما كنت أنا"

وضعت رأسي على وسادتي وبالتفكير غارقة الهواجس، الأفكار  
البالية تغرقني. غريقة في ذاتي ما كنت هكذا!

ما كنت أنام بلا أذكار نومي وسورة الملك، ما كنت أستغني عن لذة  
صلاتي فيها يكتمل يومي.

والآن صرت مشردة بين حنايا أحدهم.

هاتفي بين يدي وأنا غارقة في أدق تفاصيله. **أحبه، أدعو ربي أن يكون**

**ملكي، وأنا... في غفلة من أمري.**

أحادثه صباحا وحتى يأتي المساء والليل بطوله.

استغنيت عني وصلاتي وديني وذكري والتهيت بعلاقة غير شرعية كيف  
أعود ياترى؟!



سأتركه لكني أحبه، ما أتى النوم أتقلب على فراشي، والندم نيران تلهب  
جوهري والدموع تبلل وسادتي، كيف سأعود لربي؟! وكيف سأترك  
ملاذي في الدنيا؟!

تفكير طويل أتاني وبالشجون والحسرة كساني.

أسئلة و لحظات إدراك؛ واقع وخطأ.

كنت على خطأ و لا زلت على خطى الشيطان أسير. تركت صلاتي

لأحاده، وتركت صفحات كتاب ربي لأرضيه هو. تركت مبادئ،

وحرיתי، وتعلقت به وربطت نفسي بأغلال العلاقة... لو مت غفلة

أقبلني الله؟!

لن يقبل. فعلت ما لا يحمد عقباه عساني أدرك نفسي.

وأعود لتلك الطريق المزهرة المملوءة بالإيمان عطر الأذكار ولذة الصلاة

وراحة القرآن التي يتركها في نفسي.

تركت كل هذا دون سابقة حساب، تالله سأتركه لك يا الله، وإليك

سأعود.



منذ متى تعلمت هجر ديني؟! لكني هجرته بفعل  
بقصد أو بدونه حتما لا أدري ولكن السبب علاقتي  
به دون أي مقدمات أو مؤخرات.

**في طريق عودتي واجهت ما لم يكن بالحسبان.**

**دموع الشوق والخذلان، أنا في أضعف حالاتي، ساكنة بين لهو**

**واستقامة. أنظر لكليهما نظرة يأس ولهفة.**

ولكن، طيلة سنوات مضت كنت أجتهد حتى لا أضيع. لكني وضعت  
وضاع جهدي ووقتي وديني معه هو.

وفوق هذا كنت أفعل المحرم علاقة غير شرعية، النفس وهواها  
والواقع المرير، والعودة للطريق الصحيح.

أن أقع في حرب كل الخصوم فيها هي نفسي، بأي سلاح، بأي طريقة  
كنت أحارب نفسي؟!!

بآيات قرآنية و أحاديث رسولنا صلى الله عليه وسلم، أبأغت وأقاوم  
علاقتي به وأدعي أنها دون جدوى. أقنع نفسي أنه ما من حرام يكتمل.

لهذا تركته لله وتركت معه مشاعري، صحيح فراقه محزن وإليه أشتاق

ولكني سأحضنه بدعوة في كل سجدة.

تركته لله عساه يعيده حلالاً، ونكمل ما بدأناه سوياً.

بعد هذا العناء انتهت الحرب، وقتلت المشاعر وهو في داخلي.

أقمت حفل عزاء لنفسي ومن ثم أمسكت هاتفي.

أرسلت له رسالة الوداع وقمت بحضره. اغتسلت وتوضأت فمحييت

دموع القهر بماء نقي وسجدت لربي سجدة حمد وشكر.

♡ - بقلم الكاتبة: العايب يسرى / الجزائر - ♡

## "ما خلفه الحد"

أنا الآن في غرفتي المظلمة أمام نافذتي المرهفة أناشد قلبي أن يرأف بي  
و يتقيأ ما بداخلي لعلي أرتاح.

وأخيرا أتى الوقت المرغوب، قد هطل سواد الليل وهطلت معه أحزاني  
مرافقةً خيط الليل المنسدل.

وها أنا ذي أسارع لأجلس مكاني وأقابل تلك النجمة التي عاهدت  
الفضفضة لها. هرعت لإسدال الشراع معلنة انتهاء وقت إقلاع  
السفينة بقدوم الليل.

سارعت باقتلاع لباس القبطان السعيد الذي يتناسب مع تلك  
النسمات في الجو المذيب، اختفيت وراء الكواليس بين جدران غرفتي  
التي لطالما سئمت من وحدتي والتي لطالما خلعتُ ثوبي المزيف أمامها،  
سلكت ذلك الطريق الذي يوصلني لذاتي وأناي.



وفي جوف الحرارة قد تسللت بعض من نسيمات الريح من نافذتي  
لتخبرني أنها رفيقتي، ولتداعب وشاحي بتمايله.

وها أنا الآن أجلس في ركن مظلم رافضة الخضوع تائهة، باكية،  
سائلة جدران بيتي على مدى دوام هذا الحال.

أعرف أن الأشياء الباهتة التي أراها حولي قد سرقت ابتسامتي وأوقن  
أن الليالي قد جعلتني أتهاوى من فرط اليأس والتعاسة. لدي الكثير  
من المحطات التي في كل منها أحنق ألف مرة ولدي الكثير من التواريخ  
الموجعة التي دونتها في مذكرتي.

فقدت الشغف تجاه العالم، تنتابني الرغبة في الهروب من كل شيء.  
أنا هنا في غرفتي أضع خدي على وسادتي. أتساءل: "هل ما زلت حقا في  
مقتبل العمر؟!"

دائما أخوض معركة مع أناي وبعد كل حرب أعود منهكة ملتحفة  
خيبتني، أغمض عيني، أتخيل الأشياء التي حدثت والتي لم تحدث والتي  
كان يجدر بها أن تحدث، وإنني من الأشخاص الذي يستنزفهم التفكير  
إلى حد. بعدئذ أؤنب نفسي لم فعلت هكذا؟! ولم لم أفعل هكذا?!

هل كان ذلك ينبغي حقا؟! أظل أدور في دوامتي حتى يدوخ رأسي  
مستسلما للنوم.

أحاول ان أطيب خاطري بأني لم أؤذ أحدا. لطالما تساءلت مرارا: "أ  
ستبقى الأشياء التي ترعبني و تطاردني أم أنني سأتخلص منها حين  
أغوص في النسيان؟!"

الأمر شبيهه بأني داخل دائرة أحاول الركض للوصول. ولكن هيمات لا  
أجد زاوية تأويني لأستريح!

حتى إن الأمر يدفعني أحيانا إلى أن أكتب على جدران بيتي أنني لا زلت  
بخير.

مر وقت طويل وأنا كاتمة بداخلي أحداثا طويلة، شعرت لوهلة أن  
كل ما وددت قوله ينجلي مع خطواتي وأنا أدسها في التراب. اختلست  
نظرة حولي. أه كم أخاف ضياع العمر مني، أن يتسرب من بين  
أصابعي!

وأنا عند ذات المحطة واقفة أراقب من يأتي ومن  
يذهب. ما عدت أعرف من ودعت ومن سأودع، من



سيأتي ليغادر ومن سيرحل لأنتظر، أصبحت ألوح لجميع القادمين  
الذاهبين. منهم من يفهمون تلويحي وداعا والقادمون نحوي يؤولونه  
سلاما.

كأنني محطة قطار خالية من جميع المسافرين، لا أحد ينتظرني

وأنتظر الجميع

واقفة لا عقل يفكر ولا أرجل تحمل ثقل الجسد.

يكاد عقلي ينفجر من الكواليس.

فجأة بعد طول الشرود يأتي نجم لامع. وكأنه استفاق من سبات  
طويل يبحث عن مكانه في السماء، وما هي إلا لحظات حتى خالجني  
الضجر وعدت أدراجي وعادت الأفكار المتناسخة كأنني سجين  
أطلقوا سراحها دقيقة وعادت لزنزانتها.

تسابق خطاها، متألمة. أنا بالكاد ألتقط أنفاسي.

أحببته وذاك الحب هو ذنبي.

منحت مشاعري لشخص بالكاد يفقه معنى الحب.

تسرعت نعم، عصيت الله وها أنا أتخبط وسط فتات قلبي.

كل يوم أركض في متهاتي لعلي أجد ذاك النفق الذي تؤدي نهايته إلى  
تحرري ولكن دون جدوى.

كنت أظن أننا سنشيب معا، نرتكز على عكاز واحد، نرى بعضنا  
البعض بدون أسنان ولكن كل ذلك تحطم كالفحم. نعم تحطم!!  
ارتكزت على شيء معدوم تماما.

لا أدري أين كان عقلي؟!

كنت حمقاء عصيت ربي!!!

وأبحث عن سعادتي في شخص لا يابه حتى لحزني.

يا ظلي أين أنت؟!

أريد أن أفضفض لك؟!

أما عادت أطيافه تسعدك؟!

لم ركضت خلفه؟!





يارب، إنها أيام ثقال.

أيام صعبة وظروف أصعب وطوق النجاة هو أنت يا الله.

إني مذنبه أعلم، ولكنك غفور رحيم وأنا متيقنة أنك لن تترك أمتك.

انتشلي من الظلام إلى النور.

إن أصوات الأهازيج تخنقني والضحكات العالية توترني.

أحس وكأنني رجل آلي لا مشاعري ولا حياة تنادي.

إني متأسفة يا الله فذنب أكبر مني.

انطفأ كل شيء بداخلي، سئمت من المعارك والتخبطات.

أود الآن أن أهرع لسجادي وأن أنتبه لمقعدي في الآخرة.

فعلت فعلتي الشنيعة،

كنت أظن أنني الفائزة ولكن لا خسارة تضاهي خسارتي.

لا الحب بفارسي ولا العلاقات غير الشرعية بمنقذتي.

الآن فقط أريد ترك الحياة لأفوز بالآخرة.

سأخرج من جوف الظلام وأنتشل طيفي من الأوهام.  
سأبني بيتي عاليا في السماء مقابلا السحب والطيور، سأشد الهمة  
وأنسى الماضي وأتحرى عن المستقبل.  
الخيانة، الغدر، الوجد كلهم أصبحوا في عداد الموتى.  
وكل تلك المفردات قد شيدت لها قبرا يحتويها.  
ومن الآن فقادما سأحارب أناي وأفجر صرختي وأنحني بتواضعي  
وأكتفي في جمع المؤونة والسفر للآخرة.  
كنت تظن أنني بدونك جثة ولكنني أيقنت أنني كنت جاهلة.

حمدا لله على استيقاظي قبل فوات الأوان.

♡ - بقلم الكاتبة: مبرك شيماء / الجزائر / مديّة..♡

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

" لطفاً "

لطفاً لا تعدني بالمزيد ...

لا تقطع لأجلي شرياناً ولا وريداً ..

لا تبني لي من الوهم قصراً جديداً ..

ولا تجعل مني ملكةً ومن حولي العبيد ..

لا تغني لي أغنيةً ولا لحناً ولا نشيداً ..

لا تأخذني في الخيالِ إلى البعيد ..

لا تجعل لي في كل يومٍ عيداً ..

لا تغريني بعيشٍ هانيٍّ ورغيدٍ ..

وأن تجعل لك عندي مكاناً فريداً ..

وتجعل من نفسك بطلاً ذو ماضيٍّ مجيدٍ ..

ولا تعلّق بك فؤادي ثمّ تتركه وحيدا..

لا تكبّلني بالسّلاسل والحديد ..

ثمّ يثلج قلبك فيصبح بارداً كما الجليد ..

ريثما تحرق قلبي بماءٍ صديد ..

ويكون حزني للشكوى قعيدا ..

ف تنساني .. وأذكرك عمراً مديدا ..

لا لا أريد ..

إنني أحصنت قلبي وهذا لي رأيٌ سديد ..

إنني لله قلبي وحبّ ربي يكفيني ويزيد ..

لطفاً فدعني إن قلبي راضٍ بهذا وجداً سعيد ..

ف لا تحاول ف إنني أنثى ذات رأيٍ عنيد ..

♡ - بقلم الكاتبة راما أحمد دبا / سوريا - ♡

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

" أخيراً أقبل النسيان "

و أخيراً صادقني النسيان ..

بعد سنواتٍ من العصيان ..

وبعد عناده لي قد لان ..

وأخبرني أنه أن الأوان ..

لأتخطى أذى فقدان ..

ولأتجاوز خيبي والخذلان ..

أخيراً تأكلت الذكرى و

ظللها النسيان ..

ونسيتُ الشّعور بأجنحتي وهي تحلق و

تبدأ بالخفقان ..

ونسيتُ كيف أعودُ أدراجي إلى ذاك المكان ..

لقد تاهت عنه خطواتي عمداً إلى أن أضعت العنوان ..

ظننت أنني في وطني ولم أعلم أن الغربية في الأوطان ..

ساورني الشك قطعني رغم متانة الإيمان ..

فبدأت أذكر لي خوفاً يخالجني رغم الشعور بالأمان ..

خوفي من الرحيل والمضيّ والفقدان والخذلان ..

من الذكرى وصعوبة النسيان ..

وضحكت عبثاً ساخرةً أخفي دموعي بالألحان ..

قد كنت أحرق بالنيران ..

ظناً مئياً بأنها لي الجنان ..

كما رسمتها بخيالي ولوّنتها بالألوان ..

فعدتُ بقلبي للرحمن إنه هو الكريم المنان ..



أطلبُ منه الغفران أطلب عوضاً وجنان ..

أخيراً أقبل النسيان ..

يقبَلُ الذّكرى فتتلاشى كأن شيئاً ما كان ..

أنا التي كنتُ أسأل كيف قلبي عليك هان؟

الآن ما عدت أنتظر الإجابة ما عاد يؤذيني الهجران ..

ما عدت تعينني ولو عدت تطلب الغفران ..

فكم انتظرتك ولم تبالي ولو غرقت بالأحزان ..

ذاك دمعي وقد أغرقت به العينان ..

فلم تلين ولم تظهر لي الحنان ..

ورغم رجائي لك بالبقاء ..

وتذكيري الدائم بأنك لي كلّ الأهل والأصدقاء ..

تلقت عني وبدأت تلملم الأشياء ..

وتركت قلبي قطعاً مبعثرة في كلّ الأرجاء ..

فرحلتَ أنتَ دون التفاتك للوراء ..  
وأخذني مني رحيلك من الوجود إلى الفناء ..  
وبدأت أعاتب مرآتي حتى تشققت المرأة ..  
أسأل نفسي ما خطبي؟ هل اقترفت من أخطاء؟  
وأبدأ أعدّ عيوبي وأشتم ذاتي الحمقاء ..  
وتارة أواسيني وأغازلُ صورتي الحسناء ..  
أطفأني ، وقد كنت نجمةً أضيءُ ولا أضاء ..  
أنا التي لأجلك نزعْتُ تاج الكبرياء ..  
وناديتك على استحياء ..  
الآن لم يعد يجدي النداء ..  
فكم تمنيتُ اللقاء ..  
رغم استحالة البقاء ..  
الآن رضيتُ بقدري والقضاء ..

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

واستجيب لرجائي بعد سنواتٍ من الدّعاء ..

وأصبحنا أنا والنّسيان أصدقاء.

♡ - بقلم الكاتبة راما أحمد دبا / سوريا - ♡

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

" اتركه لله . "

الْحُبُّ الْحَلَالُ رِزْقٌ شَرِيفٌ يُسَاقُ إِلَيْكَ فَلَا تُجَاهِدِي نَفْسَكَ بِالْبَحْثِ  
عَنْهُ.

عزيتي:

أتجيبينه؟!

إذا اتركه لله

أتجيبينه؟!

لا تُحَدِّثِي عَنْهُ أَحَدًا فَقَطُّ حَدِّثِي اللَّهَ بِذَلِكَ

أتجيبينه؟!

لا تُخْبِرِي صَدِيقَاتِكَ عَنْهُ، فَقَطُّ أَخْبِرِي اللَّهَ بِذَلِكَ

أَتُجَبِّئَنَّهُ؟!

اِثْرُكِيهِ لِلَّهِ وَاجْعَلِيهِ سِرًّا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ

اِثْرُكِيهِ لِلَّهِ وَقُولِي حُبِّي لِلَّهِ أَقْوَى وَأَشَدُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

اِحْرَصِي عَلَى بَقَاءِ عِفَّتِكَ وَعِفَّتِهِ وَطَهَارَتِكَ وَطَهَارَتِهِ.

اِحْرَصِي عَلَى صَوْنِ نَفْسِكَ وَنَفْسِهِ.

اِثْرُكِيهِ لِلَّهِ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا لَكَ سَيَأْتِي بِهِ اللَّهُ جَرًّا إِلَى عَقْرِ دَارِكَ مِنْ قَلْبِهِ.

وَإِنْ كَانَ شَرًّا سَيُعَوِّضُكَ اللَّهُ خَيْرًا مِنْهُ وَيَجْبُرُ قَلْبَكَ جَبْرًا لَنْ تَتَخَيَّلِيهِ

فَجَبَرَ اللَّهُ أَعْظَمَ.

تَحْلِي بِالصَّبْرِ وَجَاهِدِي نَفْسَكَ عَلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي وَتَمَسَّكِي بِالذُّعَاءِ.

ادْعِي لِنَفْسِكَ وَلَهُ بِالْهِدَايَةِ.

ادْعِي لِنَفْسِكَ وَلَهُ بِالثَّبَاتِ عَلَى الطَّاعَةِ وَعَدَمِ الْإِسْتِسْلَامِ لِلشَّيْطَانِ.

تَعَفَّفِي وَأَعِينِيهِ عَلَى الْعِفَّةِ.

اجْعَلِي الدُّعَاءَ مَلَاذًا تَهْرُبِينَ إِلَيْهِ إِذَا زَادَ شَوْقُكَ لَهُ.

لَا تَتَوَقَّفِي عَنِ الدُّعَاءِ.

ادْعِي لَهُ بِالصَّلَاحِ وَالنَّجَاحِ، ادْعِي لَهُ بِالتَّوْفِيقِ وَالْفَلَاحِ فِي شُؤُنِ حَيَاتِهِ كُلِّهَا.

ادْعِي لَهُ بِالصَّبْرِ وَالْمَغْفِرَةِ.

ادْعِي بِأَنْ يُيسِّرَ اللهُ جَمْعُكُمْ فِي الْحَالِ.

تَمَنِي لَهُ الْخَيْرَ أَيْنَ مَا كَانَ.

عَزَيْتِي صَدِّقِي سَتَحْصِدِينَ ثَمَرَةَ دُعَائِكَ هَذَا عَاجِلًا غَيْرَ أَجَلٍ فَاللهُ لَا يَنْسَى قَلْبًا دَعَاهُ بِالْحَاحِ وَعَيْنًا بَكَتْ رَغْبَةً فِي الإِجَابَةِ.

لِأَنَّهُ اللهُ سَيَسْتَجِيبُ.

لِأَنَّهُ اللهُ سَيُكْرِمُكَ.

لِأَنَّهُ اللهُ لَنْ يُخَيِّبَ أَمْلَكَ.

لِأَنَّهُ اللهُ لَنْ يَرُدَّكَ خَائِبَةً.

فَقَطُّ أَخْبِرِيهِ بِحَالِكَ وَمَا يَتَمَنَّاهُ قَلْبُكَ فَهُوَ بِمُرَادِكَ عَلِيمٌ.

لِأَنَّهُ اللَّهُ سَيَذِيقُكَ حَلَاوَةَ الْجَبْرِ بَعْدَ مَرَارَةِ الْكَسْرِ.

فَقَطُّ تَحَلِّي بِالصَّبْرِ فَبَعْدَ الصَّبْرِ تَأْتِي الْبَشَائِرُ.

تُحِبِّينَهُ وَتَخَافِينَ أَنْ يَضِيعَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ إِنْ لَمْ تُخْبِرِيهِ بِذَلِكَ؟

فَقَطُّ حَدَّثَنِي اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ خَيْرٌ سَمِيعٌ وَخَيْرٌ مُنْصِتٌ وَخَيْرٌ جَابِرٌ.

اتحبيينه؟!!

إِذَا أَغْلِقِي كُلَّ أَبْوَابِ الْحَرَامِ فِي وَجْهِهِ وَاتْرُكِي بَابَ الْحَلَالِ مَفْتُوحًا.

حَبِيبَتِي لَا تَخْسِرِي نَفْسَكَ وَتَظْلِمِيهَا، لَا تَخْسِرِي آخِرَتَكَ.

الْحُبُّ الْحَلَالُ رِزْقٌ شَرِيفٌ يُسَاقُ إِلَيْكَ فَلَا تُجَاهِدِي نَفْسَكَ بِالْبَحْثِ عَنْهُ.

عَزِيزَتِي إِنْ كَانَ يُحِبُّكَ حَقًّا فَلَنْ يَرْضَى لَكَ إِلَّا مَا يَرْضَاهُ لِأُمِّهِ وَأَخْتِهِ.

إِنْ كَانَ يُحِبُّكَ حَقًّا سَيَطْلُبُكَ مِنَ اللَّهِ أَوَّلًا ثُمَّ مِنْ أَهْلِكَ.

إِنْ كَانَ يُحِبُّكَ حَقًّا فَلَنْ يُفْسِدَ سَمْعَكَ.



إِنْ كَانَ يُحِبُّكَ حَقًّا سَيَسْعَى جَاهِدًا لِتَكُونِي مَعَهُ فِي الْحَلَالِ لَا فِي الْحَرَامِ  
سَيَصُونُ عَفَّتِكَ وَلَنْ يُدْنِسَ طَهَارَتِكَ.

عَزِيزَتِي هَلْ تَعْلَمِينَ أَنَّ صَلاَحَ أَوْلَادِكَ مُسْتَقْبَلًا يَعْتمِدُ عَلَى صَلاَحِكَ أَنْتِ  
الآن.

عَزِيزَتِي هَلْ تُرِيدِينَ بَيْتًا حَلَالًا مُبَارَكًا صَالِحًا تَقِيًّا ذَاكِرًا لِلَّهِ تَسْكُنُهُ  
الْمَلَائِكَةُ أَمْ تُرِيدِينَ بَيْتًا مَبْنِيًّا عَلَى الْحَرَامِ تَسْكُنُهُ الشَّيَاطِينُ حَلًّا عَلَيْهِ  
سَخَطُ الرَّبِّ وَغَضَبُهُ.

عَزِيزَتِي فَالْأَمْرُ خَطِيرٌ جِدًّا لَا تُعْرَبَنَّ الْبِدَايَاتُ الْحُلُوةُ فَالْبِدَايَاتُ الَّتِي  
تُغْضِبُ الرَّبَّ لَنْ تُرْضِيكَ نِهَائِيهَا لِأَنَّ أَوْلَهَا شَغْفٌ وَآخِرُهَا تَلْفٌ وَأَسْفٌ  
عَزِيزَتِي إِنَّ قَلْبَ مَنْ أَحْبَبَتْ بِيَدٍ مَنِ عَصَيْتِ.

ثَقِي عَزِيزَتِي بِأَنَّ الْحُبَّ الْحَلَالَ يَدُومُ لِلْأَبَدِ سَيَشِيخُ مَعَكَ وَمَعَ طُولِ  
السِّنِينَ سَيَزْدَادُ أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ وَلَنْ يَمُوتَ.

أَمَّا الْحُبُّ الْحَرَامُ لَنْ يَسْتَمِرَّ طَوِيلًا وَسَيَنْدُبِلُ تَدْرِيجِيًّا إِلَى أَنْ يَنْدَثِرَ  
وَيَتَلَاشَى.

عَزِيزَتِي لَا تَخْسِرِي نَفْسَكَ، لَا تَخْسِرِي دُنْيَاكَ وَأَخْرَتَكَ مِنْ أَجْلِ شَهْوَةِ  
شَيْطَانٍ.

**فَقَطُّ اِتْرَاكِه لِّلّٰهٖ وَهُوَ سَيَاتِيكَ بِهٖ ثَقِي بِذَالِكَ**

**اِتْرَاكِه لِّلّٰهٖ زَهْرَتِي وَلَا تَخَافِي**

فَقَلْبُ مَنْ تُحِبِّينَ بِيَدِ اللّٰهِ وَحَدَهٗ.

اِتْرَاكِه لِّلّٰهٖ عَزِيزَتِي.

سَيَزْهَرُ قَلْبُكَ وَيَطْمَئِنُّ.

مَا دَامَ فِي الْقَلْبِ نَبْضٌ،

وَمَا دُمْتَ فَوْقَ الْأَرْضِ،

وَبَابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ،

بَادِرِي بِالتَّوْبَةِ عَزِيزَتِي.

قَبْلَ الْعَرْضِ، حَيْثَمَا...

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

لَنْ يَنْفَعَكَ النَّدَمُ بَعْدَ الْعَرَضِ.

تَرَكْتُكَ لِلَّهِ وَأَمَلِي بِاللَّهِ كَبِيرٌ.

تَرَكْتُكَ لِلَّهِ وَكُلِّي يَقِينٌ بِأَنَّ اللَّهَ سَيُكْرِمُنِي بِكَ.

تَرَكْتُكَ لِلَّهِ وَأَنَا رَاضِيَةٌ كُلَّ الرِّضَا بِقَضَائِهِ وَقَدْرِهِ.

تَرَكْتُكَ لِلَّهِ وَكُلِّي ثِقَةٌ بِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يُكْرِمْنِي بِكَ سَيَجْبُرْ قَلْبِي جَبْرًا يَلِيقُ  
بِعَظَمَتِهِ.

اسْتَوْدَعْتُكَ لِلَّهِ فَوَدَائِعُهُ لَا تَضِيعُ.

♡ - بقلم الكاتبة فطيمة الزهرة هبول / الجزائر-باتنة- ♡

## " كَأَنَّ شَيْئاً لَمْ يَكُنْ "

كنتُ أفكّر .. ماذا لو عدنا كما كنا؟..

ماذا لو تحادثنا كما لو أنّها المرّة الأولى؟..

ماذا لو عدتَ كما كنتَ سابقاً و كما أحببتُك أولاً؟..

أتمهدُ بحسرة علماً أن لا شيء سيعود .. فلقد انتهى كل شيء وانتهى  
الشعور و كأنّ شيئاً لم يكن .. علماً بأنني لا زلتُ أحتفظُ بالقطع  
المكسورة على أملٍ أن أصلحها وإن كانت تخدشُ لي أناملي .. وإن كانت  
تلك القطعة المحدّبة ذاتها التي جرحتَ بها قلبي يوماً ورغمَ أنني أدركُ  
يقيناً أنّك أتلفتَ ما تبقى منها ورمىتها خلفَ ظهرك .. متباهياً بما بين  
يديك الآن .. **عجبا، كيف ينسى المرءُ شيئاً سعى للحصول عليه و**

**الوصول إليه؟!**

كيف يرميه بعد أن أصبح ملكَ يديه؟!

تماماً كما فعلتَ بقلبي ..

أكانَ هيئناً عليكَ أن تراني أنزف؟!

أم أنكَ أغمضتَ عينيكِ كي لا ترى؟!

ولكي لا تشعرَ بالأسف أدرتَ ظهرَكَ و مضيتَ قُدماً ..؟!

عبرتَ الجسرَ في قلبي و نثرتَ أشواككَ وراءك .. أكنتَ عابراً أنتَ الذي

ظننتُك مقيماً؟! .. لتبحثَ لكَ عن دربٍ و قلبٍ آخرين ..

أتساءل ما الجرمُ الذي اقترفتُهُ كي أعاقبَ بالفراق؟! ..

وكم كان سهلاً عليكَ الرّحيل و قد رجوتُك لا ترحل !!

كم من دموعٍ ذرفتها لأجلكَ دونَ أن تشعرَ .. كم من غصّةٍ ظلّت عالقةً

في حلقي .. كم من ذكرى لكَ تأرّقني .. هل شعرتَ يوماً بألم النّدم لأجلِ

ذنبي لم ترتكبه؟ .. يدفعُكَ لتسأل : ماذا فعلتُ كي أعاقبَ بمثلِ هذا

الجزاء؟ .. و أن تنظرَ للمرأة فتشعرَ بالنقص وتسأل ما العيبُ بي و لماذا

لم يحبّني من أحببت؟! ..

أتعرف ما معنى أن يفقد المرء وطنه للمرة الثانية ولا يستطيع الحراك؟! ..  
كم تمنيتُ أن أصرخ بينما كنت أنت صامتاً هادئاً ساكناً شاهداً على  
ما فعلته بي بقسوتك ولا تلين .. لا يؤثر بك صوتي ولا نفع لكلماتي ولا  
فائدة من دموعي ورجائي ودعائي .. شاهدة أنا على فداحة خسائري  
أدعو الله بالنسيان بعد أن كنت أدعوه أن يديمك لي .. أنا الذي كنت  
أتشبث بك كشيء مقدس .. **ما كان عساي أفعلُ عندها سوى أن أقبلَ**  
**بقَدري بعد أن استنزفتني المحاولات في سبيل البقاء ولم أفلح!! ..**

خرجتُ من مُحادثتك مذعورة و أنا أهمُّ أن أستمع لصوتك المُرسِل لي  
قديماً ذاك الذي عصفَ بقلبي ولم يبالي و هو يصرخُ بي بكل قسوة  
فانسحبتُ قبيلَ ذلك .. كنتُ على وشك أن أرسلَ رسالةً لك لكن قلبي  
يرتجف قبل أصابعي .. ثم عدلتُ عن ذلك .. فقلتُ لي العوض بقراءة  
الرسائل القديمة لكنني لم أجرؤ على قراءة حرفٍ منها .. **أيُّ خرابٍ ذاك**

**الذي يجعلني أهربُ من شيءٍ كنتُ أهولُ إليه وقد ظننته يوماً**  
**مأمني؟! ..** الآن لا أجدُ له مسمًى !! .. وأنا أفتشُ عن ذكرياتي تحت أنقاض  
ما تهدمَ بيننا .. وتارةً أدفنها مخافةً أن تبعثَ من جديد مشاعر قد ماتت

.. بل ليته ماتت إنما دفنتها حيّة .. أتساءل ما الذي أحببتهُ بشخصٍ  
مثلك؟؟.. ما الذي جعلني أراك ملاكاً و أنت مجرد بشر؟؟..  
حتى ملامحك تلك ملامح عادية .. وصفاتك ليست بملائكية .. فلماذا  
إذاً توجتُك ملكاً وما أنت إلا جندي؟؟.. لماذا تبعتك كأنك رسولي  
وجعلتك قدوتي؟؟.. و أنت لا تفرق بين الحلال والحرام والحنو والأذية  
!!.. رسمتُ بوجودك أيامي بأحلامٍ وردية .. وكتبتُ لك الخلود في قلبي  
والأبدية .. فجعلت مني عابرةً و جعلت من أيامي ذكرياتٍ منسية ..  
وسلمتني للنسيان فما عدت تذكُرني .. و أبدلتني بمن هي ليست مثلي ..  
فكيف استبدلتني بأخرى عادية؟!.. أنا التي استثنيتك عن البشرية!!..

---

أعانقُ جميلتي على ضوءِ شمعتي و أستمعُ أغنييتي فأمسحُ دمعتي وأنا  
أكتبُ جملي .. تتدفقُ الكلمات من نبع الذكريات فأفتقدُ لما فات. في  
مثل هذه الأوقات كنتُ أسابقُ اللحظات و أستبقُ الساعات لأسترق  
الهمسات و أزرعُ الأمنيات و أتوهجُ كالنجمات فيزداد تسارع النبضات ..  
أقفُ هنا وسط هذه اللحظات فأترحمُ شيئاً كان حلواً فيك حياً ثم

مات .. أنت تدري كم جاهدت لأجلك في ثبات .. ولست أدري كم تجملت  
لك بعدي هذي الحياة .. لا عليك لا جدوى الآن من هذي التساؤلات ..  
هنا في هذه السطور عدت أكتبك بشوقٍ صبور .. فراغاً تركته بي لا  
تملؤه البحور .. أقسمت أن أنساك و قُلْتُها بكلّ سرور .. أصدُقك قولاً  
قد قُلْتُها كذباً و جوراً .. لأحفظَ بها ماءً وجهي قُلْتُها بكلّ غرور .. ومذ  
يومها كلّمنا زارني السّرور فارقني الشّعور .. أرافقُ الوحدة أفاقُ  
الحضُور .. وأنت ترافقُ الظلّمة و تهجرُ النُور .. اليوم أعجزُ عن التّلقتِ  
إلى الوراء أو حتى تغيير الأمور .. أضعتُ مفاتيحاً ما بين صفحاتٍ  
وسطور .. بيننا اليومَ جسرٌ و أنا لا أرغبُ بالعبور .. تمنيتُ دفنَ كلِّ  
اشتياقي في إحدى القبور .. فسارعتُ للنسيانِ دونَ جدوى وليسَ  
للنسيانِ أيّ حضور .. ولكن لن تُفيدني اليوم ذاكرتي و لن أستطيعَ بها  
لكَ المرور .. **فقد عدتُ لله بتوبةٍ وعدتُ منه و كلُّ ذنبي بإذنه مغفور ..**  
**وفي سبيل مرضاة الله أفرقتُ بقلبٍ بالرّضا مغمور .. فالله قد شفى لي**  
**قلبي المكسور .. وعاد قلبي بالحياة نابضاً وكسرهُ مجبوراً .. وصار حرّ**  
**الجناح كما لو أنّه عصفوراً .. أعياني حبّك و حبُّ الله داواني .. لله**



لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

شكراً عنك اللهُ أغناني .. أمتَّ رُوحِي و بعدَ الموتِ أحياني .. للهِ أمري فإنَّ

اللهِ سؤاني .. ماضاقِ صدري طالما لم يضعف بعوضِ اللهُ إيماني ..

.....  
♡ - بقلم الكاتبة راما أحمد دبا/سوريا - ♡

## "حبل النجاة"

"رُب طاعةٍ أدخلت صاحبها النار، ورُب معصيةٍ أدخلت صاحبها الجنة."

مرّت هذه العبارة لابن القيم وأنا أسمع قصة تلك الفتاة..

ياسمين شابة عاقلة خلوقة متدينة من عائلة محافظة تروي قصتها قائلة: "كنت في الثامنة عشر من عمري حينها، وعلى موعد مع امتحان شهادة البكالوريا نهاية تلك السنّة وكان ذاك عام حزني الذي حوى من الذكريات ما تنهمر له دموعي كلما ذكرته ويرتجف قلبي بين أضلعي، فقد أصيب والدي بالمرض واشتدت عليه نوبات الربو مما أدى إلى تدهور عمله ودخل الأسرة تدريجيا حيث أنّ أبي كان عاملا يوميا، واستمرت صحته بالتدهور مما أقعده البيت وألزمه الراحة في النهاية، فبدأت أشباح الحزن والكدر تتسلل بيننا ليس لاعتلال صحته فقط

بل اعتلال مزاجه الذي فاق سوءه سوء صحته.. فكثير صراخه وتأنيبه  
بعد أن كان نادرا ولزم أمي الغم والكآبة ما حملني مزيدا من المسؤولية  
لتربية إخوتي ومعاونة والدتي....

توالت الأوقات الصعبة بعدها حتى أدركني يوم شديد كانت أحداثه من  
أشق ما عافت في حياتي .. ولعل بدايته كانت إنذارا، فيومها فاتتني  
صلاة الفجر ولم أقم من نومي إلا على صفة أشعة الشمس لوجهي  
كأنما تعاتبني على ذنبي، فقمتم سريعا إلى وضوئي وصلاتي مستغفرة  
ربي، وما إن أنهيت التسليم حتى سمعت صوت والدي يعاتبني من درج  
المنزل وهو في طريقه إلى الخروج قاصدا المشفى فنهضت واستشرفت  
السلم، خاطبته ووددت حينها لو أقبله قبله الصباح المعهودة ولكني  
أحجمت عن لحاقه إذ رأيت بلغ الباب تقريبا، وفي تلك اللحظة مر  
بخاطري عبارة من رواية قرأتها " لو علمت أنها آخر مرة سأراها، لما  
باليت بالعالم أجمع وركضت لتقبيلها وحضنها"، مهووسة روايات  
همست لنفسي بهاته الكلمات غير عابئة بها، وليتني لم أفعل فقد كانت  
تنبؤني بما سيحصل.

لم يعد أبي إلى البيت يومها ولم أره إلا مكفنا في نعشه ظهرًا.. لقد توفي والدي وتعدت أكتافي، فقدت سندي وحببي، الذي كان يدعم أحلامي ويقود خطواتي، عزيزي الذي يللمم انكساراتي ويقيل عثراتي ويصلح زلاتي فرحمة الله عليك يا والدي... يومها لم تسعفني بلاغتي وتبعثرت كلماتي عن مجامع الدعاء فلبثت أكرر "اللهم رحمتك، اللهم صبرك" وأحاذر أن يتفلت من لساني شر الأوصاف وسيء الأفكار التي كانت تتصارع وتضطرم بخاطري خشية أن تؤمن عليها الملائكة أو تكتب علي اعتراضا على قضاء ربي.. ف"اللهم أجرني في مصيبي واخلفني خيرا منها".

.... مرت الأيام التالية أغرق جسدي نهارا في عمل البيت وواجبات الدراسة ومراقبة إخوتي ومعاونة أمي، أما ليلي حين يحل الهدوء في البيت وينام من حولي فيا لتعاستي !!  
ينفتح ذاك الثقب الأسود بداخلي ويسحبني إلى الفراغ الذي لا ينتهي، أدور في حزني الذي لم تخففه حرارة دمعي، وأغفل عن الدواء الشافي\_كتاب الله\_ فألجأ إلى هاتفي أقلب القصص والروايات، وأضيع

في مواقع التواصل الساعات، أقرأ المنشورات وأكتب التعليقات، حتى  
عن توافه الأمور ولهو القول...

آه ما أشد تعاستي! وما أضيع أوقاتي! وسلام على ذاتي..

توالت هفواتي وتلاحقت زلاتي حتى بدأت أفيق ذات يوم لأجد نفسي  
بضفة كنت لها من المستقبحين، وحينما كنت أعد حقائبي للرحيل،  
أتى إلي غريب: "أهلا، كيف حالك؟" "تبدين حزينة، هل أنت بخير"،  
"أدعو الله أن يخفف آلامك".

كان كطوق النجاة الذي مد إلي ومن تبادل التعليقات إلى تبادل  
الرسائل على الخاص.. كنت في أمس حاجة إلى الحديث، كان صدري  
ضيقا منقبضا، وقلبي متألما وأردت التنفيس وبعثرة الكلمات إلى بشري  
ما، منعني كبريائي من توسل الاستماع من صديقاتي القليلات اللواتي  
لم يلحظن بل تجاهلن الظل الأسود الذي خيم على روعي فقد وشت به  
الهالات السود التي أحاطت عيني.. وشفقتي حالت بيني وبين الافضاء  
لوالدتي فلم أرد أن أزيد همي إلى وجعها..

بدأ حديثنا بالسؤال عن الأحوال، وقص أخبار اليوم، ثم مناقشة الأخبار وعدد متفرق من المواضيع، وكان واضحاً الفجوة بيننا في الفكر والثقافة والاختلاف في المبادئ والقيم. لكنه كان معسول اللسان يغرقني بالمديح والثناء والإطراء كما أجاد الاستماع والاصغاء إلى كلماتي وشكواي كذا حزني وأمي ليختمه بعبارات المواساة وكان ذاك حينها أكثر ما سعيت إليه وتمنيت فحسبته رسول رحمة قد استنزته دعوات الخير ليمسح عن روجي الكآبة ويطلقها من سجن الشقاء، فحلت الابتسامة وغدت لا تفارق شفتي وعادت طيور البهجة ترفرف إلى روجي، وصرت أنتظر الليل بشوق لأحادثه..

ثم في يوم قص عليّ حكاية حبه المسلوب، التي حال بينها وبين نهايتها السعيدة أهل معشوقته الذين رفضوه لما تقدم إليها خطيباً وحلفوا أن لا تتزوج إلا ابن عمها، وأنه رفض الهروب معها كما اقترحت هي لأنه ابن أصول ولا يرضى لها أن توصم بالعار، فغادر المدينة المملوءة

بذكرياته معها حيث أهله لعله ينساها وتنساه وقد قرر ورجا أن يقوى  
على البدء من جديد في هذه الولاية\_ولايتي\_....

آه يا لروحه المعذبة! ويا لنبل أخلاقه! وما أقسى أهل الفتاة! نذرت على  
نفسي يومها أن أكون طيبة لنفسه المكسورة وسرني لعب دور البطولة  
ثم هل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟! وله عندي يد وما أنا من أهل  
النكران بل العرفان...

ثم في ذات يوم أخبرني أن والده مريض وأنه مسافر لزيارته فدعوت  
لوالده بالشفاء وله بالتوفيق والسداد.

في منتصف ذلك اليوم وأنا في طريق عودتي من مدرستي وصلتني رسالة  
صوتية منه على غير العادة، فتحتها مستغربة و... يا إلهي ماذا أسمع  
كان صوته يتقطع ويتمهدج بين عليه أثر البكاء الشديد كان ذلك كاف  
ليرتج قلبي وكلماته: "لا أستطيع، لم أستطع التحمل".

كان ذاك كاف ليطير قلبي هلعا فما الذي أصابه؟

ما الذي يجعل رجلا يبكي وينهار هكذا؟

أرسلت رسائل متتالية ما الذي حدث؟ ما المشكلة؟ ...  
وبقيت أنتظر الجواب الذي استبطأته وتمنيت حينها يد مارد تحملني  
إليه وتطمئنني عن حاله... آه ما أشد عجزني وما أثقل هذه الدقائق  
وأطولها لم لا يرد؟ ما الذي أصابه؟ أسقط مغشيا عليه؟ أرتفع  
ضغطه؟ أم هل انخفض السكر في دمه؟ .... فقط كن بخير، أجبني  
وقل أي شيء..

وأخيرا النعمة التي انتظرتها، وصلني ردّه: "لم أستطع نسيانها، لم  
أستطع تجاوزها".

حاولت إرسال كلمات مواساة لهذا القلب المعذب.. ولكن يبدو أنه لجأ  
إلى عزلته وأغلق هاتفه..

إذن كانت تلك صيحة عاشق معذب، أحسبها دخان قلبه المحترق،  
رحمتك إلهي بهذه الروح المعذبة فاللهم ردّها إليك ردًا جميلاً..

وصلت إلى البيت وقمت إلى صلاة فروضي، أطلت سجودي أخصّه  
بالدعاء، وقلما خصصت أحدا بالدعاء في الصلاة...

فهل هذا مجرد رد إحسان أم تراه شفقة؟!



ولكن شعور الشفقة لا يحمل عبارة "يا لحظها بهذا الحب" التي تبادرت  
لذهني... لم يبق إلا أن ترجي مكانها أيتها الحمقاء هذا ما همسته  
لنفسي.. غير أنني أدركت أن قلبي بدأ يعزف إيقاعا مختلفا..  
تحدثنا ليلتها كثيرا، كنت أرجو أن أبدل حاله إلى الابتسامة والضحك  
وكلل مسعاي بالنجاح.

وبدأت الفراشات تتراقص من حولي، صرت أنتظر رسائله بشغف،  
وأتفقد هاتفي كل ما استيقظت، ولا يحلولي النوم إلا على حديثه،  
صار يرافقني طول يومي وإن غاب عني حرفه لم يغب عن فكري، كنت  
كل ما مر بي موقف في يومي فاستطرفته فكرت أن أقصه عليه ليلا.  
فإذا جاء موعد حضوره تلاشت كل الكلمات ولم يبق إلا رفرقة قلبي  
السعيدة وضحكاتي المكتومة وابتساماتي التي لا تفارق شفتي...

وجاءت اللحظة التي تنتظرها كل من قد سكن الهوى قلبها، سألني  
يومها عن مواصفات رجل أحلامي، وعن خططي للزواج وشأن أهلي،  
فأفردت له أسطرا منمقة للإجابة وودت لو أمكنني القول دون مداراة

"أنت رجل أحلامي" لكنه الخجل وقيد لا يزال يربطني من قيود العقل والأدب ربما.

حينها أخبرني أنه قد أحبني ويريدني أن أكون زوجته. يا لجمال هذه العبارة ويا لطربي بها رغم قلة حروفها! يا لبديعها وإن لم تكن بليغة منمقة! المهم أنها من شفتي الرجل الذي إليه قلبي مال..فسألته:

-إذن هل ستتقدم لخطبتي؟ هل أعطيك رقم أهلي؟..

\_بالتأكيد سأقدم لخطبتك هذا حلبي، ولكن كما تعلمين لم أستقر في عملي الجديد هنا بعد..

-لن يقام العرس بعد أسبوع من الخطبة، يمكنك أن تنهي تحضيراتك بعدها.

-أجل، لكن أريد أن أشرفك أمام أهلك، بقي القليل وأتم افتتاح المخبزة، وتصير الأمور أفضل بعدها.

حتى ذلك الحين أريد أن أتعرف إليك أكثر، مللت من الحديث عبر الرسائل، لم لا تعطيني رقم هاتفك؟

-أنت تمزح، كيف أجري اتصالات مع رجل من وراء ظهر أهلي، أي فتاة  
تظني؟

-اتصال واحد فقط، أريد سماع صوتك فقط وبعدها أتقدم  
لخطبتك..

-مستحيل انس الأمر، يستحيل أن أمنح رقم هاتفي لرجل غريب..  
-هل أنا غريب؟

-المهم أنك لست من محارمي، ولن يكون اتصال عمل أو ما شابه.

-امم، أنت ابنة أصول فعلا وهذا أكثر ما يعجبني فيك، أنا صادق معك  
وأنويك زوجتي ومع ذلك لا تتنازليين لي، أنت رائعة حقًا..  
-شكرا لك..

-كل يوم يزداد إعجابي بك أتعلمين؟

-ربي يعزك ويعليك.

-آمين.

-نعست، أريد النوم..

\_حسنا تصبحين على خير.

-وأنت من أهله.

هكذا انتهت المحادثة التي جعلت قلبي يطير فرحاً، شعرت أنّ الله سيعوضني عن والدي الذي فقدته قريباً..

مرت فترة بعدها بلغت شهراً تقريبا، استمرت محادثاتنا فيها واستمر قلبي يرفرف سعادة شعرت أنّي بطلة رواية خيالية. وعند كلمة خيالية يتدخل عقلي يؤنبني على تصرفاتي الحمقاء يذكرني بأرائي السابقة في قصص الفتيات، فيرد قلبي مقتنعا ربما هي حماقة فعلا، لكنّها تسعدني..

على أي حال أنا لم تمس يدي يده أو أمش بقدمي إلى لقياه حتى لا اتصال هاتفي بيننا.. إنّها مجرد رسائل مكتوبة أي أنّي لم أتعدى حدودي ولم أقرب الزنا لذا لا مشكلة.. وحتى بعد أن كرر طلبه لرقمي أو أن يراني من بعيد فقد رفضت قطعاً، إنّهُ يكرر مدحه لأخلاقه بعدها ولكن أنا لا أتمنع لنيل ثناءه ولكن أخاف ربي أن يراني .. وهذا ما لم يكن ليرضاه أبي حياً فلا أرضاه له ميتاً..

وما ان انتهى ذاك الشهر حتى أخبرني أنه يريد لقاء أهلي والتقدم  
لخطبتي ..

\_ حسنا، سأخبر أمي صباحا وسأرسل لك رقمها بعدها..

\_ إذن ستقصين لها أمرنا صحيح؟ أنا لا أستطيع فعل ذلك.

\_ بالتأكيد، أعتقد أنها ستغضب قليلا في البداية فأنا لم أخف عنها

شيئا من قبل، ولكن أنا لم أرتكب خطأ.

\_ إنه والدتك وتحبك، ستسامحك وتتفهم..

كان غضب والدتي أكبر مما تصورت..

\_ ولكن يا والدتي أنا لم أخطئ، أقسم أنني ما أرسلت له صورة ولا رقم

هاتفي ولم ألقاه في الطريق ولو عبورا..

\_ الحمد لله أن تربيتك لم تذهب كلها، لو أنك فعلت شيئا كهذا لتبرأت

منك، بل لساء هذا والدك وهو في قبره. لكن ماذا عن قلبك الذي ملأته

بحب لا يليق؟! ماذا عن محادثتك الطويلة وسهر الليالي؟! حسبته من

قلقك، لو أنّك قمت الليل وملأت قلبك بحب ربّك لكان خيرا لك  
وأطهر... أما أنت فعند أول نكبة من نكبات الزمن تخلّيت عن قيمك،  
منذ متى تحدثين الرجال ليلا...؟!

أخفضت رأسي مقرة بخطئي وانتظرت حكم والدتي، أتراها تأمرني  
بتركه دون نظر ولكن.. لا أحب أن أطيعها ولكن قلبي سيحترق حقا...  
\_ أعطه رقمي وسأرى..

سررت بذلك وقمت مسرعة أرسل رقم أمي إليه، ثم تم الاتفاق على  
اللقاء ل"الرؤية الشرعية" بحضور والدتي وأخي.  
كان قلبي يرقص فرحا وكنت مسرورة بأن أمالي قاربت أن تصبح حقيقة  
وواقعا، ما أجمل أن يكون زوجك حبيبك..!

مر كل شيء سريعا، وحن يومي الذي انتظرت، أتى ودخل بيتنا،  
أحسست بالانتصار ثم جلس مع والدتي وأخي وبقيت في المطبخ أحضر  
الصينية وانتظر نداء والدتي، سمعت حديثه مع أخي وأمي عن أحزان

عمله لكن لم يكثر من ذكر المبالغ والأرقام؟ ربما يحاول إثبات أنه قادر على منحي حياة رغيدة ولا نوايا سيئة له..

ها هو نداء أمي، جلست جانبا والخجل يعتريني، وزينت حمرة وجهي، ثم أذن العصر واستأذن ليقيم ويصلي وغادرت أنا..

بعد أن غادر كان لأخي تعليقه: "لم يعجبني، إنه لا يناسبك، وبمجرد أن أذن قام يصلي يريد أن يقول أنا أصلي أترون؟! سممتلم يكن وقت الإقامة حان، وبما أنه لا يقصد الذهاب للمسجد كان بإمكانه التأجيل بضع دقائق لن يفوته وقتها..

ثم إن وجهه يشبه وجه المتعاطين.. أنا لا أحبه أو أستلطفه، والقرار لك"

\_ولكن يا أخي، أنا لا يهمني شكله، إنه ليس ذميما بأي حال حتى لو لم يكن بهي الطلعة ثم إن الأهم هو تعامله معي..  
\_على أي حال قلت رأيي وخذي وقتك بالتفكير.

ولقطع الشك باليقين طلبت مني أمي لاحقا أن أطلب منه صورة لهويته الوطنية للطلب من خالتي الاستقصاء عنه عند بعض المعارف من الشرطة والدرك، وهنا كانت صدمتي فقد تمنع في البداية ثم اعترف أنه كذب بشأن عمره فقد أخبرني أنه في الثلاثينيات بينما الحقيقة أنه بلغ الأربعين..

\_ولكن لماذا؟

\_لم أنو أن تصير علاقتنا هكذا، كنت أريد أن نكون مجرد أصدقاء فقط، ثم عندما أحببتك ندمت على كذبي، ولكني خشيت أن تركيني..  
\_لم أكن سأحكم عليك لسنك فقط، لكن كيف استطعت أن تكذب ليس علي فقط بل وعلى والدتي أيضا وتدخل بيتنا من أول يوم مخادعا!!

\_قلت أني لم أقصد، وكنت أنوي إخبارك لاحقا.

\_متى؟ بعد أن تكذب في وجه أهلي؟ وكم حقيقة تخفي يا ترى؟ أهنالك مزيد..



\_ لا تبالغي، هذا كل شيء، على أي حال الكرة في ملعبك وافعلي ما شئت..

\_ أهذا ما لديك؟؟

\_ أنا أعترف أنني كذبت ولكني كنت أنوي إخبارك حقا..أنا آسف، القرار لك الآن.

لا حاجة لسماع المزيد، القرار لي من دون أن تخبرني، لقد كان الأمر هكذا دائما بالطبع، ولكن ليس هناك أي اعتذار صادق، والكذب يصدع الثقة بين الطرفين والعلاقة لا ترمم بجهد واحد..

أخبرت والدتي وقالت لي: "من يكذب في شأن كهذا يكذب في غيره، وأيضا فرق العمر بينكما كبير جدا سيكون حاجزا خاصة إذا أضفت اختلاف التربية والنشأة بينكما، إنه ليس الشخص المناسب لك".

\_ولكنه يحبني، ويهتم بي.

من يحبك يحاول مرضاتك والاحتفاظ بك، ولا يفرض بك هكذا، قوله

هذا مثل "أنا هكذا إن شئت ابقى وإن شئت غادري.." وإن بقيت

سيتحتم عليك تقديم المزيد من التنازلات والتنازلات فلم تفعلين ذلك؟

\_ أنا أحبه أُمي.

هل حقا تحبينه أم تحبين العلاقة التي تربطك به؟ وهل هو يهتم بك

حقًا؟ أنت فتاة عاقلة وستعرفين الصواب..

كما قالت والدتي، لم يكن يهتم حقًا فلم يرسل لي أي رسالة طوال

اليوم بعدها، لا اعتذار، لا تبرير، لا رجاء، لا شيء... يبدو أنني كنت

تذكرة يانصيب بخسة الثمن إن كانت رابحة فهذا حظ ممتاز وإن

خاسرة فلا يهم..

أرسلت له بعدها، كررت لومي له ووصفت مدى فجعي من تصرفه

وكذبه. وكان رده صادما "لم أتوقع أن تضخمي الأمر هكذا"

\_ أنا أضخم الأمر!! أترى ما فعلت عاديا حقا؟

\_ انظري لست في مزاج جيد حقًا، ولا أريد أن أقول شيئًا لا يعجبك..

\_ أصارت هذه طريقتك في مخاطبتي الآن..

\_ أنا جاد معك حقًا وأريدك زوجة لي، لكن هذه المحادثات ستسبب المشاكل بيننا..

\_ ليست المحادثات هي المشكلة، بل إن تصرفك زعزع ثقتي بك وأنت لا تحاول إصلاحها بتاتا.

\_ ماذا تريدون أن أفعل، لقد شرحت لك واعتذرت، ماذا تريدون؟! حتى من الرسالة فهمت أن السؤال لا يبحث عن جواب بل هو لوم وعتاب وكأني أطلب ما لا يحق لي، اتخذت قراري بالانفصال وقطع هذه العلاقة..

كان الأمر صعبا ولم أتناول عشائي ليلتها، لم أستسغ الطعام، لم أقوى على بلعه، لجأت إلى غرفتي أصلي وأبكي وأطلب العون والسكينة من ربي.. حتى هدأت نفسي ووضح ذهني فحمدت الله أن أنقذني من الدوامة التي كادت أن تبلعني، حمدته إذ أنقذني بعد أن عميت بصيرتي ولم أدرك أن الحبل الذي حسبته طوق نجاتي ما كان إلا مكيدة إبليس لي يسحبني من الضفة إلى قاع مستنقع الرذيلة.

لولا أن ثبتني ربي لهلكت، جزاك الله خيرا يا والدي، تعاليمك أنقذتني  
حتى بعد ضلالي، وجزاك الله خيرا يا أمي بليتك وحكمتك سحبتني  
وأنقذتني حينما كدت أُغرق نفسي...

كان استئصال هذا الداء الذي ألم بقلبي أليما شديدا، ولكنني صحوت

بعده صباحا أخف هما وثقلا.. وأبلغته أمي القرار وتم الانفصال ولم

يبد اعتراضا ولا تعليقا، لم يكن أمري عنده مهما حقا.

ثم عدت إلى ربي إلى استقامتي وإلى تعلمي، يبدو أنني حسبتني قد بلغت  
من العلم عظما وركبني الغرور فكاد يهلكني...

ومن يومها ما حلت بي نكبة إلا وقمت أدعو ربي تفريجها فوصلت إلى  
"اللهم إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي" حتى ارتعدت خوفا أن يكون  
ذنبني ذلك قد عجلت لي العقوبة فسألته تعالى كما سترني ونجاني من  
الهلاك، أن يغفر لي ويكشف عني الكرب ويدلني طريق الهداية، ثم ما  
أبصرت نعمة إلا استعظمتها وحمدته على رحمته لي ولطفه بي وسعة  
فضله التي لا أستحقها ولكنه الكريم المنان. وما قرأت القرآن متدبرة  
فوصلت آيات الوعيد إلا سألت دمعتي واستذكرت خطيئتي فسألته

الغفران، ثم إذا مررت بآيات الجزاء استبشرت وسألته أن يجعلني من الصالحين..".

هنا انتهت حكاية ياسمين فتاة استزلها الشيطان يوما، فمالت قليلا، ورغم قلبها الذي سكنه الهوى ظل عقلها وخشية ربها تحبسها من أن تغرق في الظلمات، ثم رزقها الله توبة وهداية فجعلت ذاك الذنب حازما لها على استقلال عملها الصالح والاستزادة منه واستعظام الذنب واستغفار ربها والامتنان والحمد على النعم والصبر عند الشدائد، **ومن**

**تمسك بحبل الله لا يضيع.**

♡ - بقلم الكاتبة شواش بشرى / الجزائر. - ♡

## "نهاية حب غير متوقعة"

استيقظت صباحاً على صوتٍ مزعجٍ جداً، صوت إنذارات صافرات  
سيارت الإسعاف و الشرطة.

لقد كانت مزعجةً حقاً وقد كنتُ لا زلتُ مصدومةً أرتدي ملابس  
النوم، فالحي ممتلئٌ بسكانه أما رجال الشرطة فهم هنا وهناك  
يستجوبون الجيران. كُنتُ آنذاك في شرفة المنزل، فأسرعت في النزول  
لأفهم ما حلَّ بحيِّنا الجميل.

عندما دخلتُ وسط الحشود المتزاحمة سمعت هاجر صديقتي تناديني  
قائلة "تعالى تعالى!" ، فهَمَمْتُ إليها لكي أستفسر عن سبب كُلِّ هاته  
الضجة. عند وصولي إليها ألقىت السلام فردت السلام هي الأخرى ثم  
سألتها: "ماذا جرى في الحي؟! حقاً أنا لا أستوعب ما يحدث وكذلك ما  
... قاطعتني قائلة: " لا تسألني عزيزتي! فزميلنا أحمد قد انتحر! بعد  
انتحار حبيبته " .

أصابني شيء من الذهول تتخلله بعض الرعشة والصدمة فقد كان أخي من الرضاة، أردفت قائلة "إنها صدمة لكل أهل الحي".

هنا قامت بجري من معصمي إلى مكانٍ منعزلٍ عن تلك الضجة التي كانت ستسبب في إيدائي خاصة بعد سماعي للخبر!.

قامت بإجلاسي على رصيفٍ مُطل على الحي مباشرةً و أعطتني القليل من المياه لكي أستفيق وأستوعب ما ستقوله وقالت: "أأنت بخير؟" فأومأت لها برأسي إيجاباً دون أن أنطق بحرفٍ واحد ثم قالت: "لقد قام أحمد بشنق نفسه داخل غرفته الليلة الماضية، أعتقد أنه كان يوصد باب غرفته، أظن أن هذا ما قالته أمه في شهادتها التي قدمتها للشرطة، لقد أصبح غيباً و أحمقاً خاصةً بعد انتحار حبيبته."

و أضافت بعد وقتٍ مُطول: "بسبب الفراق انتحرت" وها قد عاد الزمانُ بنا إلى نفس ذلك المشهد قبل شهر بالضبط، أه ما الذي سيلقاه عند ربه "قاطعتها": "لم قد يفعل هذا؟! إن أحمد ليس من هذا النوع.

أنا أعرفه جيداً، أكان يُحبها حقاً؟!

افترق عنها ففنتحرت وبعد ذلك أصبح يغيب عن المدرسة وكذا أصبح يتعاطى المخدرات. وبعدها دخل زوبعة تلقي عليه اللوم كله"

قلت متحسرة: "ما أقسى الحب هو الشيء الذي يجعله أكثر قساوة هو

إقامة علاقة في غير مرضاة الله."

سرعان ما أجهشت بالبكاء، واحتضنتني هاجر التي بكت هي الأخرى على نهاية جارنا أحمد الذي كان لا يؤذي نملة حتى.

في تلك اللحظات اقترب منا الشرطي و قال: " يجب عليكما المجيء إلى بيت الضحية لنأخذ أقوالكما فذهبنا معه. أدلينا بشهادتين و خرجنا. انتهى كل شيء، أحمد الذي كان يرافقنا في رحلاتنا و أسفارنا قد مات، ذلك الذي كان صوته سيعلو أكثر من أي صوتٍ آخر داخل ساحة الحي الشاسعة عندما يكون جيراننا وُلعبون كرة القدم، كان كُله حماس كُله إيمان بالله لا أعلم متى و كيف تغير ولكنني آمنتُ بمقولة { دوامُ الحال من المُحال }.



ذلك الشخص الذي كان يحترم الجميع، الصغير منهم و الكبير،  
يساعد كل سكان الحي يطمئن على كل شخص يدافع عن كل فتاة في  
الحي.

آه لقد تذكرت لتو أياماً قد خلت، كُننا نحب الملاكمة، كانت يدي مثل  
رجل أو أقسى منها. لا أعلم، كان عندما يصفني بمجنونة الحي أقوم  
بلطمه او الجري ورائه.

لقد كان سريعاً جداً فلا أتمكن من اللحاق به مهما حاولت. آه وعند  
تكلنا عن صوته في القرآن الكريم فإنه قد يغمي عليك إن استمعت إلى  
صوته وأحكامه المتقنة.

الآن هو تحت التراب، قد رجع إلى خالقه عز وجل.

لا نعلم ما مصيره في الآخرة!

ولكن فقط نحن ندعو الله أن يرحمه و يغفر ذنبه ونحاول قدر  
المستطاع أن نتصدق على روحه وكذا على روح حبيبته كما أننا قطعنا  
أنا و صديقتي هاجر وعداً وعهداً على أنفسنا أننا لن نقيم أي علاقة  
غير شرعية تجعل الله غير راضٍ عنا!.

فاستمع و استمعي إلى ما سأقوله لكم الآن. لا أعلم إن كنتم ستطبقونه أم لا ولكن لا بد أن تقرؤا ما سأكتبه علّ وعسى يفيدكم في حياتكم الخاصة و ربما قد أكون أنا من سيغير حياتكم والعلم لله :

"لا تجعلوا الحُب يسيطر عليكم فهو شعورٌ يدفع صاحبه إلى فقد

أشياء لا يُحبها، ارجعوا دائماً إلى الله واستعينوا به في كل حاجاتكم. لا

تجعلو مستقبلكم و خيالكم يطغى على حاضرکم. ، فحاضرنا وجب

علينا أن نصبر على ما فيه من صعوبات لكي نصل إلى المستقبل الذي

سيكون بإذن الله رائعاً منيراً وعندها ستنظرون خلفكم و سترون

الأحزان و الآلام و سترون أيضا كيف تجاوزتموها هي وتلك العراقيل

التي لطالما كانت تدفعكم إلى الخلف، و تضحكون.

صدقوني عند رؤيتكم ما أنتم عليه وما ستكونون عليه ستقولون

الحمد لله. وسيبقى الحرام حراماً ولو فعله كل الناس.

♡ - بقلم الكاتبة بقلم : مواجي إحسان - ♡

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

## "بين الحقيقة والوهم"

قالت إحداهن:

أحببته، لأ أدري أكان حباً أم مجرد مضيعة وقتٍ. من أكثر ما مررتُ به قسوة، تجربة غيرت من طاقتي وبهجتي التي كانت تطرق عِنان السماء، كنا نتحدثُ باستمرار، يرأسني وأرأسله، أصبح جزءاً من يومي، بالرغم من معرفتي الجيدة بمساوئه التي لا تحص ولا تعد بالإضافة لإدراكي أنه لن يتقدم لي يوماً، وأن فرصتنا لنكون سويًا ممكنة فقط في الأحلام؛ إلا أنني كنت ألتمس الأعذار الواهية التي تقولُ لي: يوماً ما! لا أعلم هل نسيت أن ديننا حرم تلك العلاقات؟ أم أن مشاعري غلبت عقلي؟ أم ماذا؟

بقينا على هذا المنوال مدةً طويلة، بداية من أمورٍ للفائدة.... ثم توغلنا في علاقتنا إلى أن تطرقنا لمواضيع هي حقا ليست من قيمي وبعيدة عما أنا عليه. فمثلا طلب مني مشاركة صوري معه وبمحاولات عدّة منه

قبلت بذلك، فاستمر ذلك وانتقلنا إلى مكالماتٍ بالصوت ثم الفيديو، كان ضميري يؤنبني، أردت الرحيل ولكن ماذا إن اشتقت؟ أ يستطيع قلبي الرهيف أن يتحمل كل هذا الحنين؟ كان يخبرني عن علاقاته ب نساء أخريات وكنت أتظاهر بعدم الاكتراث، فقد اتفقنا أن نكون أصدقاء! ما هذا الهراء؟ نسترسل برسائل العشق في لحظات وأخرى نقول لا، نحن مجرد رفقاء! كانت مدة مليئة بالتناقضات. عند فتح سيرة أخواته صدفَةً وليس بالقصد، ألاحظ استياءه من الحديث عنهم.

قلت له: العديد من المراهقين يتكلمون دون علم أهاليهم. (قال: نعم، ولكن عيبٌ عليهم)، ثم استرسلتُ.... ونحن أيضا، ماذا نفرقُ عنهم؟! عم السكوتُ الأرجاء لم يعرف كيف يجيب فقال بتهمة: "نحن عقلاء ونعرف ماذا نفعل، نحن أصدقاء أليس كذلك؟" حقيقةً اكتفيت بضحكة خفيفة وأحلت إلى حديثٍ آخر. كلامه ظل في عقلي يدور، ليالٍ أحلل ما قال، أ نحن حقًا مجرد أصدقاء؟ في أمسية من الأمسيات، أخبرني أنه نادم ويريد التوبة على ما فعلناه، مشاعري توقفت وكأن شخصا صفعني بكامل قواه. فأنا أيضا كنت أريد رضا الله والبعد عن

فعل مثل هذه المحرمات، ولكن كيف السبيل؟ لقد تذكرت كل ما كان بيننا، قلبي ألمني وشعرت بضيقه، في لحظة نسيت كل خصاله البشعة. كنت تحت تأثير الصدمة فقلبي حقا كان متعلقًا به حد الجنون. ببرودٍ مني قلت له حسنًا، فكلامك صحيح ويجب علينا التغيير. ليلةً مضت وكأنها سنون، أجهشت بالبكاء، كنت على شفا الانهيار، ناجيت الله في جوف الليل والكل نيام. دعوته بصدق وانكسار أن يتوب عليّ ويغفر خطاياي، أن يربط على قلبي وأن يرزقني من فضله.

بعدها وكأن شيئًا لم يكن، نزلت السكينة على قلبي وهدأت نفسي واطمأنت روعي. ولكن حدث ما لم أكن أتوقعه، لم يمضِ يومٌ على تلك المكالمة إلا قد تواصل معي يخبرني كم اشتاق لي؟ كنت مستغربة من جرأته! أ مشاعر الناس شيئًا يتلاعب به! إن كنت تريدني فاسلك الحلال.

بالتبع لم أقل له ذلك ولكن اتخذت القرار. لا أريد أن أكمل حياتي في

انتظار شخص لم يخف الله فيّ وكل قراراته ناجمة عن تفكير غير

ناضج، لذا هل سأستأمن على نفسي وأطفالي معه؟

لا أريد أن أغضب الله عز وجل، لا أريد أن أستنزف مشاعري في طريق له نهاية مفتوحة.

لذلك أرسلت له رسالة قائلة: أني لا أريد الحديث مع الشباب مرة

أخرى وقيمتُ بحضره للأبد. صحيح أن حالي كانت صعبة لفترة؟ ولكن

أليس أفضل من أن تزيد مشاعري ويزيد التعلق فيصعب الرحيل؟!

ماذا إن توفاني الله وأنا في غوص تلك العلاقات، كيف سأقابل الله جل

في علاه؟ أخذت وقتاً في التعافي، لم يكن سهلاً بتاتاً، فقد كنت أتذكره

في كل وقت، أحلم به ليلاً وعندما أفتح عيني في سائر النهار، أراه أمامي،

إن أردت الحديث مع نفسي حول موضوع أشعر أنه جالس بجانبني

يسمعني. كانت مرحلة مليئة بالهلوسات، لم أتخيل نفسي سأحب من

جديد فقلبي قد ذُبل سقيا الحب منه، الذي فعلته: أنني بدأت أملاً

وقتي بأشياء تلهيني عن هذه الأفكار، انتظمت في صلاتي، قيام الليل

أصبح فرضاً بالنسبة لي \_ فلا أتمكن من النوم إلا بصلاة ركعتين \_ قلبي

سقيته بالقرآن حتى ارتوى حبا وأملاً ورضاً. ها أنا قد أكملت حياتي،

قد تعافيت. لن أقول تماماً فلا زالت شرخة في أعماق قلبي تذكرني

بشناعة ما قمت به وتدفعني لأن أستعيض بعدم مجرد التفكير في فعل

ذلك مرةً أخرى، يقيني بأن الله رحيم وغفور. ثقّتي بعدلِ الله عز وجل،

لأنني اخترتُ رضاه فأرضاني، لأنني تيقنت معنى الحب وكم هو شعور

سام فاحتفظت به لمن يستحق ذلك، لأنني بشدة اتخذت قرارًا أن

أجعل أعمالي في إطار الحلال وكل ما يحبه الله، قد جبرت، تحققت

أمور كنت أعتقد أنها ضرب من الخيال. تقربت من الله عز وجل كأن لم

أفعل يومًا. في هذا السنّ الصغير ختمتُ القرآن عن ظهر قلبٍ وهذا

أجمل شيء حدث لي، الآن كل تفكيري في تطوير نفسي والمضي قدمًا

وأنا متيقّنة وكلي يقين أن الله سيرزقني بالزوج الصالح الذي سيقرّ

عيني، لأنني أستحق أن أحب وأحب ولكن بالحلال.

كانت تجربة علمتني أنه مهما ارتكبتُ من الذنوب فباب التوبة مفتوح

وأن ما لا يرضاه الله لا ولن يرضيني.

♡ - بقلم الكاتبة هبة عبد المولى عوبة / ليبيا. - ♡



## "كأنك لم تحزن يوماً ."

يعطيك فيرضيك... فلا تعودُ للوراء ولو بالتفاته .. وتنسى ليالي قضيتها  
تفكر ب"كيف أستطيع استعادة ما فقدت ..؟!"

تنطلق للحياة .. تستقبلك الوجوه بابتسامة فتستبشر .. ولا تعود  
وحيداً بعد أن اخترت الوحدة .. تبتسم بشغف .. وتنسى دموعاً ذرفت  
بحرقه .. تطمئن .. فلا تعود تخشى الفقد .. ولا تخاف البعد .. ثم يهنأ  
بالك .. فتنسى أرق الليالي التي مضت و تنام قير العين .. تحتضن  
أيامك بأمان .. وتنسى رهبة ما مضى .. ويعود إليك شغفك للحياة ..  
تنسى أياماً سيطر اليأس عليك فيها .. فتعتاد .. ويصبح ما بذلت في  
سبيله قلبك ليعود .. ماضٍ لا يهملك أن يُعاد .. أنت الآن لست أنت  
سابقاً .. لكن كان عليك أن تسلك كل طريقٍ سلكته لتكون ما أنت عليه  
الآن حقاً .. أنت نتاج تجاربك .. نسخة مطورة من ماضيك .. لتكون

حاضرڪ .. ليثبت الإيمان في قلبك، عليك أن تمر بمرحلة الشك .. و  
لتعلم قيمة الأشياء التي لا تبالي لها عليك أن تخسرها .. لكي تحافظ  
على ما تُمنح إياه في المستقبل ولكي تشكر على ما بين يديك الآن من  
النعم .. فتعلم أن ما فقدته يوماً و أنت بكامل قناعتك أنه شيء لا  
يتكرر .. متحسراً فقدانه .. و قد رسمت في خيالك أنه شيء طالما تمنيته  
.. كامل خال من العيوب .. هو شيء عادي يمكن ببساطة أن يأتيك ما  
هو أفضل منه .. فيكون العوض أعظم .. بعد أن تجرعت مرارة الصبر  
.. تأتيك البشرية .. وتنال الخير .. **ليتيقن قلبك أن ما ضاع من بين يديك**  
**لم يكن يوماً لك** .. ولربما ما تمنيته قد يكون أذى لك دون أن تدري .. و  
شاء الله أن يصرف الأذى عنك و يبدلك خيراً .. فابتسم .. وتذكر .. ثم  
يرضيك كأنك لم تحزن يوماً ..

♡ - بقلم الكاتبة : راما أحمد دبا / سوريا - ♡

## "خطاب لك"

هل سألت نفسك يوماً ما قد يؤول له الأمر إن كنت داخل علاقة محرمة؟

بالطبع كل المراهقات يظنن أن نهاية هذه العلاقة هي الزواج، لكن الزواج هو ما لن يحدث أثناء هذه العلاقة، ففي نظركم لماذا حرم الله هذه العلاقات، إن لم يكن فيها ضرر على الفتاة قبل الولد؟! لأن الشخص إن كان يريدك في الحلال سيأتي و يدق بابك بكل شرف، أما ذاك الذي يكسب حبك ببضع كلمات فلا تظني أنه يريدك في الحلال، لكن ما يحيرني، لماذا يسمي الناس هذه العلاقات فترة مراهقة؟

هل أصبح من يفعل ما لا يرضي الله مراهق، إذا ماذا نقول على ذاك المراهق الذي طريقه حلال؟

ما الفرق بينكم وبينه؟

بالطبع الفرق هو التربية، فأى سلوك بدر منك سواء كان سيئاً أو جيداً فهو يعكس تربيتك الحسنة أو السيئة.

هل تقبلي أن يقول شخص عن والديك لم يحسنا تربيتة، أو هو شخص قليل الأدب؟! بالطبع ستقولين لي أنه لا يهكم كلام الناس. لكن والديك يهتمهم، أو ترضي أن تري والديك متحسرين من أجل سلوكك! والدخول في علاقة محرمة هو بذاته سلوك سيء، وقليل التربية فقط من سيفعله، لأن الله سبحانه وتعالى أمرنا بغض بصرنا.

لذا دعيك من تلك العلاقات التي لن تفيدك في شيء، واصنعي هدفاً

لك، لأن صنع هدف سيلهيك عن هذه الأشياء.

تقربي من ربك، وابتعدي عن كل ما لا يرضي ربك ووالديك. و غضي من

بصرك، وحافظي على شرفك، ولا تسمحي لأي أحد أن يلمسه. فوالدك

لم يتعب لتفعلي الحرام، وأمك لم تربي لتتبعي الهوى، والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته

♡ - بقلم الكاتبة زينب نادر/ المغرب - ♡

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

## "لهفة البدايات"

إنها لهفة البدايات...

ابتسمات متراقصة... واشتياق غير مبرر

سعادة جامحة.....وعبارات الغزل الغامرة.....

دقات قلب في الخفاء.....وصراعات تحارب بأن لا تظهر للعلن.....

تنجلي الأيام...وتتسابق الشهور

والشيطان ثالث متوجس....

يزين المعصية...خطوة خطوة.....والإنسان في غفاء ودمور تحت ما

يسمى بالحب.....

وعن أي حب.....!؟

تتوافد الأزمان ويظهر شبح الروتين

وتستمر العلاقة بهدف الزواج

يحدث أحيانا أن يكتب الله الزواج...

**لكن أسألت نفسك ثم ماذا بعد...؟!**

أين تلك اللهفة بأن تكوني معه...؟!

أين تلك الراحة وأنت زوجته في حلال الله...؟!

والأهم هل ستشعرين بلذة تلك الكلمة (أحبك) في الحلال...؟!

أم أن كل تلك المشاعر كانت عابرة أو بمعنى أصح ذهب معدنها في

الحرام...؟!

ثم ماذا عن حياتك هل هذا ما كانت تصبو إليه أحلامك ليل نهار...؟!

أين تلك الأمنيات التي كانت تغفو بها عيناك...؟!

**والآن أختي دعينا من كل هذا فكري معي فيما أنت عليه الآن...**

**ماذا عن داخلك هل هو راض عما تفعلينه...؟!**

**أحقا لا تستطيعين الصبر لتظفري به في حلال الله...؟!**

لذة الحرام دقائق وزائلة أما الحلال فهي دائمة للأبد...

اعلمي حبيبتي أنه في الأخير من كان حقا يحبك سيضحى بتلك الأيام  
الخوالي في الحرام لكي يحضى بوجودك في الحلال.

وأكبر دليل يقدمه من أحبك هو طرق باب أهلك طلبا للحلال ولا يأتي

ليمضي وقت فراغه في محادثات وعلاقة تحت غطاء الحب.

فالحب يا أختاه بريء من أفعال البشر.

الحب أنقى من أن يكون علاقة غير شرعية.

. حافظي على قلبك لكي يعوضك الله بمن يستحقه عند جدارة.

. ♡ - بقلم الكاتبة: بوغزال إسراء الهدى / قسنطينة / الجزائر - ♡





## "رجوع للطريق السوي"

عاشت في سعادةٍ مُصطنعة، وكل ما يجمعهُما  
أشياءً مبتدعة.

أمور قالو أنه لا بأسَ بها، كتموا الحقيقة... حَجَبوها وجعلوا الحلال  
يكسوها.

حينها تخلت عن كل شيء لأجله، وكانت تروقها أنها رفيقة دربه. وأي  
رفيقةٍ وهي بطريقٍ مجهولة تمشي، كلها حرامٌ من أفعالٍ وكلماتٍ وحتى  
الهمس.

الحرام بيّن وهي من حجبت الضوء عن عيونها، فلا سعادة في  
الحرام... أهلكت نفسها وليسوا هم من يؤذونها.

ماذا استفادت بعد كل تلك التضحيات، كانت ملحمة وهي أول  
القتيلات.

لا عقلها كان راضيا بكل ما يحدث، ولا القلبُ كان ناجيا، بل قتيلا

مرميا بين الجُثث.

تلقت أكبر صدمة بحياتها، هي من ظنت علاقة غير شرعية ستحتويها.

في ليلة موحشة مظلمة، استعادت كل الأحداث المؤلمة.

جلست لوحدها بعد كل هذه الخيبات، عديد الانكسارات وكثير من الأزمات.

بعدها أغرقها الخذلان وتعبت من الكتمان، سمعت صوتا ينادي من بعيد، إنه صوت الأذان.

نداء النجاة، يدعونا للقاء مع رب السموات.

إلى أبواب لا تغلق، إذ دخلناها فلا همٌّ ولا قلق.

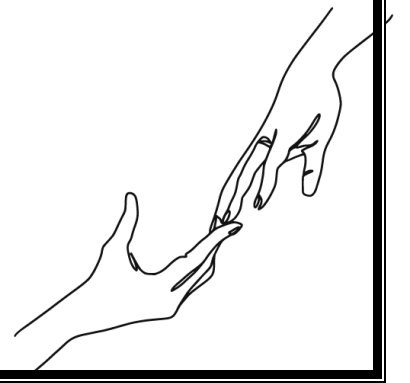
سجدت وعينها مليئة بالدموع، تائبة، متوسلة، طالبة للرجوع.

تدعو برجاء وبتذلل، لعل الله لتوبتها يقبل.

طامعة في رحمة منه وفي الغفران، متطلعة لفسيح الجنان.

لتكون ممن اتبعوا الهدى فلا خوف عليها ولا هي ممن يحزنون، **فتبدأ**  
**حياة جديدة وتكون في الآخرة ممن يفوزون.**

♡ - بقلم الكاتبة: مولاي دعاء / الجزائر..♡



## "في الحلال لقاء أجمل"

إليك يا عزيزتي الغالية.

أنت فتاة أنت أجمل شيء حصل في الكون. أنت من أوصى عليك الرسول وأنت من ذكرت في القرآن وسميت سورة عليك "سورة النساء".

أنت يا غاليتي المؤمنة لوالدك وأخيك وحتى لزوجك مستقبلا.

أنت يا غاليتي ورقة بيضاء نقية لا تلمس ولا تخذش فلا أحد يستطيع لمس هذه الورقة .

لكنك يا غاليتي قد وسختها بما يسمى بعلاقة غير شرعية.

**أوتدرين ماهي؟! أولا إنها ذنب إنها علاقة محرمة فهي خارج إطار**

**الزواج.ش ثانيا يا حلوتي تعتبرين زانية بدخولك في مثل هذه العلاقات.**



أعلم أنك تتحججين بعذر صغير ألا وهو الحب " أحبه لا أستطيع أن أفارقه ولا أن أتركه". أخبريني إن كنت حقا تحبينه كما تقولين فهل ترضين أن يكسب الذنوب بسببك

وإن كان حقا يحبك فهل سيرضى أن تكسبي الذنوب بسببه.

هل حبكم نقي لهذه الدرجة؟ أخبريني إن كان يحبك وتحبينه فلماذا

تشعرين بعدم الراحة؟!

لماذا تشعرين بثقل كبير على كتفيك وعلى قلبك؟!

ألم يخلق الحب ليكون عوناً للإنسان؟ ماسحاً للحزن والأوهام؟ ألم

يخلق الحب ليكون سعادة لا حزن؟

فلماذا تحزين ولماذا تبكين ولماذا هذا الوجد كله؟!

دعيني أجيبك هذا بسبب أنها علاقة محرمة نظراً عن ما فيها.

ستبقى العلاقات الغير الشرعية محرمة !! حتى ولو كنتما توظنان

بعضكما لصلاة الفجر وتتلوان القرآن معا!

نصيحة إليك جميلتي يا من تربطك علاقة بشاب سواء محادثات أو لقاءات أو اتصالات\_ اتركه لله.

**إن كان من نصيبك فالله آتيك به وإن كان ليس من نصيبك فالدعاء**

**يغير القدر و سيجمعك به.**

وإن كان ليس من نصيبك و في حياتك معه شر يخفى عليك  
فسيعوضك الله تعالى خيرا منه.

فمهما كان يوقظك لصلاة الفجر ومهما كان يحفضك القرآن فكل هذا  
حرام.

البداية التي لا ترضي الله لن ترضيك نهايتها ولن يبارك الله فيها.  
فاتركه وتوكلي على الله فإن كان خيرا لك سيكون من نصيبك سيكون  
حلالا لك.

**سيسوقه الله إلى قعر بيتك مجرورا من قلبه وإن لم يكن فيه خير**

**فعوض الله خير وأعظم.**

إن كان يحبك بصدق فسيفعل المستحيل ليفوز بك حلالا بل

وليسعدك.

وإن كان حكما صادق والله فإن الله لن يخيب قلبين ولن يفرق بين

حبيبين فتوكلي يا عزيزتي على الله.

تذكري أن من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه، فإذا ترك العبد المعصية لله تعالى عوضه الله لذة الطاعة والمناجاة وورقه الحلال وأسعده في الدنيا والآخرة.

فيا فتاتي الغالية قد يخيل لك الشيطان أن هذه العلاقة رائعة ومن المستحيل التخلي عنها أعلم أن قطع علاقة دون ألم أمر صعب لكن ليس مستحيلا فالتجاوز والنسيان يأتي مع الوقت بل يحتاج وقتا.

وإن عاندت وأصررت على الاستمرار في الحرام فلن يكون إلا ما كتبه

الله لك !!

ماذا ربحت ؟ خسرت الكثير... خسرت حياءك و خسرت تلك السنوات و ملأت صحيفتك بالذنوب و أفسدت زواجك المستقبلي إن حدث بينكما زواج و لم تتوبا فالبركة لا تدوم في بيت تأسس على معصية لله.

لله أتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

قال تعالى " ولمن خاف مقام ربه جنتان "

ولكما في الحلال لقاء أجمل.

♡ - بقلم الكاتبة: الكاتبة بولسنان ياسمين / الجزائر - ♡



## "دربُ الحياة طویل"

يا قمر الحياء أنتِ.

يا لؤلؤة دين الحياة.

تُصاحبين سجادة الصلاة و تُمضي وقتك بالذکر.

فكيف إذن تنحرفين عن الطريق بسبب تجربة أو اتباع للأغلبية؟

مهما كنتِ كثيرة فعل الخير و مواظبةً على الصلاة و النوافل لا يعني

هذا أنك مطمئنة بدخول الجنة و أنك كسبت الآخرة.

**هل تعرفين أن كل قرار و كل فعل يخالف أوامر الله يعتبر بئراً عميقاً**

**لطريق جهنم؟!!**

من أجل كلمة جميلة يزيها لك فقط من أجل الوقوع في فخه ليجعلك

تتوهمين وتعيشين ما لا يرضي الله.

يُمضي بك الوقت ويسدُّ جوعه اللامُنتهى.

يجعلك لعبةً يتحكمُ فيها كما يشاءُ و يطلب منك أشياء محرمة.

مَن هو هذا؟! هل هو زوجك؟! هل هو حلالك و شريكك الذي أرسله

الله لك؟!!

لا، بل هو شخصٌ غريب أتى ليبعدك عن أخلاقك وتربيتك ودينك  
الذي نهاك عن معرفة الرجال.

هل أنتِ طعام أو ملابس لكي يأتي الجميع و يجربك متى ما يحلو له؟!!

اجعلي نفسك عزيزة و مكرمة فالله رفع من شأنك و جعلك ذات قيمة.

اجعلي نفسك صعبة المنال و الحصول عليك لا تجعله يسيرا فانت

جوهرة ثمينة.

تمسكي بعفتك وحيائك.

لا تنخدعي بهذا وذاك لكي ينسيك ما أنت عليه.

هل تريدن كسر ثقة والديك اللذان تعبًا كثيرًا في تربيتك وجعلك

ناضجة؟

تخونينَ أهم ما تملكين في حياتك من أجل خسارة قلبك و نفسك ومن  
تحبين؟

يا له من أمر تافه لا نهاية له، طريقٌ مسدودة ملؤها الظلامُ والفساد.

عزيزتي من صميمِ قلبي أقول لك لا تنسي جوهَرَ قلبكِ وأخلاقك.

تذكري فقط أن تكسبي مرضاة الله واعملي في دنياك لنيل آخرتك.

الأمرُ سهلٌ جدًّا هناك أشياءٌ نهانا الله عنها فقط تجنبها.

والحلال قادم لا محالة مهما طال الزمن، سيرزقك الله ما تتمنينَ ولن

يتركك ما دمتِ على طريقه الصالح.

"درب الحياة طويل و هناك عدّة أشياء تنتظرك فلا تجعلي النفس و

الشهوات تغلبك".

♡ \_ بقلم الكاتبة: بوسواك رحاب/الجزائر \_ ♡

"سلام على قلب أحب"

سلام عليك يا فتاة وألف سلام على قلبك الذي ابتلى حبا فكان تحت  
اختبار...

الحب هو مجموعة من المشاعر الموجهة للأشياء وللأشخاص الذين  
نود أن نكون معهم أو نريدهم أن يحيطوا بنا، لكن دون عصيان لله،  
فقد نهانا الله عز وجل عن العلاقات غير الشرعية التي تسمى في يومنا  
هذا "ارتباط" وهي مثل السم الذي دس في العسل... هدامة للمجتمع و  
للقيم والأخلاق، ولعل المرأة هي المسير والقائد الخفي للمجتمع الذي  
تبنيه وترممه لكن فيما أحب الله تعالى... وذلك لأن الله وهبها مسؤولية  
التربية قبل كل شيء أفلا يجب عليك أن تكوني مخلصه لهذه  
المسؤولية؟

**اقطعي علاقتك به فلو كان خيرا لك لكان جاء من باب الحلال.**

وليس سرا وفي الخفاء يقول تعالى «و لا تُوعِدُوهُنَّ سراً»، ثم إنك بهذه  
العلاقة تغضبين رب العباد وتخونين ثقة الوالدين وتخسرين طهارتك  
فإلى متى وأنت على هذا الحال؟

**ابقي عزيزة النفس وجوهرة الإسلام.**

للّٰه اتركه - جامع

عفاف الوافي - فحلوت آية رتاج

— بقللم الكاتبة: قندوز شيماء الجزائر —

"وصية أمي"

لله تركته، غصبا وليس اختيارا.  
في وجهي غلقت كل الأبواب.  
فكانت الجراح والآلام اختصارا.  
لقصة حب أودعونا نقول قصة عذاب.  
كان لي ذاك الحب أصعب اختبار.  
ذقت ونلت فيه أشد عقاب.  
لله تركته بعد ما كان اليأس نهايتي.  
للدعاء وجهت اسمه، فلم يعد لي خيار سواه.  
فالله دعوت ليجمع بيني وبين لقياه.  
طالت السنين واشتدت الدعوات لرؤياه.  
فقدت الشغف، نحرت شريان الحب وعدت للحياة.  
عدت وقد ترهلت وشبت وأنا في سن الشباب.  
أغلقت باب الحب ولم يبق يجمعني به سوى بعض الدعوات.

تلك الدعوات كانت وصية أم منعنا منها الممات.  
كانت أمه لكن فقدانها كان لي كحرق الجمرات.  
لقلب أحبها، عشقها، خلد روحها دون مقدمات.  
تمروتثاقل الأيام والأشهر والسنوات.  
وتكون النهاية أن به التقيت،  
ولو وصية أمي قد سمعت.  
فتقدم لبيت أبي خاطبا.  
وراجيا مني وإن قبلت.  
أن أكمل معه درب الحياة.  
فكان لتركه أكبر فائدة.  
أن جمعتني به الدعوات الصادقة.

الحمد لله.

— بقلم الكاتبة: بثينة بوخملة/تبسة/الجزائر—♡

## الحمد لله رب العالمين

نسأل الله تعالى أن يكون عملا طيبا متقبلا، تهتدي به من شاء لهمن الله الهداية، و نجازى به يوم القيامة وكل من شارك بهذا العمل ..

عفاف الوافي

آية رتاج فحلوت





# لله أتركه

المشاركات بالكتاب :

- 
- فاطمة العُمري  
مبرك شيماء  
مي الشيمي  
شهد درويش  
لعدور عائشة هاجر  
آلاء محمد الامين عبد الرحمن  
نجاة رحيش  
خميسي حسناء  
حنان فرحاني  
عربيات مريم البتول  
برزوق أميرة بلقيس  
فاطمة كريم  
حنين أبوغليون  
عواذ صبرينة  
بوزيان حسينة  
مولاي دعاء  
بشينة بوخملة  
قندوز شيماء
- رباح هديل  
بلقيس نواصرية  
جيدل مديحة  
بوعمرة شافية  
راما أحمد دبا  
مباركي خديجة  
دنيا حمراوي  
أميرة بوطيبة  
بوسواك رحاب  
زينب بلحضري  
العايب يسرى  
فطيمة الزهرة هبول  
شواش بشرى  
مواجي إحسان  
هبة عبد المولى عوبة  
زينب نادر  
بوغزال إسراء الهدى  
بولسنان ياسمين

الكاتبة: عفاف الوافي  
الكاتبة: آية رتاج فحلوت

نعت إشراف: